S/2023/360

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
18 May 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 18 أيار/مايو 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته عملا بالقرار 2648 (2022)

يتشرّف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته بموجب القرار 2648 (2022) بأن يحيلوا طي هذه الرسالة، وفقاً للفقرة 7 من القرار 2648 (2022)، التقرير النهائي عن أعمالهم.

وقد قُدّم التقرير المرفق إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى في 17 نيسان/أبريل 2023، ونظرت فيه اللجنة في 26 نيسان/أبريل 2023.

ويرجو فريق الخبراء ممتناً توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) روبن **دي كونينغ**
منسق
فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى

(توقيع) فاضل **بوزيدي**
خبير

(توقيع) جوسلين **غابيه**
خبير

(توقيع) حنا **مولان**
خبيرة

(توقيع) مريم **يزداني**
خبيرة

130623 120623 23-07773 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممددة ولايته عملا بقرار مجلس الأمن 2648 (2022)

المحتويات

الصفحة

أولا – معلومات أساسية 6

ثانيا – ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير 7

ألف – الحالة في سيكيكيدي 7

باء – شن موجة من الهجمات على القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربين الروس في غرب جمهورية أفريقيا الوسطى 13

جيم – انتشار عناصر تابعة للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في جنوب شرق جمهورية أفريقيا الوسطى مما أدى إلى ظهور ميليشيا عرقية جديدة تابعة لقبيلة الزاندي 15

ثالثا – الاستجابات الإقليمية 15

ألف – تشاد 15

باء – السودان 20

رابعا – التطورات السياسية والاجتماعية على الصعيد الوطني 25

ألف – عملية السلام 25

باء – خطاب الكراهية والتحريض على العنف 25

خامسا – تدابير الجزاءات وحظر توريد الأسلحة وقوات الدفاع والأمن الوطنية 27

ألف – انتهاكات حظر السفر وتجميد الأصول 27

باء – انتهاكات حظر توريد الأسلحة وعدم الامتثال له 29

جيم – الأسلحة الأخرى والمواد ذات الصلة المرصودة 32

دال – التسريح باندماج عناصر الجماعات المسلحة واستخدامها كوكلاء 33

سادسا – الموارد الطبيعية 36

ألف – الذهب والماس 36

باء – الترحال الرعوي 37

سابعا – الشؤون الإنسانية 39

ألف – الحالة الإنسانية وحالة الجماعات المسلحة في أم دافوق وعواقبها الأوسع نطاقا على محافظة فاكاغا 39

باء – احتجاز صحفيين على يد محمد صالح في سيكيكيدي 41
جيم – شواغل إنسانية أوسع نطاقا في سيكيكيدي 43
دال – قضية رهائن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع 45
ثامنا – التوصيات 47
المرفقات 48

موجز

خسرت الجماعات المسلحة المزيد من الأراضي التي استولت عليها خلال مواجهتها مع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربين الروس. وبعد صد الجماعات المسلحة إلى المواقع الحدودية، شنت تلك الجماعات هجمات وهجمات مضادة حددت أهدافها بدقة، مما أسفر عن سقوط قتلى في صفوف الأطراف جميعها أثناء المعارك. وكان هجوم شنه ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير على بيلوكو، المعبر الحدودي الرئيسي مع الكاميرون، في 21 كانون الثاني/يناير 2023، وهجمات مضادة شُنت في سيكيكيدي في 14 شباط/فبراير 2023، من الوقائع غير المسبوقة.

وتضررت إلى حد كبير ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في مجال حماية المدنيين وتراجع بروزها في مجال انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق القتال مثل سيكيكيدي. وأشارت قيادة القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى على البعثة بعدم تسيير دوريات وعلقت عملياتها الاستطلاعية باستخدام الطائرات بدون طيار في المنطقة. وكانت الذريعة هجوما مزعوما بطائرة بدون طيار على قاعدة المدربين الروس في نديلي في 21 كانون الثاني/يناير 2023، لم تتمكن البعثة ولا الفريق ولا قوات الدفاع والأمن الوطنية من التحقق منه.

ومارست دول المنطقة ضغوطا على أعضاء الجماعات المسلحة الموجودين في أراضيها الوطنية وتربطهم صلات بجمهورية أفريقيا الوسطى. واعتقلت قوات الدعم السريع السودانية بعض العناصر في دارفور وأغلقت الحدود مؤقتا مع جمهورية أفريقيا الوسطى للسيطرة على تحركات الجماعات المسلحة عبر الحدود. واتفقت أنغولا وتشاد على إبعاد فرانسوا بوزيزي، الذي يرأس ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، من انجمينا، عقب مناقشات مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى. وتم في آذار/مارس 2023 تعليق البدلات المخصصة لقادة الجماعات المسلحة المنفيين في انجمينا كجزء من خريطة الطريق المشتركة للسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (خريطة طريق لواندا) التي وضعت في 16 أيلول/سبتمبر 2021. ولا يعرف من أمر بالتعليق.

وعلى الرغم من التأكيدات الشفوية، لم تقدم وزارة الدفاع وإعادة بناء الجيش توضيحا بشأن عمليات نقل الأسلحة والطائرات التي تبين للفريق أنها انتهكت حظر الأسلحة. وفي أوائل عام 2021، تم نقل طائرة نقل عسكرية من طراز IL-76 Ilyushin، كانت مملوكة سابقا لشركة LLC Piligrim الروسية، بمساعدة فاليري زاخاروف، مستشار الأمن الوطني السابق لرئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، فاوستين آرشانج توادیرا. وفي عام 2023، تم اقتناء طائرة أخرى من طراز IL-76 Ilyushin من دون إخطار لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى. ولعله من المؤكد أن المركبات العسكرية التي أخطر بها الاتحاد الروسي في آذار/مارس 2021 تستخدم حاليا في امتياز تعدين الذهب في نداسيما، خلافا لما ورد في الإخطار. وواصلت الحكومة التعجيل بإدماج بعض عناصر الجماعات المسلحة في الأفراد النظاميين دون إجراءات تجنيد شفافة وفحص سليم.

ولجأت الجماعات المسلحة إلى احتجاز رهائن من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى وموظفي الأمم المتحدة والمدنيين. وفي الحالات التي وصفها الفريق، كان الدافع وراء احتجاز الرهائن هو التفاوض على إطلاق سراح أسرى الجماعات المسلحة. كما أدت الدوافع الاقتصادية دورا في حالة احتجاز حزب

تجمع أمة أفريقيا الوسطى لاثنين من موظفي الأمم المتحدة وموظف تقني واحد من وزارة الأشغال العامة وصيانة الطرق كرهائن.

وكانت الهجمات التي شنها مهاجمون مجهولو الهوية على عمال المناجم ومواقع القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بالقرب من مواقع مناجم الذهب مصحوبة بارتكاب أعمال عنف، مما أودى بحياة تسعة عمال صينيين في شيمبولو (محافظة أواكا) وثلاثة من أفراد القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في كادجاما (محافظة أوهام). وتجاوزت قيمة صادرات الذهب قيمة صادرات الماس. ولم يحدث أي تخفيف إضافي لتدابير تعليق تصدير الماس الخام المفروضة في إطار عملية كيمبرلي.

أولا - معلومات أساسية

الولاية والسفر

1 - في 29 تموز/يوليه 2022، اتخذ مجلس الأمن القرار 2648 (2021)، الذي مدَّد بموجبه حظر توريد الأسلحة وحظر السفر وتجميد الأصول في جمهورية أفريقيا الوسطى، مع بعض الاستثناءات. وكلَّف المجلس أيضا فريق الخبراء بمواصلة مساعدة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بقرار المجلس 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى. وكُلّف الفريق بجملة أمور، منها جمع معلومات عن تنفيذ تدابير الجزاءات (حظر توريد الأسلحة وتجميد الأصول وحظر السفر)، وكذلك عن الأفراد والكيانات الذين قد يستوفون معايير الإدراج في القائمة المنصوص عليها في الفقرات من 20 إلى 22 من قرار المجلس 2399 (2018) والتي جرى تمديدها بموجب أحكام الفقرة 5 من القرار 2648 (2022).

2 - وطُلب من فريق الخبراء أن يقدّم إلى المجلس، عقب مناقشة يجريها مع لجنة الجزاءات، تقريراً نهائيا في موعد أقصاه 30 أيار/مايو 2023. ويغطي هذا التقرير الفترة من 28 كانون الأول/ديسمبر 2022[1] إلى 14 نيسان/أبريل 2023، وهو تاريخ الانتهاء من الصياغة، ولكنه يشمل حالات وحوادث سابقة لتلك الفترة.

التعاون

3 - سافر الفريق، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مرتين إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث زار العاصمة بانغي وكذلك بيراو وأم دافوق (محافظة فاكاغا)، ونديلي (محافظة بامنغي - بانغوران)، وباوا (محافظة أوهام - بندي)، وبانغاسو (محافظة مبومو). وزار الفريق أيضا تشاد. ولم يتسن تيسير زيارة مقترحة إلى السودان. وواصل الفريق تبادل المعلومات مع أفرقة الخبراء أو غيرها من هيئات الخبراء التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما فريق الخبراء المعني بليبيا وفريق الخبراء المعني بالسودان، وفريق الخبراء المعني بجنوب السودان وكذلك فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشكر الفريق حكومتي جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد على تيسير زياراته، ويشكر بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على دعمها اللوجستي المستمر وتعاونها الفني.

المنهجية

4 - يسعى الفريق إلى ضمان الامتثال للمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2006 (انظر S/2006/997، المرفق). ومع أن الفريق ينوي أن يُبدي أكبر قدر ممكن من الشفافية، فإنه يحجب المعلومات المحدِّدة لهوية المصادر في الحالات التي يمكن أن يؤدي فيها الكشف عن هوية تلك المصادر إلى تعريضها هي أو غيرها إلى مخاطر غير مقبولة تهدد سلامتها. وقام الفريق بالتثبت من النتائج التي توصل إليها عن طريق التحقق من صحة المعلومات بالاستعانة بمصادر مستقلة وموثوق بها.

(1) تاريخ تقديم الفريق تقريره لمنتصف المدة إلى اللجنة.

5 - والفريق ملتزم بنفس القدر بأعلى درجات الإنصاف، وقد سعى جاهدا إلى إطلاع الأطراف، حيثما كان ذلك مناسبا وممكنا، على أي معلومات في التقرير قد تتضمن إشارات إليها، وذلك لكي تستعرض هذه المعلومات وتعلّق عليها وترد عليها في غضون فترة زمنية محددة.

ثانيا - ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير

6 - لاحظ الفريق، في تقرير منتصف المدة المؤرخ 10 شباط/فبراير 2023، أن الجماعات المسلحة المرتبطة بائتلاف الوطنيين من أجل التغيير قد خسرت قدرا كبيرا من الأراضي التي استولت عليها في مواجهتها مع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف (S/2023/87، الفقرتان 17 و 22). وفي حين تم صد قوات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير بشكل متزايد نحو المناطق الحدودية ومثلث أوادا - سام واندجا و واندا - دجاليه، تمكنت هذه القوات في بداية عام 2023 من شن هجمات جريئة على أماكن ذات أهمية استراتيجية واقتصادية، ووجهت ضربات إلى قوات الأمن والدفاع الوطنية والمدربين الروس.

ألف - الحالة في سيكيكيدي

7 - كانت بلدة سيكيكيدي (محافظة فاكاغا) في الأشهر الـ 12 الماضية مركزا لاشتباكات بين قوات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير والقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربين الروس. وهي البلدة التي درب فيها نور الدين آدم، زعيم الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى الخاضع للجزاءات (CFi.002)، الشباب المحليين على إنشاء إدارة موازية (S/2017/1023، الفقرة 155). وتقع البلدة على طول طريق لتهريب الأسلحة يطرقه ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير كثيرا ويربط بين تيسي وندیلي، ويتفادى بيراو التي تسيطر عليها الحكومة (S/2021/569، الفقرة 31). وبالإضافة إلى ذلك، تقع البلدة بجوار مواقع تعدين الذهب الحرفي المزدهرة في ماندجان، الواقعة على بعد حوالي 20 كيلومترا الى الجنوب الغربي بالقرب من غورديل (S/2023/87، الفقرتان 61 و 70). وغورديل هي مسقط رأس ميشيل جوتوديا ومعقل التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى[2] الموالي للحكومة والتابع لوزير النقل والطيران المدني، دجونو أهابا، وتهيمن عليه جماعة الغولا.

8 - وفي آذار/مارس 2022، نفذت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربون الروس عمليات عسكرية في غورديل وسيكيكيدي وماندجان، وأفادت تقارير بأنها أسفرت عن مقتل اثنين من أفراد حزب التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وأحد قادة الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى[3]. وأفادت التقارير بمقتل أكثر من 30 مدنيا أثناء القتال أيضا[4]. وبعد العمليات، تراجعت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى والقوات المتحالفة معها إلى بيراو ثم نديلي، وعادت الجماعات المسلحة إليها.

9 - وفي منتصف عام 2022، عقدت عدة اجتماعات تنسيقية للجماعات المسلحة في سيكيكيدي، المعروفة على نحو أكثر شيوعا باسم نداه، وفي قرية عيفا المجاورة إلى الشمال وغورديل إلى الجنوب.

(2) تم حله رسميا في 4 كانون الأول/ديسمبر 2022 (S/2023/87، الفقرة 13).

(3) S/2022/491، الفقرة 29؛ ولقاء مع مصدر سري، 23 شباط/فبراير 2023.

(4) المرجع نفسه.

وحضر الاجتماعات ممثلون عن الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والتجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى والوحدة من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وكان من المتوخى أن يتناولوا الانقسامات التي وقعت بين جماعتي غولا ورونغا بسبب القتال العنيف الذي دار في محافظة فاكاغا في عامي 2019 و 2020 (S/2019/930، الفقرات 46-76، و S/2020/662، الفقرات 29-33). وتمثلت إحدى نتائج الاجتماعات في إنشاء هيكل قيادي لمحافظة بامنغي - بانغوران المجاورة وقعه في 20 تموز/يوليه 2022 زعيم الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، علي داراسا، الخاضع للجزاءات (Cfi.015) بصفته رئيس أركان ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير[5]. ومن الواضح أن هيكل القيادة يتجاوز الانقسامات العرقية لأنه يضم ممثلين عن قبائل الفولاني (عثمان محمد هاراكا) وغولا (أنور آدم) ورونغا (محمد صالح) وكارا (محمد ديا).

10 - وظلت حركة محرري أفريقيا الوسطى لنصرة العدالة التابعة لمحمد ديا موالية للحكومة وهي حركة تتخذ من بيراو مقرا لها وتهيمن عليها جماعة كارا[6]، مما دفع ديا إلى تحويل ولائه إلى حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى التابع لنورد غريغازا (S/2019/608، الملحق 2-7)، وهو فرع من التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى[7]. وحزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى، الذي تهيمن عليه جماعة غولا، ليس كيانا رسميا داخل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، على الرغم من أن أحد قادته، عبد الرحمن توركاش، قد قام بدور رئيسي في اجتماعات التنسيق التي عقدت في سيكيكيدي[8].

11 - وخلال شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022، تمكن نور الدين آدم من إرسال مركبات ودراجات نارية ومعدات عسكرية من السودان إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في تيسي، شمال بيراو، في منطقة الحدود الثلاثية بين تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان[9]. وبلغ حجم قوات الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى في تيسي حوالي ألف رجل. وفي الوقت نفسه، وردت أنباء عن تدفق لقوات الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى من الجنوب في محافظة فاكاغا. وفي 7 كانون الأول/ديسمبر 2022 أدى نشر المدربين الروس في بيراو إلى تفادي هجوم مزمع على المدينة (S/2023/87، الفقرة 22، والمرفق 19)، وتم نقل القوات والمواد إلى سيكيكيدي بدلا من ذلك[10]. وسلمت اثنتان من هذه المركبات إلى قادة جماعة غولا المسلحة، وهم توم آدم، المعروف باسم "بن لادن" (S/2021/87، الفقرة 26)، ومحمد

(5) انظر المرفق 1.

(6) تحت قيادة قريبه، تومو ديا، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع الجماعات المسلحة. وعلى غرار ما حدث للتجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى، تم حل حركة محرري أفريقيا الوسطى لنصرة العدالة رسميا في 4 كانون الأول/ديسمبر 2022 (S/2023/87، الفقرة 13).

(7) تقرير سري، 15 آب/أغسطس 2022. وقد تشكل حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى من عناصر تابعة للتجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى انتابها شعور بأن دجونو أهابا لم يكن يمثلها خلال المفاوضات التي جرت في الخرطوم في آذار/مارس 2019.

(8) معلومات مقدمة من دول أعضاء، 4 تموز/يوليه 2022؛ ومصدر سري، 21 تموز/يوليه 2022.

(9) تقريران سريان، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 و 30 كانون الأول/ديسمبر 2022؛ ولقاء مع مصدر عسكري سري، 6 شباط/فبراير 2023.

(10) اجتماع مع كيان أمني دولي سري، 6 شباط/فبراير 2023؛ ومراسلات مع ممثل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 12 آذار/مارس 2023.

علي، المعروف باسم "B13"، وعبد الرحمن تركاش مكافأة لهم على ارتباطهم بائتلاف الوطنيين من أجل التغيير[11].

12 - وفي إطار حشد القوات في سيكيكيدي وضم العناصر الآخذة في الانشقاق بشكل متزايد عن حركات موالية للحكومة هي حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى والتجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وحركة محرري أفريقيا الوسطى لنصرة العدالة، قام المدربون الروس والقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بعملية أخرى في الفترة من 25 إلى 27 كانون الثاني/يناير 2023 لطرد ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير والجهات الفاعلة المرتبطة به من المدينة، وكذلك من غورديل وغوندا (محافظة بامنغي - بانغوران) إلى الجنوب وفي المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى.

13 - ووفقا لما أفاد به شهود عيان، هبطت طائرات هليكوبتر تابعة للمدربين الروس في الصباح الباكر من يوم 25 كانون الثاني/يناير في مهبط طائرات نديفا، بالقرب من غورديل، وطائرة أخرى في موسابيو، بين سيكيكيدي والحدود التشادية[12]. وأقلت طائرة الهليكوبتر التي هبطت في موسابيو نحو 20 مدربا روسيا، ولم يكن على متنها أي عناصر تابعة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى. وتم وضع هذه الوحدة لاعتراض المقاتلين والسيطرة على المدنيين الفارين إلى الحدود التشادية. وتقدمت الوحدة التي تم إنزالها في غورديل إلى سيكيكيدي مع قوات برية. وفي الصباح الباكر من يوم 26 كانون الثاني/يناير، اشتبكت قوات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير مع المدربين الروس في موسابيو، وزعم أنها قتلت اثنين من المدربين[13].

14 - والفريق على علم بوقوع إصابتين أخريين في صفوف الروس، تم نقلهما من طائرة هليكوبتر إلى أخرى في مطار نديلي مساء يوم 25 كانون الثاني/يناير[14]. وتسبب النقل في حالة من الذعر لأن المدربين الروس أطلقوا طلقات إشارة مضيئة أثناء الإقلاع، أدت، عند سقوطها على الأرض، إلى إضرام النار في العشب بالقرب من محطة وقود تابعة للبعثة. وأبلغ الفريق بإصابة 16 جنديا من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير بجراح وبأنهم ذهبوا إلى حراز مانغيني في تشاد لتلقي الرعاية الطبية. وإضافة إلى ذلك، ذهب ضابطان على الأقل إلى أبشي لتلقي الرعاية، بما في ذلك "اللواء" والتشاي من الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى[15]. ووردت أنباء عن مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص في صفوف مختلف القوات أثناء القتال الذي دار يومي 25 و 26 كانون الثاني/يناير[16].

(11) مراسلات مع مصادر تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 15-17 آذار/مارس 2023؛ ولقاء مع مصدر سري في بيراو، آذار/مارس 2023.

(12) مقابلات هاتفية مع مصادر محلية، 1 و 7 شباط/فبراير 2023.

(13) مراسلات مع ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير بالقرب من سيكيكيدي، 7-9 شباط/فبراير 2023.

(14) اجتماعات مع مصادر سرية في نديلي، 7-9 شباط/فبراير 2023.

(15) اجتماعات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير ومصادر دبلوماسية في انجمينا، 12-21 آذار/مارس 2023.

(16) تقرير سري، 3 شباط/فبراير 2023.

اختطاف عناصر تابعة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى

15 - في 27 كانون الثاني/يناير، انسحب المدربون الروس إلى نديلي، بينما تم نشر 300 عنصر من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى من نديلي إلى سيكيكيدي وغورديل وعيفا ونديفا[17]. وتمركز نحو 80 فردا من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في سيكيكيدي وعيفا وحدهما. وفي 14 شباط/فبراير، هاجمت قوات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير التي بقيت بالقرب من سيكيكيدي القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى وتغلبت عليها. وأفيد بمقتل 16 جنديا وجرح 25 واحتجاز 20 رهينة[18]. ولم يمكث ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في سيكيكيدي وانسحب في اليوم نفسه مع الرهائن بمحاذاة نهر أوكالي، الذي يشكل الحدود مع تشاد. وعادت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربون الروس إلى وضع التمركز بعد ذلك مباشرة[19].

16 - وفي اليوم التالي لأخذ الرهائن، بدأ تداول صور وأشرطة فيديو تظهر الرهائن في مواقع مختلفة ومعهم عدد من قادة ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وغيرهم من رجال الميليشيات. وفي مقطع فيديو نشر في 15 شباط/فبراير، كشف الرهائن عن هويتهم[20]. وكان معظمهم من المجندين حديثا منذ عام 2022. وتعرفت عدة مصادر على صوت الزعيم الخاضع للجزاءات، هارون غاي (CFi.007)، بوصفه الشخص الذي كان يطرح الأسئلة في ذلك الفيديو. وفي مقطع فيديو نشر في 18 شباط/فبراير، كان توم آدم يخاطب الرهائن في سانغو، بحضور محمد ديا أيضا في الفيديو[21].

17 - وفي مقطع فيديو يعود تاريخه إلى 19 شباط/فبراير يظهر عدد من المقاتلين وهم يخاطبون الرهائن باللهجة العربية السودانية فيما يبدو[22]. وأشاروا في ملاحظاتهم إلى الأوضاع في السودان، ونددوا بتعاون حكومة السودان مع الاتحاد الروسي، ونقلوا رسالة إلى اللواء محمد "حميدتي" دقلو، نائب رئيس مجلس السيادة وقائد قوات الدعم السريع، جاء فيها أن "هذه نهاية مشروعه ورجاله".

18 - ومن بين الرجال الذين ظهروا في مقطع الفيديو عناصر سابقة ساخطة من قوات الدعم السريع وعناصر مرتبطة بمنافس حميدتي القبلي موسى هلال (SDi.002)[23]. ويزعم أن رجال هلال انضموا إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في الهجوم الذي وقع في 14 شباط/فبراير[24]. وموسى هلال هو قائد سابق لميليشيا الجنجويد وزعيم من دارفور. وقد سبق أن ذكره الفريق كمُورِّد رئيسي للأسلحة لجماعات السيليكا السابقة (S/2021/87، الفقرة 35، و S/2018/1119، الفقرة 70). وهلال، الذي كان عضوا في

(17) بقي البعض أيضا في أكروسولباك، التي تقع على الطريق الممتد إلى سيكيكيدي من نديلي، ونغاربا، على طريق آخر إلى داخل الحدود التشادية.

(18) تقرير سري، 16 شباط/فبراير 2023.

(19) انظر "Radio Ndeke Luka, "Centrafrique: Sikikédé repasse sous le contrôle de l'armée nationale، 24 شباط/فبراير 2023؛ ومراسلات مع مصادر المجتمع المدني المحلي، 23 آذار/مارس 2023.

(20) محفوظ لدى الأمانة العامة.

(21) انظر لقطات الشاشة الواردة في الملحق 2

(22) من واقع مقطع الفيديو نفسه والمصادر الإضافية التي تم الرجوع إليها، تمكن الفريق من تحديد هويتهم على النحو التالي: (1) علي حسب الرسول؛ (2)"الجنرال" موسى بلا بنغير؛ (3) "قائد العمليات" عيسى المسيحي؛ (4)"الجنرال" حبيب؛ (5)"الجنرال عمليات" أبو غزام (انظر الصور في المرفق 3).

(23) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 26 آذار/مارس 2023.

(24) المرجع نفسه.

قوات حرس الحدود، قد اعتقله منافسه من قبيلة الرزيقات حميدتي بصفته قائدا لقوات الدعم السريع، وذلك ضمن عدة مئات من العناصر في عام 2017، واعتبر الاعتقال ذا دوافع سياسية، للحد من سلطة هلال والميليشيات القبلية الأخرى التي شكلت تهديدا للرئيس السابق عمر البشير[25]. وتم العفو عن هلال وأطلق سراحه في 10 آذار/مارس 2021.

19 - وفي مقطع الفيديو الذي يعود تاريخه إلى 19 شباط/فبراير، يظهر مرة أخرى محمد ديا، الذي يشار إليه باسم قائد الوحدة، وهو يقول: "نريد حماية الإسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، وهو ما كان له صدى لدى العناصر التي يفترض أنها تابعة للميليشيات السودانية. ووفقا لما أفاد به أحد ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، ربما لُقِّن محمد ديا ما قاله باللغة العربية، التي لا يفهمها جيدا[26]. ويظهر في الفيديو أيضا عيسى "البوليس"، المفوض السابق لشرطة أفريقيا الوسطى، الذي وجه كلمة للسجناء بلغة السانغو بشأن مسألة عملية.

20 - وفي الواقع، أشرف عيسى "البوليس" على حركة الرهائن مع عدة عناصر تابعة للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى تحت قيادة الجنرال عبد الله ماشاي (S/2023/87، الفقرة 58)[27]. وتظهر أشرطة الفيديو التي تلقاها الفريق في وقت لاحق من شباط/فبراير تحركات الرهائن مع عناصر حددها الفريق على أنها تابعة للاتحاد من أجل السلام[28]. ولم يكن ماشاي نفسه مع الرهائن ولكنه تنقل بين سام أواندجا وأوادا (محافظة كوتو العليا) في منتصف شباط/فبراير وانتقل إلى نزاكو (محافظة مبومو العليا) في آذار/مارس 2023[29].

21 - وفي 15 آذار/مارس، أصدر ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير مجموعة من المطالب للإفراج عن الرهائن، ولا سيما رحيل "مرتزقة مجموعة فاغنر الروسية" من جمهورية أفريقيا الوسطى والإفراج عن 96 فردا محددين منتسبين إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير يقبعون حاليا في السجن[30]. ووفقا لما أفاد به ممثلو ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، فقد سرّب أحد مستشاري نور الدين آدم في الخرطوم قائمة المطالب قبل إكمالها. والواقع أن القائمة غير ممهورة بأي توقيع وفندها بعض ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير.

22 - وفي 4 نيسان/أبريل، أفاد ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير أنه سيطلق سراح رهائن القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى[31] قبل تلبية أي من مطالبه. ويزعم الائتلاف، في بيانه، حدوث قصف عشوائي للمدنيين في نديفا وسيكيكيدي وميليه، بالقرب من غورديل، وعدم وجود أي مجال للتفاوض مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على الإطلاق. وأشارت عدة وسائل إعلام إلى استخدام طائرة التدريب النفاثة L39

(25) انظر Redress، سؤال وجواب: عفو السودان عن زعيم المليشيا موسى هلال – والمساءلة المستقبلية؟ 19 آذار/مارس 2021.

(26) مراسلات في 19 آذار/مارس 2023.

(27) تواصل مع ممثل لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 17 آذار/مارس 2023؛ وتواصل مع ممثل لقبيلة الفولاني، 1 آذار/مارس 2023.

(28) انظر لقطات الشاشة الواردة في الملحق 4.

(29) المرجع نفسه. انظر أيضا تقريرين سريين، 13 و 14 آذار/مارس 2023

(30) انظر القائمة الواردة في المرفق 5.

(31) انظر البيان الوارد في المرفق 6.

في منطقة سيكيكيدي[32]، وأبلغت اللجنة بذلك في 12 آب/أغسطس 2022. بيد أنه لا يوجد دليل يشير إلى أن الطائرة أطلقت أي قذائف. وفي 6 نيسان/أبريل، أطلق سراح الرهائن، وقام علي أسطى[33] بتسليمهم إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر[34].

سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى تعرقل دوريات البعثة

23 - لم تسير أي دوريات تابعة للبعثة في المنطقة أثناء العمليات التي جرت في سيكيكيدي وبعدها. وقد نصح القائد الإقليمي للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى ومحافظ مقاطعة بامنغي - بانغوران صراحة بعدم تسيير دوريات في المنطقة من نديلي لتجنب حدوث أي ارتباك أثناء سير العمليات. وقد شهد الفريق ذلك مباشرة خلال بعثته إلى نديلي في الفترة من 7 إلى 9 شباط/فبراير، أي بعد اندلاع المواجهات بوقت طويل. كما حظرت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في كانون الثاني/يناير تحليق المركبات الجوية غير المأهولة التابعة للبعثة فوق سيكيكيدي في أعقاب هجوم مزعوم بطائرة بدون طيار في نديلي (انظر الفقرات 107-112).

24 - وفي 17 شباط/فبراير، توقفت دورية تابعة للبعثة في بيراو بالقرب من بوروماتا، على بعد حوالي 48 كيلومترا شمال سيكيكيدي، وكانت الدورية في طريقها إلى سيكيكيدي في مهمة مدتها أسبوعان، وقفلت عائدة إلى بيراو؛ وأفادت التقارير بأن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لم توافق على ذهابها إلى سيكيكيدي[35].

المصالح الاقتصادية في سيكيكيدي والمنطقة المحيطة بها

25 - قد يكون تصميم الحكومة على السيطرة على سيكيكيدي والبلدات المحيطة بها مرتبطا باستثمارات التعدين في المستقبل. ووفقا لمصادر في قطاع التعدين، حصلت شركة الصناعات المعدنية على امتياز يغطي مساحة 313 كيلومترا مربعا في مقاطعة فاكاغا، ويغطي أيضا، وفقا للمعلومات الواردة من إحدى الدول الأعضاء، مواقع لمناجم بالقرب من غورديل. وتواصل الفريق مع شركة صناعات التعدين فيما يتعلق بأنشطتها التعدينية وما سبق من استخدامها أو امتلاكها لطائرتين من طراز Antonov AN-28 (S/2023/87، الفقرة 45)[36]، ولكن لم يتسن عقد اجتماع مع ممثل الشركة.

---

(32) انظر Ndjoni Sango, “RCA: les mercenaires de la CPC délogés de Sikikedé par les FACA”, 20 February 2023؛ و ICI 1FO, “Centrafrique: spectaculaire placage au sol à Sikikede, les instructeurs russes accusés de dépouillement de la ville”, 3 June 2022.

(33) علي أسطى هو ”الجنرال“ الذي يتولى قيادة فصيل الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى - غولا. وأفاد الفريق سابقا بأن ميشيل جوتوديا تواصل، في عام 2021، مع علي أسطى وأمر الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى - غولا بوقف التعاون مع الجماعات التابعة للائتلاف (انظر S/2021/569، المرفق 2-6). وعلى ما يبدو، فقد تحول الآن وأصبح عضوا في الائتلاف.

(34) انظر لقطات الشاشة في الملحق 7.

(35) مصدر سري، بيراو، 17 شباط/فبراير 2023.

(36) كانت شركة كراتول للطيران قد ادعت أن شركة صناعات التعدين حازت ملكية الطائرة قبل نقلها إلى وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى في انتهاك لحظر الأسلحة (S/2023/87، الفقرة 45). وفي 26 كانون الثاني/يناير 2023، فرضت حكومة الولايات المتحدة جزاءات على شركة كراتول للطيران بسبب قيامها بتوفير طائرات لنقل أفراد ومعدات مجموعة فاغنر، الخاضعة لجزاءات الولايات المتحدة، بين جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا ومالي. انظر United States of America, Department of the Treasury, “Treasury sanctions Russian proxy Wagner Group as a transnational criminal organization”, press release, 26 January 2023.

26 - وحتى تاريخه، ما زالت الجماعات المسلحة المتنافسة تتنازع بشكل ما على الوصول إلى ماندجان. فقد اعتادت الجماعة المسلحة للتجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى الموالية للحكومة والفصيل الموالي للحكومة في الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى بقيادة عبد الله حسين السيطرة على تدفقات الذهب والتربح منها وكان جزء كبير منها يوجه إلى بانغي في المراحل الأولى من اكتشاف الذهب في بداية عام 2021[37]. ومع تزايد نفوذ الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى بقيادة نور الدين آدم والميليشيا السودانية المرتبطة به في المنطقة، اكتسب التجار السودانيون نفوذا، ووجهوا التجارة إلى السودان[38].

باء - شن موجة من الهجمات على القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربين الروس في غرب جمهورية أفريقيا الوسطى

27 - في الساعات الأولى من يوم 21 كانون الثاني/يناير 2023، هاجمت عناصر مسلحة مركز الجمارك الرئيسي في بيلوكو، على الحدود مع الكاميرون. وأفادت التقارير بمقتل جنديين تابعين للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى ومدرب روسي[39]. وأبلغ ممثلو الجماعة المسلحة المسماة حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار الفريق بأن الجماعة كانت مسؤولة عن الهجوم الذي نفذ أساسا بقنابل صاروخية[40]. وتسبب الهجوم في أضرار مادية كبيرة، حيث اشتعلت النيران في براميل الوقود وانفجرت فوق شاحنات كانت متوقفة في المجمع الجمركي[41]. وبلغ مجموع ما دمر في الهجوم 23 شاحنة و 7 مركبات أخرى. وادعى ممثلو حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار أن الهجوم استهدف الوجود الروسي في مكتب الجمارك وأن المهاجمين لم يكن هدفهم إطلاق النار على شاحنات الوقود.

28 - وفي 30 كانون الثاني/يناير، تلقى الفريق لقطات فيديو لثلاثة مقاتلين من جمهورية أفريقيا الوسطى يحمل أحدهم سلاحا ويستجوبهم جنود كاميرونيون في مكان ما شمال بيلوكو على طول الحدود[42]. وأُصيب مقاتلان بجروح وتحدثا عن تعرض مركز للدرك للهجوم وتظاهرا بأنهما من المارة. وادعى ممثلو حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار أن هؤلاء ليسوا مقاتليهم الذين هاجموا بيلوكو، بل مقاتلون تابعون لميليشيات "أنتي بالاكا" نفذوا عملية في بيسون، على بعد 42 كيلومترا شمال شرق بيلوكو، بالقرب من الحدود الكاميرونية[43]. ووفقا لما ورد في تقرير سري، هاجمت عناصر مسلحة بالفعل في 24 كانون الثاني/يناير

(37) مراسلات مع مصادر سرية، 6 نيسان/أبريل 2023.

(38) المرجع نفسه.

(39) تقرير سري، 27 كانون الثاني/يناير 2023؛ ومراسلات مع مصدر عسكري في بوار، 25 كانون الثاني/يناير 2023.

(40) مراسلات مع ممثلي حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، 16 آذار/مارس 2023. وقدم الفريق في تقريره لمنتصف المدة (S/2023/87، المرفق 9) أدلة على وجود مخبأ كبير لأسلحة حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، معظمها قنابل صاروخية، بالقرب من مزرعة ساركي، غرب كوي.

(41) في مواجهة نقص الوقود الذي يعزى جزئيا إلى تجميد الحكومة للأسعار، أصدرت وزارة الطاقة تراخيص خاصة في تشرين الأول/أكتوبر 2022 لاستيراد الوقود بالبرميل. ومع ذلك، في أوائل كانون الثاني/يناير 2023، ألغت الحكومة سياستها وقررت زيادة سعر الوقود عند الضخ وإلغاء تصاريح الاستيراد الخاصة. وبحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر 2022، قد حظرت نقل الوقود بالبراميل، بعد سلسلة من الحرائق في بانغي وفي بيلوكو أيضا.

(42) انظر لقطات الشاشة في الملحق 8.

(43) مراسلات مع ممثلي حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، 16 آذار/مارس 2023.

مواقع قوات الأمن الداخلي في بيسون، مما أدى إلى إضرام النيران في مركز الدرك[44]. ويكشف أحد مقاطع الفيديو أن زعيم الجماعة هو "العريف" نغيمانغو. وأفصح أحد الجرحى عن هويته قائلا إنه أمادو عثمان نجو.

29 - واستنادا إلى الفيديو، حددت مصادر في المنطقة مكان الحادث فقالت إنه وقع في مكان ما على الطريق بين كوندي وبيسون، الذي يسير بمحاذاة الحدود الدولية لبضعة كيلومترات. وكتب الفريق إلى حكومة الكاميرون للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن مكان التحقيق وتاريخه ونتائجه، ولكنه لم يتلق ردا بعد.

30 - وفي أثناء ليل 22 آذار/مارس، هاجمت عناصر مسلحة نقطة التفتيش التابعة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في قرية بوكويو في تجمع كادجاما (على بعد 24 كيلومترا شرق ماركوندا في محافظة أوهام)، وانتزعت أسلحة من جنود القوات المسلحة وقتلت ثلاثة جنود ومدنيين اثنين، وأفادت تقارير بإصابة مدرب روسي، واستولى المهاجمون على أسلحة جنود القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى[45]. وكان الهجوم قد وقع في أعقاب عملية للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في موقع قريب لتعدين الذهب تم خلالها الاستيلاء على أسلحة[46]. وأنكرت حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار مسؤوليتها عن الهجوم، ونسبته إلى عناصر الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى[47]. ولم ترد الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى على استفسار الفريق فيما يتعلق بالحادث.

31 - ووقع حادث آخر متعلق بتعدين الذهب للمرة الثانية في منشأة ثين باو في نديبا (محافظة نانا - مامبيري)، حيث احتجز ثلاثة عمال صينيين كرهائن في 13 آذار/مارس وأطلق سراحهم في 2 نيسان/أبريل، بعد دفع فدية[48]. ووقع هذا الحادث في أعقاب هجوم سابق، شنته عناصر تابعة لجماعة الإخوة نادالي التابعة لميليشيات "أنتي بالاكا" في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2022، على نحو ما ذكر الفريق (S/2023/87، المرفق 21). كما كان هذا الهجوم تحركه دوافع اقتصادية بحتة. ومن المرجح أن يكون ذلك هو الهجوم الأخير الذي نفذته العناصر نفسها.

32 - وإلى جانب هجوم بيلوكو، أعلنت حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار أيضا مسؤوليتها عن هجوم وقع في 4 نيسان/أبريل على المدربين الروس في بوسيمبتلي (محافظة أوهام - بندي)، الذي أُصيب فيه سبعة مدربين وأربعة جنود تابعين للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى[49]. وكان المهاجمون قد كروا من منطقة بوزوم وفروا إليها. وجاء هجوم بوسيمبتلي عقب هجوم على قاعدة المدربين المشتركة بين القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربين الروس في نيم في 30 آذار/مارس.

(44) تقرير سري، 27 كانون الثاني/يناير 2023.

(45) تقرير سري، 27 آذار/مارس 2023.

(46) المرجع نفسه.

(47) مراسلات مع ممثل حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، 5 نيسان/أبريل 2023.

(48) تقرير سري، 23 آذار/مارس 2023؛ ورسالة من ممثل المجتمع المحلي، 2 نيسان/أبريل 2023.

(49) تقرير سري، 5 نيسان/أبريل؛ ومراسلات مع ممثل حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار، 5 نيسان/أبريل 2023.

جيم - انتشار عناصر تابعة للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في جنوب شرق جمهورية أفريقيا الوسطى مما أدى إلى ظهور ميليشيا عرقية جديدة تابعة لقبيلة الزاندي

33 - شهدت حدود المنطقة الجنوبية الشرقية لجمهورية أفريقيا الوسطى أيضا في الأشهر الأخيرة نشاطا متزايدا للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى امتد أحيانا عبر الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق 9)، وأدى إلى ظهور ميليشيا عرقية جديدة يدعمها جنوب السودان وتنتمي عناصرها إلى قبيلة الزاندي (انظر المرفق 10).

ثالثا - الاستجابات الإقليمية

ألف - تشاد

الضغط على ممثلي الجماعات المسلحة في تشاد

34 - بعد العصيان الذي قام به ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في أوائل عام 2021، عُقدت سلسلة من أربعة اجتماعات في الفترة من شباط/فبراير إلى آب/أغسطس 2021 مع مختلف ممثلي الجماعات المسلحة في مندو وسار في جنوب تشاد[50]. وقد نظمت هذه الاجتماعات حكومة تشاد، وأحيانا بحضور ممثلين من أنغولا، في إطار جهود الوساطة التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

35 - وتمخّضت هذه المحادثات عن اتفاق غير علني هو جزء من خريطة الطريق المشتركة للسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (خريطة طريق لواندا)[51]. وبموجب الاتفاق، عادت أربع من الجماعات الست التي تشكل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير للانضمام إلى عملية السلام، ونفت قيادتها إلى انجمينا. وشملت هذه الجماعات حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق وردّ الاعتبار، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى، وفرعين من ميليشيات "أنتي بالاكا"، وهما الفرع الذي يقوده مكسيم موكوم والفرع الذي يقوده إدوارد نغايسونا[52].

36 - وكان القادة المنفيون هم سيمبي بوبو (حركة العودة)، ومحمد الخاتِم (الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى)، وإيغور لاماكا (جناح نغايسونا من ميليشيات "أنتي بالاكا")، ومكسيم موكوم، وفرانسوا بوزيزي، وبرنارد بوندا (مدير مكتب بوزيزي، جناح موكوم من ميليشيات "أنتي بالاكا")، وكذلك المتحدث باسم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، أبكار صابون، وعثمانو محمدو (من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، على الرغم من أن الجماعة لم تلتزم بخريطة طريق لواندا)[53]. وأعاد صابون مؤخرا تشكيل ائتلاف سيريري التابع له، وهو رسميا ليس جزءا من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير.

(50) تقرير سري، 24 آب/أغسطس 2021؛ ومراسلات مع ممثلي الجماعة المسلحة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 12-22 آذار/مارس 2023.

(51) اعتمدت دول المنطقة خريطة طريق لواندا في 16 أيلول/سبتمبر 2021، بدفع من رئيس أنغولا، جوآو مانويل غونكلافيس لورنسو، وبدعم من رواندا.

(52) انظر أيضا Africa Intelligence, "Bangui's high-stakes gamble with rebel groups", 17 November 2021.

(53) مراسلات مع ممثلي الجماعة المسلحة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 13-16 آذار/مارس 2023.

37 - وكان الهدف من نفي بعض المبادرين بإنشاء تحالف ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير - بوزيزي وموكوم والخاتِم على وجه الخصوص - هو إفساح المجال لإعادة التواصل مع ممثلي الجماعات المسلحة الأقل إثارة للجدل في جمهورية أفريقيا الوسطى. بيد أن الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى لم ينضمّا قط إلى اتفاق الظل لاتفاق لواندا، وفشلت عملية السلام تماما في المضي قُدما.

38 - وبناء عليه، فقد بدأت السلطات التشادية الآن في التشكيك في منفى هؤلاء القادة في انجمينا[54]. وعلاوة على ذلك، فقد زادت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في الأشهر الأخيرة من ضغوطها على تشاد لاتخاذ موقف أشدّ صرامة، مشيرة إلى انتهاكات الجماعات المسلحة لإعلان وقف إطلاق النار الذي أصدرته حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى من جانب واحد في 15 كانون الأول/ديسمبر 2021، حسبما أوصت به خريطة طريق لواندا[55].

39 - ولإثبات حسن النية تجاه حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقد اعتقلت السلطات التشادية قائد الجماعة المسلحة مكسيم موكوم في 27 شباط/فبراير 2022، بالقرب من بلدة سيدو على حدود أفريقيا الوسطى، والتي كان قد استولى فيها على ممتلكات، مما أثار استياء السلطات التشادية[56]. وفي 14 آذار/مارس 2022، أُحيل إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية[57].

40 - وعقب اجتماع عقده الرئيس توادیرا مع رئيس أنغولا، جوآو مانويل غونكلافيس لورنسو، والرئيس الانتقالي لتشاد، محمد إدريس ديبي إتنو، في لواندا في 9 شباط/فبراير، تقرر عندئذ نقل المنسق العام لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير والشخص الخاضع للجزاءات فرانسوا بوزيزي (CFi.001) من تشاد، مع موافقة غينيا - بيساو على استقباله[58]. ولم يُحَل إلى اللجنة أي طلب استثناء لهذا النقل، الذي أفيد بأنه حدث في 3 آذار/مارس، وادّعت غينيا - بيساو أنه لأسباب إنسانية[59].

41 - وقد استهدف اعتقال تشاد لممثلي الجماعة المسلحة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير ونقلهم حتى الآن ممثلي ميليشيات "أنتي بالاكا". ولذلك، فإن ممثلي الجماعات المسلحة من الجماعات التي تهيمن عليها قبائل الفولاني (حركة العودة والاتحاد من أجل السلام) لم يلاحظوا أن وضعهم في تشاد يتعرض لضغوط[60].

---

(54) اجتماع مع أجهزة الأمن التشادية، 21 آذار/مارس 2023.

(55) المرجع نفسه.

(56) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 13 آذار/مارس 2023. انظر أيضا Africa Intelligence, "Angola out on a limb as dialogue with CAR armed groups flounders", 18 March 2022.

(57) انظر International Criminal Court, "Situation in Central African Republic II: Maxime Jeoffroy Eli Mokom Gawaka surrendered to the ICC for crimes against humanity and war crimes", press release, 14 March 2022.

(58) اجتماع مع أجهزة الأمن التشادية، 21 آذار/مارس 2023. وانظر أيضا Africa News, "Central African Republic: ex-president François Bozizé leaves Chad for Guinea-Bissau", 6 March 2023.

(59) وفقا Afrique Media, "Why François Bozizé removed from Chad to Guinea-Bissau instead of being brought to justice?", 10 March 2023.

(60) مراسلات مع الفريق، آذار/مارس 2023.

والسبب المحتمل لذلك هو أن العلاقات مع جماعات الفولاني المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى ضرورية لتسهيل الارتحال (تنقل قطعان الماشية، التي يُزعم أن بعضها مملوك لمسؤولين تشاديين)، من تشاد إلى جمهورية أفريقيا الوسطى[61].

42 - ومع أن من غير الواضح أي حكومة أو كيان هو المسؤول، فقد أبلغ ممثلو ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير الفريق بأن بدلاتهم الشهرية قد أوقفت اعتبارا من آذار/مارس 2023[62]. وفي حالة بوزيزي، فإن هذه البدلات هي انتهاك لتجميد الأصول الذي يخضع له. وقد كتب الفريق إلى المصرف المعني لتتبع مصدر أي أموال حُولت إليه.

توقف المواجهات الحدودية في عام 2021

43 - تماشيا مع جهود تشاد لتخفيف التوتر في العلاقات مع جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال ممارسة مختلف أنواع الضغط على قادة الجماعات المسلحة في المنفى، فقد وضعت تشاد أيضا حدا للمواجهات الحدودية مع القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى ومع المدربين الروس في عام 2021.

44 - وفي عام 2021، وقعت عدة مواجهات على طول الحدود بين تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى شارك فيها جنود تشاديون وعناصر من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، رافقهم، وفقا لعدة مصادر، مدربون روس انخرطوا في عمليات قتالية[63]. وتابع الفريق حادثا كبيرا وقع في 30 أيار/مايو 2021 في نقطة سورو على الحدود التشادية، ولكنه أُبلغ أيضا بعدة حالات أخرى في ذلك العام.

45 - وفيما يتعلق بالحادث الذي وقع في 30 أيار/مايو 2021 في سورو، أبلغت الحكومتان في بيان مشترك في 1 حزيران/يونيه 2021 أن القتال خلّف ستة قتلى وخمسة جرحى في صفوف الجنود التشاديين. بيد أن سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى أشارت، في بلاغات ورسائل منفصلة مع الفريق، إلى وقوع إصابات من كلا الجانبين وأكدت أن الحادث وقع عندما ردت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بإطلاق النار بعد أن هاجمها متمردون من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير فروا بعد ذلك إلى تشاد، ثم تعرضوا لإطلاق نار مضاد من جانب الجنود التشاديين[64].

46 - وأكدت السلطات التشادية بشكل منفصل أن جنديا تشاديا واحدا قتل في تبادل إطلاق النار، بينما اختطف خمسة وأعدموا في بانغ على جانب أفريقيا الوسطى من الحدود، مشيرة إلى الحادث على أنه جريمة حرب[65]. وفي رسالة مؤرخة 29 حزيران/يونيه 2021 إلى الفريق، أكدت السلطات التشادية كذلك أن مخفر سورو الحدودي تعرض لهجوم متعمد نفذه، وفقا لما أفادت به السلطات التشادية، مقاتلون روس، ولكن ربما أيضا مقاتلون سوريون، لا مدربون روس، يعملون في جبهة الهجوم، تبعتهم القوات المسلحة لأفريقيا

(61) مراسلات مع باحثين وخبراء دوليين حول المسألة، آذار/مارس 2023.

(62) مراسلات مع ممثلي الجماعات المسلحة، 12-22 آذار/مارس 2023.

(63) تقارير سرية، 30-31 أيار/مايو و 1 حزيران/يونيه؛ ومعلومات مقدمة من دول أعضاء، 29 حزيران/يونيه 2021.

(64) تقرير سري، 24 آب/أغسطس 2021؛ انظر أيضا البيان المؤرخ 31 أيار/مايو في المرفق 11.

(65) انظر البيان المؤرخ 30 أيار/مايو في المرفق 12.

الوسطى. وفي بيان أمام مجلس الأمن في 23 حزيران/يونيه 2021، وأشارت الممثلة الدائمة لتشاد إلى المهاجمين بأنهم "مرتزقة أجانب"[66].

47 - وعقب الحادث مباشرة، التزم البلدان كلاهما بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة تضم ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية. وتحقيقا لهذه الغاية، فقد ادعت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى أنها تواصلت مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة - وهي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا[67]. غير أن أيَّ لجنة لم تُنشأ من هذا القبيل حتى الآن. وأبلغ ممثلو هذه المنظمات الفريق بأنهم ليسوا على علم بأي طلب. ومنذ ذلك الحين، لم تواصل السلطات التشادية السعي لإجراء تحقيقات دولية في هذه المسألة.

48 - وإضافة إلى الحادث الذي وقع في سورو، فقد أُبلغ الفريق بحادث حدودي وقع في 10 كانون الأول/ديسمبر 2021 في مايا، وهي قرية تقع على الحدود بين جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد غرب سيدو في منطقة ماندول، وأبعد من ذلك داخل تشاد في قرية دجورمير. ووفقا لما أفادت به مصادر متعددة، فقد طارد مدربون روس متمردين مسلحين أو عناصر إجرامية داخل تشاد، مما حدا بالقوات المسلحة التشادية إلى التدخل، وأدى إلى تبادل لإطلاق النيران[68]. وأبلغت مصادر غير حكومية الفريق بوجود ضحيتين اثنتين على الجانب التشادي، قُتل أحدهما وجرح الآخر، ولكن السلطات التشادية لم تؤكد ذلك[69]. ولم يصدر أي رد علني من أيٍّ من الحكومتين عقب الحادث، ولكن السلطات التشادية أبلغت الفريق بأنها ناشدت سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى بإدانة التعدي إدانة شديدة.

49 - ووفقا لما أفاد به ممثلو قبائل الفولاني، فقد حدث توغلان آخران في تشاد، أحدهما قامت به القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، والآخر قام به مدربون روس، في منتصف عام 2021 بالقرب من بلدة سيدو[70]. ولم تتمكن السلطات التشادية من تأكيد هذين الحادثين التي أفادت التقارير بأنهما استهدفا شركاء جان - فرانسيس بوزيزي (الابن الأكبر لفرانسوا بوزيزي)، الذي يقطن، مثل مكسيم موكوم (انظر الفقرة 39)، في منزل بالقرب من سيدو، مع شقيقيه بابي ورودريغ[71].

50 - وكان أمن الحدود وإعادة فتح الحدود[72] وتعزيز العلاقات الثنائية هي محور المناقشات خلال اجتماع عُقد في بانغي بين الرئيس توادیرا ووزير الدفاع في تشاد في 28 كانون الأول/ديسمبر 2021. ولم يسجل الفريق أي حوادث حدودية كبيرة في عامي 2022 و 2023. وأبلغت أجهزة الأمن التشادية الفريق

(66) انظر S/PV.8802، الصفحة 33.

(67) رسالة مؤرخة 29 تموز/يوليه 2021 مرسلة ردا على طلب للفريق بالحصول على معلومات.

(68) انظر Tchad Actu, "Tchad: affrontements entre mercenaires russes et armée Tchadienne au Tchad", 13 December 2021؛ ولقاء مع ممثل للمجتمعات المحلية لقبائل الفولاني في انجمينا، 17 آذار/مارس 2023؛ واجتماع مع أجهزة الأمن التشادية، انجمينا، 20 آذار/مارس 2023.

(69) المرجع نفسه.

(70) لقاءات في انجمينا، من 13 إلى 17 آذار/مارس 2023.

(71) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 17 آذار/مارس 2023. وأُفيد بأن جان-فرانسيس بوزيزي قد مرض ونقل إلى المستشفى في انجمينا بعد نفي والده إلى غينيا-بيساو في 3 آذار/مارس 2023.

(72) كانت إعادة فتح الحدود المغلقة منذ عام 2013 مطروحة أيضا على الطاولة خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة المشتركة عبر الحدود بين تشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى في 20 كانون الأول/ديسمبر 2019.

أنه نظرا لعدم وقوع أي حوادث خطيرة مؤخرا، فإنها لم تتخذ أي إجراء آخر بشـــأن الحوادث التي وقعت في عام 2021، حتى لا تتضرر العلاقات الثنائية مع جمهورية أفريقيا الوسطى[73].

قلق تشاد من امتداد المعارضة الجنوبية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى

51 - إن السبب الآخر الذي من أجله تتساهل السلطات التشادية في موضوع مطالب أفريقيا الوسطى فيما يتعلق بالجماعات المسلحة الموجودة على الأراضي التشادية هو قلق انجمينا بشأن جماعة معارضة جديدة في جنوب تشاد تأسست في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2022 في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقد تمركزت الجماعة بالقرب من قرى بنرمه وبيبينغيري وبينامكور، على بعد حوالي 50 كيلومترا شمال باوا (محافظة ليم - بندي). وحصـــل الفريق على أمر بعثة داخلية[74] موقّع من "الجنرال" ديلا، ومقطع فيديو يُطلَق فيه على الجماعة اسم "القوة المسلحة الدينامية لثوار جنوب تشاد"[75].

52 - وأفادت تقارير بأن الجماعة المسلحة نمت من حوالي 200 1 رجل في كانون الثاني/يناير 2023 إلى حوالي 000 3 في شباط/فبراير[76]. ومن بين هؤلاء ما يقدر بنحو 600 مقاتل سابق، بمن فيهم أولئك الذين كانوا ينتمون سابقا إلى الجماعات المسلحة "في أفريقيا الوسطى" التي ضمت الكثير من التشاديين الجنوبيين في صـــفوفها، وهي جماعة الثورة والعدالة التابعة لأرميل ســـايو (S/2016/1032، الفقرات 202-204)، والجيش الشـــعبي لإعادة إرســـاء الجمهورية والديمقراطية التابع لجان جاك دامافوث (S/2015/936، الفقرة 140).

53 - ويشار أيضا إلى وجود أعضاء من حركة السلام والتعمير والتنمية التشادية المعارضة التابعة لدجيدوبوم سادوم[77]. وحركة "السلام والتعمير والتنمية" هي جماعة سياسية - عسكرية رفضت التوقيع على اتفاقية الدوحة للسلام ومشاركة الحركات السياسية العسكرية في الحوار الوطني الشامل والسيادي في تشاد في آب/أغسطس 2022[78]. ومع ذلك، فقد شاركت في مناقشات جديدة يسّرتها جماعة سانت إيجيديو في روما في آذار/مارس 2023[79]. ومحليا يمثّل "جنرالٌ" يدعى والكادر حركة السلام والتعمير والتنمية.

54 - ويبدو أن الجماعة، ونظرا لافتقارها إلى الأسلحة والتدريب، لا تشكل تهديدا يُذكر للحكومة التشادية. ومع ذلك، فقد عززت القوات المسلحة الوطنية التشادية مواقعها بشكل كبير في سيدو وما حولها، في تشاد، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2022، لمنع السكان من الانضمام إلى الجماعة في جمهورية أفريقيا الوسطى. ووفقا لما أفاد به ممثلو ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، فإن من يرغب من المجندين من جنوب تشـــاد

(73) اجتماع مع أجهزة الأمن التشادية، انجمينا، 20 آذار/مارس 2023.

(74) انظر المرفق 13.

(75) انظر أيضـــا Blaise Dariustone, "Le pouvoir tchadien de nouveau menacé depuis le sud du pays", Deutsche Welle, 24 January 2023.

(76) تقرير سري، 5 كانون الثاني/يناير 2023؛ واجتماع مع السلطات المحلية في باوا، 9-13 شباط/فبراير 2023.

(77) اجتماعات مع قادة المجتمع المحلي ومع مصادر سرية في باوا، 7-10 شباط/فبراير 2023.

(78) انظر Tchadinfos, "Tchad: voici les mouvements qui n'ont pas signé l'accord de paix de Doha", 8 August 2022.

(79) انظر VOA Afrique, "Dialogue politique au Tchad: nouvelle rencontre à Rome, sans Wakit Tama", 15 March 2023.

ينتقلون الآن إلى جمهورية أفريقيا الوسطى عبر الكاميرون للانضمام إلى الجماعة. وربما تضاعف حجم الجماعة حتى وقت إعداد هذا التقرير، ولكن من غير الواضح أينبغي تصنيف أعضائها كمقاتلين أم لاجئين[80].

باء - السودان

55 - ردا على وجود مجموعات مسلحة في منطقة الحدود الثلاثية، فقد كثفت القوات المسلحة السودانية عملياتها على الحدود في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2022. وفي 28 كانون الأول/ديسمبر، وصل 66 عنصرا من القوات المسلحة السودانية إلى بيراو برا من أم دافوق لحضور اجتماعات أمنية مع القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى من أجل مناقشة الاستجابات الأمنية المشتركة في منطقة الحدود الثلاثية. وقد وصل وفد القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى على متن طائرة قادمة من بانغي، وكان برئاسة الجنرال فريدي ساكاما، نائب رئيس العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى.

56 - وترأس نائب محافظ فاكاغا، زكريا رمضان، الاجتماعات التي تركزت على الحاجة إلى تحسين مراقبة الحدود، بما في ذلك تعزيز القوة الثلاثية[81]. ولم توجه الدعوة إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لحضور الاجتماعات[82]، وعلى حد علم الفريق، لم يحضر أي ممثل عن تشاد[83].

57 - وبحلول شباط/فبراير 2023، وخلال زيارة الفريق إلى بيراو، لم يحصل بعدُ إعلان رسمي أو بلاغ رسمي بشأن نتائج هذه الاجتماعات الأمنية أو القرارات المتخذة خلالها. وفي 12 شباط/فبراير 2023، أبلغ نائب المحافظ الفريق بأنه يتوقع صدور بلاغ رسمي بشأن الاستنتاجات التي توصلت إليها الاجتماعات في وقت قريب جدا. ورفض الممثلون السودانيون في القنصلية في بيراو وفي سفارة السودان في بانغي توجيه دعوات للاجتماع بالفريق بشأن هذه المسألة.

58 - وأبلغ مصدر حكومي آخر مقرَّب من العملية الفريق بأن الاتفاق الثلاثي[84] سيشكل الإطار القانوني لاتفاق مستكمل من أجل تعزيز قوام قوة حدودية مشتركة بين السودان وأفريقيا الوسطى[85]. وأشار المصدر كذلك إلى أن المواقع الثلاثة ذات الأولوية لنشر القوات المشتركة ستكون تيسي وأم دافوق وبيراو. كما أشار القائد الإقليمي للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في نديلي، الذي كان حاضرا في الاجتماعات، إلى قاعدة محتملة في المستقبل في بوروماتا بالقرب من سيكيكيدي[86]. وفي بيراو، ستكون قاعدة القوة المشتركة عند المخرج الشمالي للبلدة، عند قاعدة القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى المقابلة لنقطة التفتيش

(80) تقارير سرية، 3 نيسان/أبريل 2023؛ ومراسلات مع مصدر سري، 12 نيسان/أبريل 2023.

(81) اجتماع مع السلطات المحلية في بيراو، 12 شباط/فبراير 2023.

(82) مصدر سري، آذار/مارس 2023.

(83) بينما تبقى القوات المسلحة التشادية في تيسي، بتشاد، فإنها تخضع هناك لقيادة العمليات لقوة الحدود المشتركة بين تشاد والسودان، وتتخذ قيادتها من أبشي مقرا لها.

(84) الفريق على علم بالاتفاق الثلاثي الأولي المؤرخ عام 2005، وببروتوكول معدَّل اعتبارا من عام 2011. يتوخى البروتوكول المعدل لعام 2011 المنشئ للقوة الثلاثية أن يكون عددها 500 1 عنصر، بواقع 500 عنصر من كل بلد.

(85) اجتماع في بيراو، 12 شباط/فبراير 2023.

(86) إلى جانب بيراو، فإن الاتفاق الثلاثي لعام 2005 يذكر قاعدة ثانية في سيكيكيدي، ولكن ليس في بوروماتا.

التابعة للبعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وستبقى قاعدة أم دافوق في الموقع الحالي في أم روق على الجانب السوداني. ومن المفترض أن تكون قاعدة تيسي على جانب أفريقيا الوسطى[87].

59 - وبموجب الفقرة 1 (ج) من القرار 2648 (2022)، فإن القوة الثلاثية تتمتع بإعفاء دائم من حظر الأسلحة[88]. ومن دون توضيح عن نتائج اجتماع بيراو والإطار القانوني الواجب التطبيق، فلا يزال من غير الواضح أينطبق هذا الإعفاء على أي إمدادات تجلبها القوات السودانية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بموجب اتفاق ثنائي محدَّث.

بعثة حسن بوبا، وزير الثروة الحيوانية وصحة الحيوان، إلى بيراو وأم دافوق

60 - إلى جانب الوفد العسكري، سافر أيضا وفد مدني مستقل إلى بيراو في 28 كانون الأول/ديسمبر 2022[89]. وترأس الوفدَ حسن بوبا، وزير الثروة الحيوانية وصحة الحيوان في جمهورية أفريقيا الوسطى. وكان من المفترض أن يكون البرنامج الرسمي استمرارا لزياراته الإقليمية السابقة التي تهدف إلى توعية السكان بمسألة الترحال الرعوي السلمي[90]. بيد أن الوزير تحدث أيضا، خلال رحلته إلى أم دافوق في 29 كانون الأول/ديسمبر، عن نشر قوات الأمن والدفاع[91]. ووفقا لما أفاد به أحد أعضاء الوفد، فقد كانت حوالي 45-50 مركبة تابعة لقوات الدعم السريع مجهزة تجهيزا جيدا موجودة في أم دافوق في ذلك اليوم.

61 - وعقب بعض الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لسد واقع على الجانب السوداني من أم دافوق خلال موسم الأمطار لعام 2022، مما أدى إلى تفاقم الفيضانات الموسمية على جانب جمهورية أفريقيا الوسطى، فقد أحاط الفريق علما بالتكهنات المحلية بأن السودانيين لن يصلحوا السد، بل بأن قوات الدعم السريع كانت تخطط لتحويل المنطقة إلى مطار[92].

إغلاق قوات الدعم السريع للحدود والاعتقالات

62 - في 2 كانون الثاني/يناير 2023، وفي اجتماع مصالحة قبلية في جنوب دارفور، أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أن السودان قد أغلق حدوده مع جمهورية أفريقيا الوسطى لدرء الفتنة والحفاظ على علاقات حسن الجوار[93]. وادعى حميدتي أنه كشف وأحبط مؤامرة دبّرتها جماعات مسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى للإطاحة بحكومة الرئيس توادیرا[94].

---

(87) تيسي هي حاليا موقع هيئة الأركان العامة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير.

(88) القرار 2648 (2022)، الفقرة 1 (ج).

(89) استُخدمت طائرتا أنتونوف من طراز AN-28 مسجلتان لدى وزارة الدفاع (S/2023/87، الفقرة 45): واحدة لنقل العسكريين وواحدة لنقل الوفد المدني.

(90) انظر Le Potentiel Centrafricain.com, “Centrafrique: le Ministère de l’élevage et de la santé animale amorce une mission pour le relèvement de l’économie centrafricaine”, 10 October 2022.

(91) لقاء مع مصدر سري، 11 شباط/فبراير 2023.

(92) اجتماعات مع المجتمع المدني، بيراو، شباط/فبراير 2023.

(93) انظر https://alintibaha.net/online/143623.

(94) Sudan Tribune, “Sudan thwarts an attempt to overthrow CAR Government: Hemetti”, 3 January 2023.

63 - وفي 30 كانون الأول/ديسمبر 2022، اعتقلت قوات الدعم السريع عبد الشكور[95] وعدة أعضاء آخرين في تحالف "سيريري" الذي أعيد تنشيطه والتابع لأبكار ومصطفى صابون (انظر S/2019/930، الملحق 2-10)[96]. ومن غير الواضح أَوَقَع الاعتقال في أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى أم في الأراضي السودانية.

64 - وتُصوِّر "سيريري" نفسها على أنها جماعة مسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولكنها تتألف في الأساس من قوات الأمن والدفاع السودانية السابقة الساخطة[97]. وأعاد أبكار صابون، بعد نفيه إلى انجمينا وبموجب مذكرة توقيف وطنية، إحياء الجماعة بعد أن فشلت محاولته لإصلاح علاقاته مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى والعودة إلى بانغي. ومن الصور الفوتوغرافية للجماعة، تعرف ممثلو ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير على عنصر سابق واحد من الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى اختلف مع نور الدين آدم، وعلى عنصر واحد من حركة محرري أفريقيا الوسطى لنصرة العدالة.

65 - وفي وقت سابق في كانون الأول/ديسمبر 2022، اعتُقل أحمد عبد الرحيم شكرت الله بسبب تقديمه دعما لوجستيا لتحالف "سيريري"[98]. وقد أُفيد بأن شكرت الله هو ضابط مخابرات سابق شارك في إنشاء قوات حرس الحدود بقيادة موسى هلال، المنافس القبلي لحميدتي، الذي ذُكر أن شكرت الله يقيم علاقات وثيقة معه[99].

66 - وفي حين أن القصد من الاعتقالات التي قامت بها قوات الدعم السريع هو استهداف الجماعات المسلحة في أفريقيا الوسطى، فإنها استهدفت منافسين محليين. وتُرك ممثلو الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى القاطنون بشكل رئيسي في نيالا وشأنهم[100]، وسافر ممثل عن قوات الدعم السريع إلى تُلُس لطمأنة ممثلي الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى هناك بأن تصرفات قوات الدعم السريع ليست موجهة ضدهم.

67 - وفي 6 كانون الثاني/يناير 2023، استشهدت وسيلة الإعلام "سودان تريبون" بتقرير لوكالة الأنباء السودانية (سونا) يقول إن أبشر بلايل، العميد في قوات الدعم السريع، تلقى أمرا توجيهيا من الرئاسة السودانية بمكافحة تجارة الأسلحة النارية غير المشروعة والذخيرة والمخدرات والتهريب وانتهاكات أمن الحدود بين البلدين[101].

68 - وعقب إغلاق الحدود، علم الفريق من ممثلي المجتمعات المحلية أن عناصر من قوات الدعم السريع تقف عند نقطة التفتيش الحدودية ومعها قوائم بأسماء أعضاء تحالف "سيليكا" السابقين الذين سيُعتقلون، ولكن لم يتسنَّ التحقق من صحة هذه المعلومات. وخلال زيارة الفريق في شباط/فبراير 2023،

(95) انظر الصور في المرفق 14.

(96) "دام سيري" هو النطق التقريبي لـ "قوات الدعم السريع" محليا؛ ولذلك، فاحتمال اللبس مع تحالف "سيريري" وارد في مناقشات المجتمعات المحلية.

(97) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في السودان، 6 كانون الثاني/يناير 2023؛ وتقرير سري، من دون تاريخ.

(98) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في السودان، 6 كانون الثاني/يناير 2023.

(99) انظر Sudan Tribune, "Conflicting reports about the missing Sudanese general", 17 December 2022.

(100) مراسلات مع ممثلي الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، 8 كانون الثاني/يناير 2023.

(101) انظر Sudan Tribune, "Sudan deployed troops on CAR border, military official says", 5 January 2023.

ظلت الحدود في أم دافوق مغلقة. وأفاد أفراد من المجتمع المحلي بأن الشاحنات تحتشد على الجانب السوداني من الحدود وأن كبار التجار وسائقي الشاحنات يشكون من إغلاق الحدود.

69 - وفي 5 آذار/مارس 2023، وبعد إغلاق للحدود دام شهرين، أُعلن عن فتح جزئي لها مرة أخرى عقب قرار اتخذته اللجنة الأمنية لجنوب دارفور. وشوهدت قوات الدعم السريع تنسحب من المعابر الحدودية في أم دخن وأم دافوق وأبو جرادل[102]. بيد أن تقارير أفادت بأن بعض مهام المراقبة الأمنية قد أُسندت إلى ميليشيا من المسيرية والتعايشة حول أم دفوق[103].

70 - ونظرا لعدم تمكن الفريق من زيارة السودان، فإنه لم يتمكن من التحقق من مسألة ما إذا كانت التدابير الأمنية المتخذة على الحدود نتيجة لطلب من جمهورية أفريقيا الوسطى أم كان هذا هو رد السودان على تنامي انعدام الأمن في منطقة الحدود الثلاثية.

71 - وبحلول أوائل نيسان/أبريل 2023، لم يكن هناك نشر واضح لقوة مشتركة بين جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان في بيراو. ووردت تقارير عن زيادة وجود القوات المسلحة التشادية في تيسي، بتشاد. وفي غضون ذلك، ومع استمرار المناقشات حول الترتيبات الثلاثية في المنطقة الحدودية، فما زال الانتقال السياسي في السودان في طريق مسدود في مفاوضات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، تحولت إلى مواجهات مفتوحة في 15 نيسان/أبريل.

اجتماع ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير مع القوات المسلحة السودانية والتشادية في تيسي

72 - بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عزز ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وجوده في تيسي، وهي بلدة حدودية صغيرة في جمهورية أفريقيا الوسطى تقع تماما على نقطة الحدود الثلاثية بين تشاد والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى (85 كيلومترا شمال بيراو). وتسمى أيضا البلدة التشادية الواقعة عبر الحدود بتيسي. وتقع القاعدة العامة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في ساراجيفو[104]، وهي قرية تقع على بُعد كيلومترين جنوب تيسي، بجمهورية أفريقيا الوسطى.

73 - وكثيرا ما يسافر زعيم الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، علي داراسا، الخاضع للجزاءات، بين تيسي، بجمهورية أفريقيا الوسطى وتُلُس، بجنوب دارفور، على بُعد 190 كيلومترا شرقا (انظر أيضا الفقرة 88 بشأن انتهاكات حظر السفر)، حيث يقيم علاقات وثيقة مع السلطة المحلية، أي مع الناظر[105]. ومجتمع تُلُس المحلي، بما في ذلك الناظر نفسه، هو من قبائل الفولاني (يسمون بـ "الفلاتة" في دارفور)، وتوجد علاقة قبلية قوية مع قبائل لفولاني في جمهورية أفريقيا الوسطى ودارفور. ومن المعروف أن علي داراسا والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى التابع له، والذي يهيمن عليه الفولاني،

(102) Sudan Tribune, "Sudan partially reopens border with CAR", 5 March 2023.

(103) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في السودان، 4 شباط/فبراير 2023.

(104) مصدر سري من ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، 1 نيسان/أبريل 2023.

(105) مصدر سري، دارفور، 13 آذار/مارس 2023.

والفولاني المدنيون الفارون من القتال في جمهورية أفريقيا الوسطى، قد التمسوا الحماية ووجدوها في تُلُس، وكان آخر سعيهم في كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير 2023[106].

74 - واعتبارا من آذار/مارس 2023، *ورد* أن القوات المسلحة التشادية *استأنفت الدوريات بوتيرة أكبر إلى تيسي. ووفقا لما أفاد به مصدر من داخل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، أفيد بأنها موجودة بشكل أوضح في منطقة الحدود الثلاثية.*

75 - وفي 14 آذار/مارس 2023 أو حواليه، التقى ممثلون عن القوات المسلحة السودانية والقوات المسلحة التشادية مع ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، في تيسي. وزُعم أن علي داراسا كان غائبا وأنه فوّض "الجنرال" محمد صالح لتمثيل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في الاجتماع. وعلم الفريق أن القوات المسلحة التشادية والقوات المسلحة السودانية أوصتا بتفكيك الائتلاف، الذي أصبح "هيكلا فارغا".

76 - ووفقا لما أفادت به بعض مصادر الائتلاف، فإنه يجري التخطيط بالفعل لإنشاء تحالف جديد للجماعات المسلحة ليحل محل ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير. ويريد البعض العودة إلى تحالف "سيليكا" الأصلي (وتعني كلمة "سيليكا" "تحالف" أو "ائتلاف" بلغة السانغو). وبنفي بوزيزي إلى غينيا بيساو (انظر الفقرة 40)، وخضوع نور الدين آدم لمذكرة توقيف دولية (انظر الفقرة 87)، وخضوع علي داراسا منذ 21 كانون الأول/ديسمبر 2021 لجزاءات الأمم المتحدة، على غرار بوزيزي وآدم، فإن قيادة ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير تبحث عن وجوه جديدة لتمثيل الائتلاف، تستطيع تولي مناصب سياسية وعسكرية في المستقبل.

77 - وبالنظر إلى ما ذكر أعلاه، فإن محمد صالح هو المرشح الرئيسي لتولي القيادة العسكرية للائتلاف. ووفقا لما أفادت به مصادر من الائتلاف، فهو "مقاتل موثوق به" و "غير مطلوب للنظام القضائي". وهذه المصادر لا علم لها بأن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية قد فرضت جزاءات على محمد صالح في 8 آذار/مارس 2023[107]. ويبدو أن علي داراسا على استعداد لنقل مزيد من المسؤولية إلى محمد صالح. وفي نهاية آذار/مارس 2023، شوهد محمد صالح، الذي ينتمي في الأصل إلى الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، مع الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، شمال سيكيكيدي[108]. وهذا قد يعني أن علي داراسا يقرّب صالح من قيادة الائتلاف الحالي للوطنيين من أجل التغيير وقيادة أي تحالف جديد يعاد تنظيمه.

(106) يعود آخر تدفق للاجئين بأعداد كبيرة من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى السودان إلى كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2022، عندما وصلت عناصر مسلحة ومدنيون إلى الردوم وتُلُس. وكان اللاجئون يعانون من سوء التغذية كما كانوا في حالة سيئة؛ وكان الكثير منهم قد شُرِّد داخليا ضمن جمهورية أفريقيا الوسطى لعدة أشهر، هربا من تقدم قوات القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى من جنوب ووسط جمهورية أفريقيا الوسطى، مثل أليندا، في كوتو السفلى، وبريا، في كوتو العليا.

(107) انظر United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, Office of Financial Sanctions Implementation, "Financial sanctions notice: Central African Republic", 8 March 2023.

(108) تقرير سري، 23 آذار/مارس 2023.

رابعا - التطورات السياسية والاجتماعية على الصعيد الوطني

ألف - عملية السلام

78 - خلُص استعراض استراتيجي نظمته الحكومة في 4 حزيران/يونيه 2022 (S/2022/527، الفقرة 18) إلى أن خريطة طريق لواندا والاتفاق السياسي للسلام والمصالحة سوف "يوحَّدان في عملية سلام مشتركة واحدة". وعلى الرغم من هذه المبادرة، فلا يزال الافتقار إلى الوضوح موجودا بين الجهات الفاعلة في المجتمع المدني فيما يتعلق بالعلاقة بين عمليتي السلام[109].

79 - وفي حزيران/يونيه 2022، اقترحت الحكومة جدولا زمنيا للأنشطة ذات الأولوية التي تهدف إلى تسريع وتيرة التنفيذ (S/2023/87، الفقرة 12). وتسعى الحكومة والبعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى التراجع عن لجان التنفيذ في المقاطعات (comités de mise en oeuvre préfectoraux) من خلال إضفاء طابع محلي على عملية السلام[110]. وقد وُضع الجدول الزمني، ولوحة متابعة لتسهيل الرصد، من خلال سلسلة من الاجتماعات الفنية نظمها مكتب رئيس الوزراء، بدعم من البعثة المتكاملة، على نطاق الوزارات الحكومية. وتُحدَّث لوحة المتابعة من خلال اجتماعات للتنسيق. وأُصدر مؤخرا تحديث للوحة المتابعة في 7 شباط/فبراير[111].

80 - ولإسباغ طابع اللامركزية على هذه العملية المشتركة، والتي اعتبر المجتمع المدني أنّ محورها بانغي، فقد عُقدت جلسة تداول بالفيديو في 24 آذار/مارس بين الحكومة والمحافظين بصفتهم رؤساء لجان التنفيذ في المقاطعات للاتفاق السياسي للسلام والمصالحة، بمشاركة أعضاء اللجان في المحافظات، فضلا عن أعضاء الحكومة المشاركين مباشرة في تنفيذ العملية السياسية المشتركة، برئاسة رئيس الوزراء[112].

باء - خطاب الكراهية والتحريض على العنف

81 - إن التحريض على العنف عن طريق خطاب الكراهية والمعلومات المضللة في جمهورية أفريقيا الوسطى هو أمر معقد، وتشارك فيه جهات فاعلة مختلفة، بما في ذلك جماعات مسلحة مسلمة ومسيحية، ضمن جماعات أخرى[113]. ونظرا لموقع جمهورية أفريقيا الوسطى وصلاتها بالبلدان المجاورة، فإن حملات المعلومات المضللة لها تداعيات إقليمية. وقد أُثبت ذلك من خلال اجتماعات عقدها الفريق في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس مع قادة المجتمع المدني في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى. وسلّط المشاركون الضوء على حالات متعددة أدت فيها معلومات مغلوطة عن الأحداث في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى حالات سوء فهم وزيادة انعدام الثقة بين المجتمعات المحلية المختلفة في البلدان المجاورة.

---

(109) لقاءات مع قادة المجتمع المدني في بانغي، شباط/فبراير 2023.

(110) "Note d'information: La représentante spéciale prone la localisation du processus de paix mutalisé de l'APPR et de la Feuille de route de Luanda au niveau des préfectures"، 1 آذار/مارس 2023، نشرة صحفية، محفوظة لدى الأمانة العامة.

(111) لقاء مع مصدر سري، نيسان/أبريل 2023.

(112) المرجع نفسه.

(113) انظر Brianna Ferebee and Rachel Sullivan, "Beyond fake news: the Central African Republic's hate speech problem", United States Institute of Peace, 16 August 2021.

82 - ولطالما وجّه فريق الخبراء الانتباه في تقاريره إلى وقائع حضت فيها جهات فاعلة سياسية في جمهورية أفريقيا الوسطى على العنف[114]. وأدان مجلس الأمن، في قراره 2399 (2018)، "جميع أعمال التحريض على العنف،... التي تقوض السلام أو الاستقرار أو الأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى، ويقرر أن جميع الأفراد... التي تقدم الدعم لتلك الأفعال يمكن أن تستوفي معايير الإخضاع للجزاءات المبينة في الفقرة 20". وقد أعقب هذا القرارَ القرارُ 2499 (2019) الذي أذن فيه المجلس للبعثة المتكاملة بتقديم الدعم إلى فريق الخبراء في جمع الأدلة على أعمال التحريض على العنف، ولا سيما الأعمال ذات الدوافع العرقية أو الدينية، والتي تقوض السلام والاستقرار والأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفضلا عن ذلك، فإن الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في جمهورية إفريقيا الوسطى يُلزم حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى بمكافحة "جميع أشكال التحريض على العنف" من خلال تنفيذ الخطة الوطنية لمنع التحريض على الكراهية والعنف[115].

83 - والهدف من المجلس الأعلى للاتصالات (Haut Conseil de la Communication) هو تنظيم وسائط الإعلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وكفالة امتثال الصحفيين ووسائط الإعلام للمعايير المهنية والأخلاقية. وقد أنشئ المجلس الأعلى للاتصالات عقب مؤتمر نظمته البعثة المتكاملة في عام 2015 لمكافحة المعلومات المضللة على الصعيد الإقليمي. وكانت جمهورية أفريقيا الوسطى الدولةَ الوحيدة التي اعتمدت لاحقا خطة عمل وطنية.

84 - والتقى الفريق مع إيزابيل فاخيت، مديرة المجلس الأعلى للاتصالات في بانغي في 21 شباط/فبراير 2023، لمناقشة القرارات الأخيرة فيما يتعلق بأحداث التحريض على العنف التي تبثها منصة "غالاكسي ناسيونال" والتي تُبث عبر إذاعة "راديو لنغو سانغو". وواصل ديداسيان كوسيماتشي (S/2021/569، الفقرة 149، و S/2023/87، الفقرتان 9 و 10)، زعيم منصة "غالاكسي ناسيونال"، نشر خطاب الكراهية والإدلاء ببيانات باطلة أو تشهيرية[116]. وقد دعت إذاعة "راديو لينغو سانغو" مرارا وتكرارا إلى العنف، وذلك وفقا لما أفاد به المجلس الأعلى[117].

85 - ويقر الفريق بأهمية عمل المجلس الأعلى للاتصالات وحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في محاولة مكافحة خطاب الكراهية. بيد أن فعالية المجلس الأعلى في تنظيم وسائط الإعلام محدودة بسبب التحديات التي واجهها في إنفاذ قراراته.

(114) S/2014/452، الفقرتان 42 و 43؛ و S/2016/1032، الفقرات 103-107؛ و S/2017/1023، الفقرات 71-73؛ و S/2018/729، الفقرات 57-60؛ و S/2018/1119، الفقرات 160-163؛ و S/2021/569، الفقرات 148-150؛ و S/2023/87، الفقرات 8-11.

(115) انظر المادة 4 (r) من الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، الموقّع في بانغي، في 6 شباط/فبراير 2019 (انظر S/2019/145، المرفق).

(116) انظر منشوراتها على الموقع الشبكي التالي https://m.facebook.com/people/Galaxie-Nationale-Beafrika/100070906621613/.

(117) انظر قرار المجلس الأعلى للاتصالات الوارد في المرفق 15.

خامسا – تدابير الجزاءات وحظر توريد الأسلحة وقوات الدفاع والأمن الوطنية

ألف – انتهاكات حظر السفر وتجميد الأصول

حظر السفر

86 – مع تقدم الجماعات المسلحة نحو الحدود الشمالية، ونفي بعض القادة في إطار عمليات تفاوض، أبلغ عن قيام عدة أفراد خاضعين للجزاءات بانتهاكات حظر السفر بشكل منتظم في معظم الأحيان من حيث تنقلاتهم فيما بين جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والسودان. ويضاف ذلك إلى حركة فرانسوا بوزيزي (انظر الفقرة 40).

87 – وكما ذكر أعلاه، في 28 تموز/يوليه 2022، كشفت المحكمة الجنائية الدولية عن مذكرة توقيف في حق نور الدين آدم (CFi.002). وكان آدم، الذي كان مقيما في أم درمان بالسودان، قد غادر السودان في وقت سابق من ذلك الشهر، ودخل، وفقا لمصادر متعددة، جمهورية أفريقيا الوسطى حوالي 8 تموز/يوليه 2022، مرورا ببيراو[118]. وفي وقت ما خلال النصف الأول من عام 2022، تعرفت عليه قوات الأمن في تشاد واستجوبته أيضا، ولكنها أطلقت سراحه لأن السلطات التشادية أشارت إلى أنها ليست لديها أسباب لاعتقاله[119]. وخلال النصف الثاني من عام 2022، زعم أن آدم سافر برا من منطقة الحدود الثلاثية بين جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والسودان إلى جنوب السودان وأوغندا[120].

88 – وأفيد بأن علي داراسا (CFi.015) كان في تُلُس، جنوب دارفور، السودان، خلال شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2022، ولكنه شوهد أيضا عدة مرات في تشاد خلال عام 2022[121]. وفي نهاية كانون الثاني/يناير 2023، افترض أن داراسا عاد إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، استنادا إلى قافلة مركبات مرت في مكان ما في مثلث أوادا وسام أواندجا وأواندا – دجالي، ويعتقد أنها موكب حراسة متقدم مرافق له[122].

89 – وأفيد بأن هارون غاي (CFi.007) عبر الحدود من السودان إلى تشاد برا في تموز/يوليه 2022، وقد استجوبته قوات الأمن في مقاطعة مانغيني الفرعية في تشاد. وكما هو الحال في قضية آدم، أشارت السلطات التشادية إلى أنه لم تكن هناك أسباب لاعتقال غاي، وافترض أنه عبر الحدود للانضمام إلى قوات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في سيكيكيدي.

90 – ولا يزال مارتن كومتاماجي (CFi.013)، المعروف باسم عبد الله مسكين، وثلاثة من شركائه، الذين اعتقلوا في انجمينا في تشرين الأول/أكتوبر 2019، محتجزين في سجن كليسوم العسكري الشديد

(118) مراسلات مع قوات دولية موجودة في جمهورية أفريقيا الوسطى، 6 شباط/فبراير 2022؛ وتقرير سري، 7 أيلول/سبتمبر 2022.

(119) اجتماع مع جهاز للأمن الوطني في انجمينا، 21 آذار/مارس 2022.

(120) مراسلات مع ضابط أمن في جمهورية أفريقيا الوسطى، 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(121) اجتماع مع وكالة الأمن الوطني في انجمينا، 21 آذار/مارس 2022.

(122) مراسلات مع ممثلي ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في تشاد، 12–22 آذار/مارس 2022.

الحراسة. وتنفي السلطات التشادية الادعاءات التي تلقاها الفريق بأن كومتاماجي قد أطلق سراحه وغادر البلد[123]. وقال كومتاماجي نفسه للفريق إنه لا يزال مسجونا وينتظر صدور الحكم عليه[124].

تجميد الأصول

91 - في 31 آذار/مارس 2023، شارك عبد الله حسين (CFi.012) في اجتماع للجنة التقنية التابعة لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى المعنية بإدماج المقاتلين السابقين بصفته وزيرا مستشارا. ووجه الفريق رسالة إلى الحكومة للاستفسار عن المرتب أو البدلات اليومية المحتمل دفعها إلى حسين انتهاكا لتجميد الأصول.

92 - وفي التحديث المرحلي المقدم إلى اللجنة في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أفاد الفريق بأن مركبة رباعية الدفع مملوكة لنور الدين آدم (CFi.002) الخاضع للجزاءات، محتجزة في مكتب بيراو الميداني التابع للبعثة المتكاملة منذ كانون الثاني/يناير 2021.

93 - وكانت المركبة، من طراز لاند كروزر V8[125] سوداء غير مسجلة، موضوع نزاع بين عناصر موالية لآدم من حركة محرري أفريقيا الوسطى لنصرة العدالة كانوا يرغبون في نقل المركبة إلى السودان وعناصر محلية من الحركة ترغب في الاحتفاظ بالمركبة كضمان لدين مستحق على آدم. وكانت عناصر من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى قد صادرت المركبة عند نقطة تفتيش إلفاج (على بعد 5 كيلومترات خارج بيراو، على طريق أم دافوق - بيراو) لانتهاكها ساعات حظر التجول. وبناء على تعليمات من محافظ فاكاغا، نقلت المركبة إلى نقطة الدرك في بيراو، ونقلت بعد فترة وجيزة إلى المكتب الميداني التابع للبعثة المتكاملة في بيراو[126].

94 - وفي ذلك الوقت، زعم القنصل العام للسودان بأن المركبة كانت ملكا لحكومة السودان. وربما كان هذا لأنها منحت إلى آدم في إطار مفاوضات الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في عام 2019. وكان وزير العدل وحقوق الإنسان، الذي كان وزيرا سابقا للنقل، أرنو جوباي أبازين، قد أفاد بأن المركبة كانت في البداية مملوكة لنور الدين آدم، المقيم في الخرطوم[127].

95 - وفي 2 كانون الثاني/يناير 2023، جاء محافظ محافظة فاكاغا، برفقة مدربين روس، إلى مكتب البعثة المتكاملة في بيراو لطلب مركبة آدم[128]. وكان المحافظ قد كتب بخط يده إذنا باسترداد المركبة[129] حيث ذكر أن ذلك كان بناء على تعليمات من وزير الإدارة الإقليمية واللامركزية والتنمية المحلية، برونو ياباندي. وجرى تسليم مفاتيح المركبة إلى المحافظ.

(123) اجتماع مع ممثلي وزارة العدل وحقوق الإنسان في انجمينا، 21 آذار/مارس 2023.

(124) مكالمة هاتفية في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

(125) انظر الصور في المرفق 16.

(126) تقرير سري، 24 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(127) المرجع نفسه.

(128) تقرير سري، 3 كانون الثاني/يناير 2023.

(129) انظر المرفق 17.

96 - وعلى الرغم من أن البعثة المتكاملة لم تضبط المركبة في إطار تجميد الأصول (حيث أودعت لديها لحفظها)، فمن خلال استخدامها كضمان لسداد الديون، بغض النظر عن ملكيتها المتنازع عليها، يمكن اعتبارها موردا اقتصاديا يتعين تجميده وفقا للتعريف الوارد في الفقرة 16 من قرار مجلس الأمن 2399 (2018)، بصيغته المجددة بموجب قرار المجلس 2648 (2022).

باء - انتهاكات حظر توريد الأسلحة وعدم الامتثال له

الطائرات غير المعفاة

97 - أشار الفريق في تقريره لمنتصف المدة (S/2023/87، الفقرات 42-47) إلى طائرتين غير مُعفاتين من طراز إليوشن تحلقان منذ أوائل عام 2021 بأرقام تسجيل عسكرية تابعة لأفريقيا الوسطى وتستخدمان لتناوب المدربين الروس ومعداتهم. ودمرت طائرة، وهي طائرة ركاب من طراز إليوشن Il-18 (الرقم المتسلسل للجهة المصنِّعة 186009403)، في حريق بقاعدة الخادم الجوية في ليبيا في 27 كانون الثاني/يناير 2023[130]. ولم يتمكن الفريق من تحديد هوية المالكين السابقين للطائرة، المسؤولين عن عملية النقل. وفي آذار/مارس، أبلغ وزير الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى، جان - كلود رامو بيرو، الفريق بأن الوزارة أعدت تفاصيل تتعلق بتسجيل عدة طائرات وتفاصيل تسجيلها السابقة استجابة لاستمارة طلب معلومات خطية قدمها الفريق. غير أن هذه المعلومات لم تنقل إلى الفريق حتى الوقت الذي قدم فيه هذا التقرير إلى اللجنة في 17 نيسان/أبريل 2023.

98 - أما الطائرة الثانية، وهي طائرة شحن عسكرية من طراز إليوشن IL-76 (رقم التسجيل للجهة المُصنِّعة: 83485561)، قبل نقلها إلى وزارة الدفاع وإعادة بناء الجيش في جمهورية أفريقيا الوسطى، فقد كانت تشغلها الخطوط الجوية "ترانز آفيا إكسبورت" (TransAVIAexport Airlines) في بيلاروس، ولكنها كانت مملوكة لشركة Piligrim LLC الروسية، في فورونيج، بالاتحاد الروسي، وفقا لشهادة تسجيلها في بيلاروس[131]. ولم يتمكن الفريق من تحديد مكان الشركة الأخيرة واستفسر من شركة الخطوط الجوية "ترانس آفيا إكسبورت" والاتحاد الروسي عن الطائرة، ولا سيما تفاصيل الملكية السابقة. وأبلغ الاتحاد الروسي الفريق بأنه ألغى تسجيل الطائرة في 15 شباط/فبراير 2018. ولم ترد شركة "ترانس آفيا إكسبورت".

99 - وفي حين أن الملكية السابقة للطائرة لا تزال غير واضحة، فقد تلقى الفريق معلومات خطية وشفوية تؤكد أن فاليري زاخاروف، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس توادیرا (انظر S/2021/569، المرفق 3-7)، أدى دورا في نقل الطائرة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى[132]. وفي نهاية عام 2020، اقترح تسجيل الطائرة كطائرة مدنية لدى هيئة الطيران المدني في جمهورية أفريقيا الوسطى، مع تقديم شهادات تسجيل سابقة، ولكن تم رفض ذلك لأن عمر الطائرة يزيد على 30 عاما (S/2023/87، الفقرة 47). وبعد ذلك، جرى تسجيلها

(130) بلاغ من مصدر سري تابع للأمم المتحدة، 2 شباط/فبراير 2023. وانظر أيضا Aviation Safety Network, "Ilyushin Il-18: 27 January 2023", ASN Safety database؛ متاح في الموقع https://aviation-safety.net/database/record.php?id=20230127-1، بما في ذلك الصور.

(131) انظر المرفق 18.

(132) مراسلات مع مصدر دبلوماسي، 3 كانون الثاني/يناير 2023؛ واجتماع مع مسؤول حكومي في جمهورية إفريقيا الوسطى في بانغي، 3 كانون الأول/ديسمبر 2022. وتأكيد خطي محفوظ لدى الأمم المتحدة.

لدى وزارة الدفاع. ومع ذلك، كما ذكر أعلاه، لم ترسل الوزارة شهادة التسجيل. وكتب الفريق إلى زاخاروف بشأن هذه المسألة ولكنه لم يتلق ردا.

100 - وفي حين سجلت وزارة الدفاع كلتا الطائرتين، فقد فرضت المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية رسوما على شركة خطوط الطيران "لابارا آفياسيون" (Lapara Aviation) في أفريقيا الوسطى مقابل تحليق طائراتها فوق المجال الجوي الأوروبي في النصف الأول من عام 2021[133]. وبالنسبة للطائرة Il-76، أبلغت المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية برقم الذيل TL-ART، وبرقم الذيل TL-ARN بالنسبة للطائرة Il-18، مع توضيح سبب ظهور الطائرة على هذا النحو في مصرف بيانات النقل الجوي (S/2023/87، الفقرة 47)، بدلا من رقمي الذيل المكتوبين على الطائرتين، وهما TL-KMZ و TL-KBR على التوالي، ويشير الحرف K إلى القوات الجوية لأفريقيا الوسطى. ولم تسجل شركة "لابارا" أيا من الطائرتين مطلقا، وغادرت البلد في نهاية عام 2021. ومما سبق، يرى الفريق أن وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى قد ضللت عمدا مراقبي الحركة الجوية الأوروبيين بجعل الأمر يبدو وكأن الطائرتين مدنيتان، عندما كانتا تحلقان خارج البلد.

101 - وفي 7 شباط/فبراير، لاحظ الفريق طائرة ثانية من طراز إليوشين IL-76 في مطار بانغي مبوكو الدولي يحمل ذيلها الرقم TL-LIZ[134]. وكما هو الحال بالنسبة للطائرتين العسكريتين السابقتين من طراز إليوشين، لم ترسل سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى أي إخطار أو طلب إعفاء إلى اللجنة فيما يتعلق بتسليم طائرة النقل العسكرية هذه.

102 - وفي 12 آذار/مارس، تلقى الفريق أيضا صورة فوتوغرافية لطائرة من طراز Cessna182T في مطار بانغي مبوكو الدولي[135]. ووفقا لموظفي المطار، تشغل القوات الجوية لأفريقيا الوسطى هذه الطائرة[136]. ومع عدم وجود طائرة طراز "سيسنا" 182T أخرى تحلق في أجواء جمهورية أفريقيا الوسطى، كان من المحتمل جدا أن تكون قد شوهدت في مطارات نديلي وبودا وأواكابا[137]. ومرة أخرى، لم يقدم أي إخطار أو طلب إعفاء لنقل هذه الطائرة إلى وزارة الدفاع.

بلاغات المركبات العسكرية غير الممتثلة

103 - استعرض الفريق صورا حديثة العهد لمجمع نداسيما الرئيسي للتجهيز، الذي تديره شركة Midas Ressources (S/2021/87، الفقرات 61-64). وفي المجمع، لاحظ الفريق مركبة طراز "*تشيكان*"

(133) مراسلات مع مصدر دبلوماسي، 3 كانون الثاني/يناير 2023.

(134) انظر الصورة في المرفق 19.

(135) انظر الصورة في المرفق 20.

(136) مقابلات مع موظفي مطار سربين، 5 شباط/فبراير 2023.

(137) اجتماعات مع مصادر سرية في نديلي وبانغي، 5-9 شباط/فبراير 2023. وتُظهر صور ساتلية لمطار أوكابا في 9 شباط/فبراير 2023 (محفوظة لدى الأمم المتحدة)، غرب نديلي، طائرة صغيرة من المحتمل أن تكون هي طراز "سيسنا" 182T المعنية. وجرى بناء المطار، الذي يقع في محمية حديقة أوكابا الرئاسية، في عهد الرئيس السابق الذي نصب نفسه إمبراطورا، جان بيدل بوكاسا (1966-1979). واستخدم مطار أواكابا، وهو من نفس حجم مطار بانغي مبوكو الدولي، بشكل أساسي في رحلات الصيد الخاصة ببوكاسا. وحتى وقت قريب كان المطار مهجورا تماما. ومنذ أوائل عام 2022، يظهر مبنيان جديدان من صنع الإنسان على صور ساتلية.

(*Chekan*)[138]، وهي مركبة محصنة ضد الألغام والكمائن، ومصممة، بحسب وسائط إعلام روسية، على هيكل شاحنة من طراز Ural-432007، مع قيام شركة "Evro Polis LLC" في كراسنوغورسك، بالاتحاد الروسي، بإضافة الجسم المدرع[139]. وفي 10 آذار/مارس 2021، أخطرت وزارة الدفاع في جمهورية إفريقيا الوسطى اللجنة بنقل معدات فتاكة وغير فتاكة، بما في ذلك خمس شاحنات من طراز "أورال" 432007 من "مركز التدريب العسكري للاتحاد الروسي" في السودان[140] إلى وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي 30 آذار/مارس 2021، مرت قافلة من شاحنات "أورال" وغيرها من المركبات المبلغ عنها، بما في ذلك شاحنات من طراز "تشيكان"، عبر بيراو[141]. وكانت القافلة متجهة إلى انداسيما[142]، مما يجعل من المرجح جدا أن تكون المركبات التي لوحظت في مجمع التجهيز مستمدة من عملية النقل المبلغ عنها.

104 - ومع ذلك، فقد حُدِّد في بلاغ مؤرخ 10 آذار/مارس 2021 أنه سيتم نقل المعدات مؤقتا إلى كتائب متخصصة في القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى لتأمين العملية الانتخابية الجارية[143]. ولا يتفق استمرار استخدام تلك المركبات في امتياز خاص مع ما ورد في البلاغ. وكتب الفريق إلى الاتحاد الروسي للاستفسار عن أماكن وجود المعدات المنقولة، ولكنه لم يكن قد تلقى ردا بعد حتى وقت كتابة هذا التقرير.

105 - ويلاحظ الفريق أن هناك احتمالا بأن تكون المركبة طراز "تشيكان" التي لوحظت داخل مجمع انداسيما للتجهيز قد دخلت جمهورية أفريقيا الوسطى في وقت سابق، حيث لوحظ هذا النوع من المركبات في جمهورية أفريقيا الوسطى منذ أوائل كانون الثاني/يناير 2021 قبل عملية التسليم المبلغ عنها[144]. وهذا يعني ضمنا أنه لم يتم تقديم بلاغ عنها على الإطلاق، لأن الفريق ليس على علم بأي بلاغ موجه إلى اللجنة بشأن مركبات من طراز "أورال" قبل آذار/مارس 2021.

106 - وتلقى الفريق أيضا لقطات بطائرة غير مأهولة بحوزة قوات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في فاكاغا تظهر مركبة من طراز "تشيكان" داخل مجمع يمكن للفريق أن يتعرف عليه على أنه المنزل السابق لمحمد الخاتم في موايين سيدو[145]. وكانت الطائرة غير المأهولة المذكورة من طراز DJI MAVIC، وهو نفس الطراز الذي لاحظه الفريق أثناء التحليق فوق قواعد البعثة في أيلول/سبتمبر 2022 وكان الائتلاف قد استولى عليها من ساحة المعركة في نزاكو في أيار/مايو من ذلك العام (S/2023/87، الفقرة 37).

(138) انظر الصور في الملحق 21.

(139) انظر https://novayagazeta.ru/articles/2020/07/11/86234-vragu-ne-sdaetsya-nash-gordyy-ural (باللغة الروسية).

(140) في شباط/فبراير 2018، أبرم الاتحاد الروسي والسودان اتفاقية تعاون لتطوير القوات المسلحة السودانية. Jakob Hedenskog, "Russia is stepping up its military cooperation in Africa", December 2018.

(141) انظر الصور في المرفق 22.

(142) اجتماع مع مصدر سري في بانغي، 30 كانون الثاني/يناير 2023.

(143) عقدت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في 14 آذار/مارس 2021.

(144) انظر: https://twitter.com/FranMatiasBueno/status/1345388715535982594/photo/1.

(145) انظر الصورة في المرفق 23.

جيم - الأسلحة الأخرى والمواد ذات الصلة المرصودة

طائرة غير مأهولة في نديلي

107 - في 21 كانون الثاني/يناير 2023، زعم مدربون روس أن قاعدتهم في نديلي، محافظة بامينغي - بانغوران، تعرضت لهجوم في ساعات الصباح الباكر من قبل طائرة غير مأهولة[146]. ومن المفترض أن خمس قنابل من عيار 65 ملم انفجرت داخل معسكرهم، مما أدى إلى تدمير طائرة هليكوبتر من طراز Mi-8 داخل القاعدة، في حين أسقطت قنبلتان أخريان بالقرب من قاعدة البعثة المتكاملة في نديلي. وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي صور طائرة الهليكوبتر المتضررة، والطائرة غير المأهولة التي يفترض أنه جرى استردادها بالقرب من نديلي، اعتبارا من 1 شباط/فبراير[147].

108 - كما تفحص الفريق صورا مفصلة للطائرة غير المأهولة المحلية الصنع التي وفرها منسق المدربين الروس في بانغي. وعرض الفريق، الذي كان من المقرر أن يزور نديلي في اليوم التالي، مساعدته في التحقيق في الحادث في الموقع عن طريق تفقد الطائرات غير المأهولة التي جرى استردادها وشظايا القنابل ومناطق الإصابة. وفي نديلي، لم يتسن ترتيب زيارة الفريق المقترحة إلى معسكر المدربين الروس.

109 - وفي نديلي، التقى الفريق بحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وقوات الأمن والدفاع الوطنية[148]. ولم يستطع أي من هذه الجهات الفاعلة تأكيد سماعه أي انفجارات خلال ليلة 21 كانون الثاني/يناير. ولم يسمع السكان المحليون بالقرب من القاعدة سوى إطلاق نار في تلك الليلة[149]. وعرضت على الفريق صورة للطائرة الهليكوبتر المتضررة، ولكنها التقطت من مكان بعيد جدا على نحو لا يتيح التأكد مما إذا كانت قد تضررت بالفعل ومن أنها نفس نوع الطائرة الهليكوبتر المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي. ويدعي الاتحاد من أجل السلام أنه أصاب طائرة هليكوبتر روسية بقنبلة صاروخية خلال الاشتباكات التي وقعت حول سيكيكيدي يومي 25 و 26 كانون الثاني/يناير[150].

110 - وفي أعقاب الهجوم الجوي المزعوم في نديلي، اتصلت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بالبعثة المتكاملة لطلب إنهاء فوري لرحلات طائراتها الجوية غير المأهولة، مدعية أن المتفجرات قد ألقتها "عن طريق الخطأ" منظومة جوية غير مأهولة تابعة للبعثة على معسكر المدربين الروس في نديلي[151]. ونفت البعثة هذا الادعاء، وأبلغت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بأن رحلات طائرات البعثة الجوية غير المأهولة لم تكن قد أقلعت بعد في ذلك اليوم[152].

111 - ومع ذلك، رفضت سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى الإذن للبعثة بتحليق طائراتها غير المأهولة لإجراء استطلاع جوي خلال الاشتباكات في سيكيكيدي في نهاية كانون الثاني/يناير 2023، مما كان له

(146) تقرير سري مؤرخ 21 كانون الثاني/يناير 2023؛ ولقاء مع منسق المدربين الروس في بانغي في 6 شباط/فبراير 2023.

(147) انظر الصور في المرفق 24.

(148) اجتماعات فينديلي، في الفترة من 7 إلى 9 شباط/فبراير 2023.

(149) المرجع نفسه.

(150) مراسلات في 17 آذار/مارس 2023.

(151) لقاء مع مصدر سري، 4 شباط/فبراير 2023.

(152) المرجع نفسه.

تأثير سلبي على قدرة البعثة على مواصلة الإلمام بالحالة لدعم سلامة وأمن حفظة السلام وحماية المدنيين[153].

112 - وفي 3 شباط/فبراير، أصدرت وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى مذكرة تعميمية تعلق رسميا استخدام الطائرات غير المأهولة على جميع أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى حتى إشعار آخر، مع استثناء قوات الأمن والدفاع الوطنية[154]. وتشير في المذكرة إلى إمكانية استخدام الطائرات غير المأهولة المصرح بها مسبقا، ولكن هذا يبدو أكثر تقييدا مما هو مذكور في اتفاقية وضع القوات بين البعثة المتكاملة وحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، والتي تشير إلى الاستخدام المبلغ عنه للطائرات والمركبات. والفريق على علم بتحليق جوي لطائرتين غير مأهولتين تابعتين للبعثة منذ 3 شباط/فبراير، في أعقاب حادثين أمنيين كبيرين منذ ذلك الحين، ولكنه يلاحظ أن هذين الحادثين لا يتعلقان بالعمليات التي تقوم بها القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربون الروس.

استخدام الذخائر المتفجرة في غرب جمهورية أفريقيا الوسطى

113 - انظر التحديث المرفق بهذا التقرير[155].

القنابل الملقاة جوا على بوسانغوا

114 - انظر التحديث المرفق بهذا التقرير[156].

دال - التسريع باندماج عناصر الجماعات المسلحة واستخدامها كوكلاء

115 - وجه الفريق الانتباه، في تقريره النهائي لعام 2021 (S/2021/569، المرفق 3-7)، إلى إدماج عناصر مختارة من عناصر "أنتي بالاكا" ومجندين آخرين من بانغي في كتيبة المشاة الإقليمية السابعة دون إجراء تدقيق مناسب بالتنسيق مع البعثة. ومن الأمثلة الرئيسية على ذلك تييري ليبيني، المعروف أيضا باسم "العقيد 12 بويسانس" (Colonel 12 Puissances)، الذي دخل الحرس الرئاسي مع بعض عناصره بعد إدماجها، إضافة إلى نحو 150 عنصرا فرديا جرى دمجها في هذه الوحدة في عام 2020 (S/2020/662، الفقرات 72-74). ولم تنص خطة الدفاع الوطني لعام 2017 على وجود حرس رئاسي، ولم يتم تنسيق دوره في إطار عملية إصلاح قطاع الأمن (انظر أيضا S/2019/930، الفقرة 146).

116 - وكانت الكتيبة BIT-7 هي آخر كتيبة تقوم بتدريبها بعثة التدريب العسكري التابعة للاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى، والتي علقت تدريبها في كانون الأول/ديسمبر 2021. وبالمثل، انتهى التدقيق بالتنسيق مع البعثة المتكاملة في عام 2021.

117 - وبعد كتيبة المشاة الإقليمية السابعة، درب مدربون روس ثماني كتائب إضافية في مركز تدريب بيرينغو (محافظة لوباي)، مما زاد من حجم أفراد القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى إلى ما بين

(153) لقاء مع مصدر سري في بانغي، 4 شباط/فبراير 2023.

(154) انظر المرفق 25.

(155) انظر المرفق 26.

(156) انظر المرفق 27.

000 14 و 000 15 فرد[157]. وتوقعت خطة الدفاع الوطني لعام 2017 تسع كتائب مشاة إقليمية كحد أقصى وجيش عام قوامه 800 9 فرد[158]. وجرى تشكيل كتائب مشكلة حديثا – تتألف كل منها من حوالي 600 عنصر تضم ما مجموعه حوالي 000 5 عنصر – دون اتباع عملية تجنيد أو إدماج تتسم بالشفافية، بما في ذلك عدم وجود تدقيق في مجال حقوق الإنسان[159]. وفي مقابل كل كتيبة من كتائب المشاة، جرى نقل ما يقرب من 20 من أفراد الجماعات المسلحة الموالية من مختلف المقاطعات إلى بيرينغو لإدماجهم[160].

118 - وعادة ما يتعلق الإدماج السريع لعناصر مختارة من الجماعات المسلحة بالقوات العاملة بالوكالة التي تساعد القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربين الروس خلال عملياتها[161]. وعلى سبيل المثال، في حزيران/يونيه 2022، نقلت عناصر من ميليشيا فاكاغا الموصوفة في التقرير النهائي للفريق (S/2021/569، المرفق 4-4) إلى بيرينغو للتدريب والإدماج[162].

119 - واعترفت وزارة الدفاع بإدماج بعض عناصر الجماعات المسلحة في القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، ولكنها رفضت استخدام الوكلاء[163]. بيد أن قوات الأمن والدفاع الوطنية في المقاطعات أكدت للفريق استخدام الوكلاء. وادعى ضباط القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والدرك في بريا أن 52 عنصرا جرى تسريحهم في سام أواندجا في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022 يعملون حاليا كوكلاء للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى[164]. وأشار ضابط درك في بامباري إلى عنصرين مسرحين يستخدمان كوكيلين أصيبا بسبب انفجار قنبلة يدوية بشكل عرضي في معسكر المدربين الروس في إيبي في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022[165].

120 - وعلاوة على ذلك، أجرى الفريق مقابلات مع شهود فيما يتعلق بهجوم انتقامي للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى نفذه وكلاء أنتي بالاكا الذين يعملون بالتعاون مع القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى،

---

(157) اجتماع مع جهات تنسيق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابعة للجماعات المسلحة في بانغي في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وشباط/فبراير 2023؛ انظر أيضا Enrica Picco, “Central African Republic: averting further fragmentation of the armed forces”, International Crisis Group, 10 May 2022.

(158) خطة الدفاع الوطني، محفوظة لدى الأمانة العامة.

(159) تقرير الوجود الأمني الدولي السري، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(160) اجتماع مع جهات تنسيق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابعة للجماعات المسلحة في بانغي في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وشباط/فبراير 2023؛ واجتماعات مع القوات الدولية الموجودة في بانغي، في حزيران/يونيه 2022 وشباط/فبراير 2023.

(161) اجتماعات مع جهات تنسيق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابعة للجماعات المسلحة في بانغي في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وشباط/فبراير 2023. وأشار الفريق في تقريره لمنتصف المدة إلى أنها جهات تقوم بالتتبع (S/2023/87، الفقرة 30).

(162) اجتماع مع جهات تنسيق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التابعة للجماعات المسلحة في بانغي في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وشباط/فبراير 2023؛ واجتماعات مع قوات دولية موجودة في بانغي، في حزيران/يونيه 2022 وشباط/فبراير 2023.

(163) رسالة من وزير الدفاع وإعادة بناء الجيش في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى فريق الخبراء بتاريخ 6 كانون الثاني/يناير 2023 (انظر S/2023/87، المرفق 16).

(164) لقاءات في بريا، 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(165) اجتماع في بامباري في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وفي 15 كانون الأول/ديسمبر 2022، استفسر الفريق من الاتحاد الروسي لتوضيح استخدامه العملياتي للمقاتلين المسرحين في إيبي وأماكن أخرى لكنه لم يتلق ردا.

مما أسفر عن مقتل ثمانية مدنيين في بوكولوبو صباح يوم 9 أيار/مايو 2022[166]. وجاء الهجوم في أعقاب هجوم مفاجئ شنه الاتحاد من أجل السلام في تلك الليلة على موقع القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في القرية، مما أسفر عن مقتل جنديين وستة مقاتلين من أنتي بالاكا وخمسة مدنيين من الطائفة المسيحية[167].

121 - وإن أكثر حالات المقاتلين السابقين إشكالية، الذين ورد أن العديد منهم استخدموا كوكلاء في الأشهر الأخيرة، هو الجماعة التي نُزع سلاحها في بامباري في حزيران/يونيه 2022 بمشاركة وزير الثروة الحيوانية، السيد بوبا[168]. ويبلغ عدد أفراد المجموعة أكثر من 300 فرد، معظمهم من الاتحاد السابق من أجل السلام وبعض أفراد أنتي بالاكا[169]. وقد سُلمت أسلحتهم - اللازمة لتحديد أهليتهم للاندماج الاجتماعي والاقتصادي أو الاندماج في قوات الدفاع والأمن الوطنية - إلى القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، وليس إلى البعثة المتكاملة ولا إلى الوحدة التنفيذية الحكومية للبرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج[170].

122 - وفي الأسبوع الأول من نيسان/أبريل، كانت الوحدة التنفيذية في بامباري بهدف البت في طلبات 150 من أصل 300 مقاتل سابق تم نزع سلاحهم في بامباري في حزيران/يونيه 2022[171]. بيد أن القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى لم تجمع سوى 66 قطعة سلاح وسلمتها إلى الوحدة التنفيذية، بما في ذلك 6 أسلحة استخدمها أكثر من مقاتل واحد، مما سمح للوحدة بالبت في طلبات 80 مقاتلا سابقا. ولا يزال مكان وجود المقاتلين المتبقين مجهولا.

123 - وتمثلت الآلية المتوخاة في الاتفاق (المادتان 16 و 17) لإدماج الجماعات المسلحة في إنشاء وحدات أمنية مشتركة مؤقتة - (Unités spéciales mixtes de sécurité) تتألف من أفراد من قوات الدفاع والأمن الوطنية والجماعات المسلحة. وفي بوار وباوا وحدهما، جرى تشغيل الوحدات الأمنية المشتركة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، لكنها لم تتلق سوى حصص غذائية وظلت بدون مرتبات ولم يتم دمجها قط. وأدى ذلك إلى اندلاع احتجاجات وانشقاقات[172]. وخلال شهر آذار/مارس 2023، استؤنف تدريب 235 عنصرا سابقا من حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار وعناصر أنتي بالاكا من بوار وباوا في معسكر كاساي في بانغي. وبعد الانتهاء من تدريبهم، ينبغي أن يتاح لهذه العناصر خيار الاندماج في قوات الدفاع والأمن الوطنية[173].

---

(166) مراسلات مع ضحايا، 3-5 شباط/فبراير 2023. وهذه هي في الواقع واحدة من حالات عديدة أبلغ عنها الأمين العام في عام 2022 (S/2022/491، الفقرتان 25 و 57؛ و S/2022/762، الفقرات 30 و 31 و 47).

(167) انظر أيضاً S/2022/491، الفقرة 30. ونفذت أعمال القتل الانتقامية في معظمها بالمناجل بأمر من قائد المفرزة الذي لم يتمكن الفريق من التعرف عليه.

(168) اجتماعات مع مصادر سرية تابعة للحكومة والمجتمع المدني في بامباري، 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(169) تقارير سرية، 7 و 23 حزيران/يونيه 2022.

(170) مراسلات مع مسؤولي نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، 14 نيسان/أبريل 2023؛ وتقرير سري، 10 نيسان/أبريل 2023.

(171) المرجع نفسه.

(172) على سبيل المثال، في 17 نيسان/أبريل 2021، قامت عناصر سابقة من أنتي بالاكا مدمجة في الوحدات الأمنية المشتركة بإغلاق محور طريق الإمداد الرئيسي 1 في بوار في مظاهرة احتجاجية، مطالبين بمنحهم رقم تعريف القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، وإقامة حفل تخرج، ونشرهم على الفور (انظر S/2020/662، المرفق 6-1).

(173) مراسلات مع ممثل القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، 3 نيسان/أبريل؛ ومراسلات مع ممثل جماعة مسلحة، 3 نيسان/أبريل 2023.

124 - ويرى ممثلو الجماعات المسلحة، الموالون للحكومة والمعارضون لها على حد سواء، أن استئناف تدريب الوحدات الأمنية المشتركة المؤقتة، على الرغم من أن أعدادها لا تزال صغيرة، يعد من التطورات الإيجابية بالنظر إلى سنوات من الإدماج السريع غير الشفاف لعناصر مختارة من الجماعات المسلحة.

سادسا - الموارد الطبيعية

ألف - الذهب والماس

125 - لا يزال تصدير الذهب يظهر اتجاها تصاعديا كما سبق ذكره في تقرير الفريق عن منتصف المدة (S/2023/87، الفقرة 59). وخلال الشهر الأول من عام 2023، جرى تصدير 231 كيلوغراما من الذهب، بقيمة تزيد عن 6 ملايين دولار، وفقا لإحصاءات وزارة المناجم والجيولوجيا[174]. وبهذا المعدل، يمكن أن تبلغ الصادرات في عام 2023 أكثر من الضعف مقارنة بعام 2022 عندما تم تصدير أكثر من طن واحد من الذهب.

126 - وفي 21 شباط/فبراير 2023، صادرت شرطة إفريقيا الوسطى في بانغي 58 سبيكة من الذهب بأشكال مختلفة، وما يقرب من 300 مليون فرنك أفريقي نقدا، والمركبة التي أخفيت فيها هذه الأشياء[175]. وصودرت هذه الأصناف من شخصين وصفا بأنهما ينتميان للفولاني والعرب. ووفقا لممثلي قبيلة الفولاني، فإن الذهب كان يخص جبرين أمين، وهو أحد جامعي الذهب في وسط أفريقيا. وقد نزح أمين في عام 2013 من غرب جمهورية أفريقيا الوسطى إلى بلدة غاروا بولاي الحدودية الكاميرونية، وحدد الفريق هويته في عام 2014 (S/2014/762، الفقرة 137)[176].

127 - وظلت مواقع تعدين الذهب هدفا للهجمات على النحو المبين أعلاه (انظر الفقرتين 30 و 31) فيما يتعلق بغرب جمهورية أفريقيا الوسطى. غير أن الهجوم الأكثر فتكا وإثارة للقلق قد وقع في 19 آذار/مارس 2023 في وسط جمهورية أفريقيا الوسطى في شيمبولو (محافظة أواكا)، حيث اغتيل تسعة عمال صينيون من شركة غولد كوست غروب. وتلقى الفريق معلومات عن مواطنين من جمهورية أفريقيا الوسطى قتلوا أيضا خلال الهجوم، بمن فيهم شخص أو شخصان بالزي الرسمي، ولكنه لم يتمكن من تأكيد ذلك[177].

128 - وارتفعت صادرات الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى في عام 2022 بشكل طفيف مقارنة بعام 2021، من 647 103 إلى 522 115 قيراطا، بقيمة تقارب 14 مليون دولار[178]. وبما أن مناطق الإنتاج في الشرق وجزء من الغرب لا تزال تخضع لتعليق عملية كيمبرلي، فإن الكميات المصدرة تصل إلى حوالي ثلث الإنتاج الوطني المقدر البالغ 000 330 قيراط[179]. ويقال أيضا إن استبعاد الشرق، الذي توجد فيه أحجار عالية القيمة بمقادير أعلى نسبيا، قد خفض قيمة الصادرات للقيراط الواحد في السنوات الأخيرة،

(174) الإحصاءات التجارية الحكومية الرسمية، محفوظة لدى الأمانة العامة.

(175) انظر الصور في المرفق 28.

(176) مراسلات مع مصادر حكومية سرية، 26 آذار/مارس 2023.

(177) مراسلات من سلطة حكومية موجودة في الموقع، 26 آذار/مارس 2023.

(178) الإحصاءات التجارية الحكومية الرسمية، محفوظة لدى الأمانة العامة.

(179) انظر Peter G. Chirico and Sarah E. Bergstresser, “Diamond mining and conflict in the Central African Republic”, April 2019.

والتي كانت حوالي 170 دولارا للقيراط الواحد قبل عملية التعليق في عام 2013، وتبلغ حاليا حوالي 120 دولارا[180].

129 - وبالإضافة إلى المحافظات الفرعية المتبقية في الغرب، تقوم حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى بحملة لرفع تعليق عملية كيمبرلي في محافظة بريا الفرعية. وكما ذكر في تقرير منتصف المدة للفريق (S/2023/87، المرفق 20)، حاولت الحكومة أن تسلك طريقا مختصرا إلى عملية التقييم المنتظمة التي يقوم بها فريق رصد عملية كيمبرلي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، من خلال إدراج زيارة تقييمية إلى بريا في بعثة استعراض عام لعملية كيمبرلي لم توفد بعد.

130 - واستعدادا لزيارة استعراضية مقبلة، استفسر الفريق عن المعايير الخمسة لرفع تعليق عملية كيمبرلي في بريا المبينة في الإطار التشغيلي (انظر S/2023/87، المرفق 20): وجود الدولة؛ وتنفيذ آليات الرصد؛ وغياب الوجود المنتظم للجماعات المسلحة؛ وحرية تنقل السلع والأشخاص؛ وعدم وجود دليل على غش أو تهريب منتظمين للماس من المنطقة الممتثلة أو إليها وإلى المناطق غير الممتثلة.

131 - ويتجسد أحد المخاوف في هذا الصدد في أن المدربين الروس يحتلون، منذ 19 نيسان/أبريل 2022، مقر دار شراء الماس في أفريقيا الوسطى، "باديكا"، في بريا، دون موافقة الشركة. ووجهت "باديكا" رسالتين، مؤرختين 22 نيسان/أبريل و 27 تموز/يوليه 2022[181]، إلى رئيس وزراء جمهورية أفريقيا الوسطى لتوجيه الانتباه إلى ما تصفه بأنه احتلال غير سليم لمبانيها بالقوة، مطالبة بإيجاد حل سليم دون المساس بعمليات القوات الروسية.

132 - وفي خطاب رد بتاريخ 13 أيلول/سبتمبر 2022، أكد وزير الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى للشركة أنه يجري اتخاذ ترتيبات لنقل "الشركاء العسكريين الروس"[182]. ولم يحدث هذا النقل حتى الآن. ويرى الفريق أن احتلال مباني "باديكا" يحول دون حرية التنقل وإعادة إرساء التجارة الرسمية التي يمكن أن تتصدى لتهريب الماس الخام.

133 - وفي 11 نيسان/أبريل 2023، استفسر الفريق من الاتحاد الروسي عما إذا كان المدربون الروس يخططون للخروج من مباني "باديكا"، ومتى سيتحقق ذلك، وعن ماهية إسهام المدربين الروس في تلبية المعايير الخمسة لرفع تعليق عملية كيمبرلي في محافظة بريا الفرعية. وسيدرج أي رد يُقدّم كمرفق إضافي قبل نشر هذا التقرير بحلول 30 أيار/مايو 2023.

باء - الترحال الرعوي

134 - الترحال الرعوي نشاط تمارسه في الغالب جماعة الفولاني العرقية، حيث يسوق الرعاة الماشية والأغنام والماعز عبر مسافات طويلة للعثور على مناطق رعي مناسبة. وغالبا ما تتزامن هذه التحركات مع المواسم ونسق سقوط الأمطار، ولكن النزاعات بين الرعاة والتجار جعلت من هذا النشاط أحد الأبعاد الأساسية للنزاع في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2018/1119، الفقرات 105-140). وخلال زيارة قام بها

(180) اجتماع مع مكاتب شراء الماس في بانغي، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(181) رسالتان محفوظتان لدى الأمانة العامة.

(182) انظر الرسالة في الملحق 29.

الفريق إلى كاغا باندورو في حزيران/يونيه 2022، كشف أحد أسواق الماشية الرئيسية في وسط جمهورية أفريقيا الوسطى، يقع على أحد ممرات الترحال الرعوي عبر الحدود إلى تشاد، عن صراع ناشئ من أجل السيطرة على هذا السوق (وما يترتب على ذلك من قدرة على فرض ضرائب على التجارة المتعلقة بالترحال الرعوي) ليس بين الجماعات المسلحة فحسب ولكن أيضا بين الجماعات المسلحة وقوات الدولة.

135 - وقبل عام 2021، عندما استعادت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى سيطرتها على كاغا باندورو، أخذت الجماعتان المسلحتان الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى الحصة الأكبر من الضرائب التي تبلغ 000 20 فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (31 دولارا من دولارات الولايات المتحدة) لكل رأس من الماشية المبيعة في السوق، مع ضريبة صغيرة لصالح البلدية. والآن، انخفضت الضريبة، التي تسيطر عليها القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى (وتقدر بزهاء 000 7 فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (11 دولارا) للرأس الواحد، حيث يذهب معظمها إلى وزارة الثروة الحيوانية وصحة الحيوان والقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والباقي إلى البلدية)[183].

136 - وإضافة إلى ذلك، يجب على الرعاة، الذين يفتقرون في كثير من الأحيان إلى أي شكل من أشكال الهوية الرسمية، أن يدفعوا مبلغ 000 10 فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (16 دولارا) للحصول على بطاقة الاتحاد الوطني لرعاة أفريقيا الوسطى (Fédération nationale des éleveurs centrafricains) لتجنب الاعتقال عندما تقوم القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بفحص هويتهم[184]. والاتحاد دائرة ملحقة بوزارة الثروة الحيوانية. وعلاوة على ذلك، تفرض ضريبة على الرأس الواحد قدرها 500 9 فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (15 دولارا)[185]، يعاد توزيعها على مختلف الدوائر التابعة للدولة ولكنها تشمل أيضا رسما أمنيا يذهب إلى قوات الأمن والدفاع الوطنية. وهذه الضريبة مماثلة لضريبة قدرها 000 5 من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (8 دولارات من دولارات الولايات المتحدة) على الرأس الواحد كان الاتحاد من أجل السلام يفرضها في بامباري، على سبيل المثال.

137 - والمعاملة القاسية والتمييزية التي يلقاها في كثير من الأحيان الرعاة على أيدي القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى، على افتراض أنهم جماعات مسلحة أو متحالفون مع جماعات مسلحة، دفعت الرعاة إلى تجنب الأسواق الرسمية مثل كاغا باندورو وغيرها من نقاط المرور التي تسيطر عليها الحكومة[186]. فعلى سبيل المثال، يتجنب الرعاة سوقي امْبريس وكاغا باندورو ويبيعون الماشية بشكل غير مشروع للتجار الذين يقودون سياراتهم إلى جيوب خاضعة لجماعات مسلحة، مثل لينغيري (محافظة نانا - غريبيزي)، شمال امْبريس.

138 - وطوال عام 2022، قام وزير الثروة الحيوانية، السيد بوبا، بعدة مهام، في جميع أنحاء البلد لتعزيز الترحال الرعوي السلمي. وكانت هذه البعثات، التي جرت بوجود أمني مكثف وبالاقتران مع أنشطة نزع

(183) اجتماع مع أعضاء لجنة سوق الماشية في المحافظة، كاغا باندورو، 19 تموز/يوليه 2022.

(184) Radio Ndeke Luka, “Centrafrique: une carte d’identification des éleveurs pour favoriser une transhumance apaisée”, 28 January 2022.

(185) انظر أيضا Gaël Grilhot, “En Centrafrique, l’État veut reprendre en main le marché du bétail”, *Le Monde*, 3 May 2019.

(186) لقاء مع مصادر سرية، كاغا باندورو، 16-19 تموز/يوليه 2022.

السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، محاولة للضغط على الرعاة كي ينقلوا الماشية إلى الأسواق الرسمية ويدفعوا الضرائب المستحقة للدولة. وفي نهاية حزيران/يونيه 2022، كان الوزير في بلدة موايين سيدو على الحدود التشادية واتصل بوزارة الثروة الحيوانية في تشاد لكي يسمح له بعبور الحدود والتواصل مع أصحاب الماشية على الجانب التشادي، بما في ذلك أحد أفراد أسرته[187]. ورفضت السلطات التشادية هذه الزيارة، مدعية أن السبب يرجع إلى إغلاق الحدود رسميا[188].

سابعا - الشؤون الإنسانية

ألف - الحالة الإنسانية وحالة الجماعات المسلحة في أم دافوق وعواقبها الأوسع نطاقا على محافظة فاكاغا

139 - ذكر الفريق في تقريره لمنتصف المدة تكاثر ميليشيا المسيرية في منطقة الحدود الثلاثية بين تشاد والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، من بينها مجموعة تتألف من حوالي 50 عنصرا بقيادة محمد آدم، المعروف باسم أبو كاس/أبو الكاسي، التي تقوم بتشغيل نقاط تفتيش لتحصيل ضريبة غير مشروعة، وسرقة ممتلكات السكان المدنيين وممارسة العنف ضدهم دون التعرض للعقاب (S/2023/93، الفقرات 81-84).

140 - وزار الفريق أم دافوق يومي 8 و 9 شباط/فبراير 2023 وسمع من التجار في بيراو أن تدفق الشاحنات والبضائع القادمة من السودان عبر نقطة العبور الحدودية الرئيسية في أم دافوق قد انخفض بشكل ملحوظ، وذلك منذ أن أغلق السودان الحدود مع جمهورية أفريقيا الوسطى في 2 كانون الثاني/يناير 2023. ولم تدخل أي شاحنات ثقيلة إلى بيراو من السودان منذ منتصف كانون الثاني/يناير[189]. ولاحظ الفريق أن بيراو ومحافظة فاكاغا تعتمدان إلى حد كبير على الوقود والإمدادات الغذائية مثل الدقيق والسكر والملح والزيوت النباتية المستوردة من السودان[190].

141 - وفي أم دافوق، قال أفراد من المجتمع المحلي وصغار التجار إن قوات الدعم السريع، التي تسيطر على نقطة التفتيش الحدودية بين الجانب السوداني وجانب جمهورية أفريقيا الوسطى من أم دافوق، تمنع أي شخص من أخذ كميات كبيرة من الأغذية لإعادة بيعها في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولا تسمح إلا بكميات صغيرة للاستهلاك الأسري[191]. وخلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، بلغت أسعار جميع المواد الغذائية المستوردة من السودان الضعف على الأقل. وهذا ما تأكد منه الفريق أيضا عندما توقف في قريتين على طريق العودة من أم دافوق إلى بيراو في 9 شباط/فبراير. وبالنسبة للرجال الذين يعبرون الحدود، في أي من الاتجاهين، كانت قوات الدعم السريع تقوم بتفتيشهم جسدياً بحثاً عن الأسلحة. لكن التفتيش الجسدي لم يكن يجري بشكل منهجي.

(187) المرجع نفسه؛ ومقابلة مع الأمين العام لوزارة الثروة الحيوانية في انجمينا، 16 آذار/مارس 2023.

(188) مقابلة مع الأمين العام لوزارة الثروة الحيوانية في انجمينا، 16 آذار/مارس 2023.

(189) لقاء مع تجار في سوق بيراو، 11 و 12 شباط/فبراير 2023.

(190) الواردات من تشاد عبر تيسي أقل أهمية وتشمل الأحذية والبضائع الجلدية الأخرى والملابس وما إلى ذلك.

(191) اجتماع مجتمعي في أم دافوق، 8 شباط/فبراير 2023.

142 - وخلال الرحلة التي جرت على مسافة 65 كيلومترا واستغرقت خمس ساعات بالسيارة من بيراو إلى أم دافوق، لم ير الفريق أي شاحنات أو مركبات، ولاحظ أقل من 10 دراجات نارية وعربات تجرها الحمير، معظمها محملة بالبضائع وقادمة من أم دافوق باتجاه بيراو.

143 - وبصرف النظر عن انتشار عدد متواضع من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى ضمن القوة الثلاثية[192] التي تعاني من نقص في الأفراد وقدرة محدودة من الناحية العملياتية لتسيير دوريات على الحدود الثلاثية المشتركة (S/2023/93، الفقرة 82، و S/2021/87، الفقرة 44)، هناك غياب تام لسلطة الدولة على جانب أفريقيا الوسطى من أم دافوق. وتعمل الجماعات المسلحة والميليشيات العربية في جمهورية أفريقيا الوسطى دون عوائق وفي مأمن من العقاب.

144 - وكانت أم دافوق تحت سيطرة جماعات مسلحة مختلفة واستخدمت كقاعدة لفرض ضرائب غير مشروعة على التجار وللاتجار والتنافس في السيطرة على فاكاغا. وسبق أن أبلغ الفريق عن اشتباكات بين جماعات مسلحة في أم دافوق (للاطلاع على التسلسل الزمني، انظر S/2019/930، الملحق 3-1).

145 - وفي اجتماعات مجتمعية عقدت يومي 8 و 9 شباط/فبراير 2023، وفي اجتماعات ثنائية مع ممثلي المجتمع المدني من الرجال والنساء[193]، استمع الفريق إلى شهادات توضح الحالة الأمنية والإنسانية الهشة للسكان المدنيين. وعقدت الاجتماعات المجتمعية تحت قيادة السلطة الوحيدة في أم دافوق، متمثلة في الزعيم الأهلي التقليدي للمجموعة، سيلستين طاميا. وتستند النتائج الواردة أدناه إلى اجتماعين مجتمعيين.

146 - وأعربت ممثلات النساء عن خوفهن الشديد واليومي من العيش تحت رحمة الجماعات المسلحة وقطاع الطرق. وأعرب آخرون، من بينهم زعماء القرى، عن غضبهم من الحكومة لسماحها للسودانيين باستخدام أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى كأراضيهم الخاصة. وأعرب آخرون عن شعورهم باليأس بعد أن "تخلت عنهم البعثة المتكاملة والمنظمات الإنسانية"، على حد تعبيرهم. ولم تكن في أم دافوق جهات فاعلة في مجال العمل الإنساني موجودة، لأنه كان هناك احتمال كبير للتعرض لاختطاف السيارات أو السرقة على طريق بيراو - أم دافوق[194]. ففي كانون الأول/ديسمبر 2020، اختطفت عناصر مسلحة قبيلة المسيرية العربية تابعة لجماعة أبو كاس ثلاثة موظفين من الهيئة الطبية الدولية (International Medical Corps)، وكانوا رجل وامرأتان، أثناء قيامهم بمهمة في أم دافوق. وأُطلق سراح موظفي الهيئة الطبية الدولية دون أن يصابوا بأذى جسدي بعد ثلاثة أيام، لكن الجماعة سرقت سيارة الهيئة. ومنذ ذلك الحين، بسبب انعدام الأمن السائد، لم تعد الهيئة، وهي المنظمة غير الحكومية الطبية الدولية الوحيدة في المنطقة، إلى أم دافوق، وزودت مركز أم دافوق الصحي بالأدوية واللوازم من قاعدة الهيئة في بيراو عن طريق التجار أو غيرهم ممن يسافرون بين بيراو وأم دافوق.

(192) تتمركز القوة الثلاثية في أم روق على بعد 20 كيلومترا داخل السودان، على الطريق المؤدي إلى نيالا.

(193) كان من بين المشاركين قرويون ورجال ونساء وأطفال، فضلا عن رئيسة المنظمة النسائية لوسط أفريقيا، ورئيس رابطة أولياء الأمور والمعلمين، ومدير كلية أم دافوق وموظفون آخرون، ومدرسون من مدرسة أم دافوق الابتدائية، ورئيس رابطة الشباب، وزعماء القرى، ورؤساء الأحياء.

(194) لقاء مع منظمتين غير حكوميتين دوليتين في بيراو، 12 شباط/فبراير 2023.

147 - والتقى الفريق بشخص مدني يبلغ من العمر 44 عاما اختطف في ضواحي أم دافوق يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2022 على أيدي عناصر مسلحة من قبيلة المسيرية العربية بقيادة أبو كاس (انظر S/2023/87، المرفق 24)، واحتُجز كرهينة مع 10 رجال آخرين لمدة أربعة أيام[195].

148 - واستمع الفريق أيضا إلى إفادة أحد أفراد المجتمع المحلي، روى قصة مقتل صاحب كشك في 12 حزيران/يونيه 2022 على يد ثلاثة من عرب المسيرية الذين بدا عليهم السُكر عقب مشادة حول عدم دفع ثمن بعض السجائر.

149 - وأشار المجتمع المحلي أيضا إلى سلسلة من الاشتباكات العنيفة في أم دافوق بين الجماعات المسلحة، مثلما حدث في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2019، وذكر كيفية قيام "الجنجويد" (ميليشيا عربية سودانية، وتشير هنا إلى جماعات من المسيرية والتعايشة) بحرق ونهب البلدة. فعلى سبيل المثال، دمرت الميليشيا مركز الشباب، وهو مشروع بناء تحت رعاية البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى، كاد يكون جاهزا للافتتاح في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وسرقت صفائح الأسقف.

150 - وفي نهاية الاجتماع، قاد رئيس المجموعة الفريق سيرا على الأقدام لمعاينة مركز الشباب الذي لحق به الضرر. وعلى بعد أقل من مائة متر من مركز الشباب، يوجد موقع بناء ما كان من المقرر أن يكون مكتب رئيس البلدية[196]، وهو مشروع تديره البعثة المتكاملة، ولكن توقف بناؤه بسبب صعوبة الوصول إليه في موسم الأمطار.

151 - وفي 9 شباط/فبراير، ناشد رئيس المجموعة رئيس فصيلة البعثة المتكاملة، في الاجتماع الختامي معه، قائلا: "منذ وصولكم بالأمس، نمنا نوما جيدا لأول مرة منذ وقت طويل. فهذا يشجع السكان. ونرجو منكم أن تعودوا لتسيير دورية أو دوريتين في الشهر والبقاء هنا ما بين يومين وثلاثة أيام، لأن ذلك سيطمئن السكان وسيساعد على إبعاد الجماعات المسلحة".

باء - احتجاز صحفيين على يد محمد صالح في سيكيكيدي

152 - في 14 كانون الثاني/يناير، سافر صحفيان فرنسيان في مهمة تابعة لمجلة "باري ماتش" (Paris Match) برا من حراز، جنوب تشاد إلى حدود جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث التقيا بجماعة من عناصر الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير أخذتهما إلى سيكيكيدي على متن دراجات نارية. وأبلغ الصحفيان الفريق بأن هدفهما الأولي كان هو قضاء بضعة أيام في المنطقة للإبلاغ عن أثر النزاع والعمليات التي تقوم بها شركة فاغنر العسكرية الخاصة. وعرض الصحفيان، إضافة إلى مقالهما[197]، بعض المعلومات[198] والصور الإضافية[199].

(195) انظر المرفق 31.

(196) في كانون الأول/ديسمبر 2020، في إطار الإصلاحات الإدارية، سُن قانون جديد، حيث زاد عدد المحافظات في جمهورية أفريقيا الوسطى من 16 إلى 20، وأنشئت 12 محافظة فرعية جديدة، مما يمثل زيادة في مجموع المحافظات الفرعية من 72 إلى 84. وفي محافظة فاكاغا، إضافة إلى بيراو وأواندا - دجالي، أنشئت محافظتان فرعيتان جديدتان هما أواندجا وأم دافوق.

(197) انظر Paris Match, "Centrafrique: avec les pirates de la brousse contre Wagner", 2021.

(198) تستند النتائج إلى اجتماعين مع أحد الصحفيين في 5 شباط/فبراير و 30 آذار/مارس 2023.

(199) انظر الصور في المرفق 32.

153 - وأفاد الصحفيان بأنهما رأيا عددا من جماعات الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى وقادتها الموجودين في سيكيكيدي والقرى المحيطة بها في منتصف كانون الثاني/يناير 2023 وقامت بإيوائهم هم أنفسهم جماعة بقيادة الجنرال محمد صالح. وقال صالح إنه لم يعد مواليا للجبهة الشعبية وإنه ينتمي الآن لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، ويتلقى الأوامر مباشرة من زعيم الاتحاد من أجل السلام/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، علي داراسا (CFi.015). وكان صالح وقواته قد رفضوا الاعتراف بالمنسق العام لائتلاف الوطنيين، الخاضع للجزاءات، فرانسوا بوزيزي (CFi.001)، ولم يعتبروه زعيما لهم.

154 - وقال محمد صالح للصحفيين إنه "بعد عمليات القتل في نزاكو" في آذار/مارس 2022، دعا علي داراسا صالح ليجيء من نزاكو إلى سيكيكيدي من أجل المساعدة في تأمين مناطق التعدين هناك. وادعى صالح أنه وصل إلى سيكيكيدي مع حوالي 200 رجل في حوالي شهر نيسان/أبريل 2022، قبل بداية موسم الأمطار. وقال مصدر في ائتلاف الوطنيين للفريق إن صالح وجماعته لم يصلوا إلى سيكيكيدي حتى كانون الأول/ديسمبر 2022[200].

155 - وكان صالح يتحدث كثيرا عبر الهاتف. وأبلغت عناصر أخرى من ائتلاف الوطنيين الصحفيين بأن من بين من يتحدث إليهم صالح بانتظام قائدا للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى مقره في بانغي. وادعى صالح أنه على اتصال مباشر بزعيم جيش الرب للمقاومة الخاضع للجزاءات (CFe.002) جوزيف كوني الخاضع للجزاءات (CFi.009). وأعلن صالح وعدة عناصر أخرى من ائتلاف الوطنيين للصحفيين أنهم يكرهون فاغنر لدرجة أنهم سيقاتلون إلى جانب جيش الرب للمقاومة، الذي كان مقاتلوه على استعداد لمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى على "التخلص من فاغنر".

156 - وتبلور لدى الصحفيين انطباع بأن أفراد الجماعة الآخرين يكرهون صالح ويخشونه في آن واحد. وكان العديد من قوات ائتلاف الوطنيين في سيكيكيدي من المجندين المحليين وكانوا في المنطقة منذ ما قبل وصول محمد صالح. وأبدى السكان المدنيون، بمن فيهم النساء والأطفال، ارتياحهم وودهم للقوات.

157 - وفي 15 كانون الثاني/يناير، تمكن الصحفيان من التنقل والعمل. وزارا مواقع التعدين وأجريا مقابلات مع شهود وناجين من هجمات مختلفة، بما في ذلك موقع مقتل مدنيين، في دومبولو وسيكيكيدي وماندجام، يعود تاريخها إلى آذار/مارس 2022 ويزعم أن "مجموعة فاغنر" قد قامت بها[201].

158 - غير أن الوضع قد تغير، اعتبارا من 16 كانون الثاني/يناير 2023. فأصبح محمد صالح معاديا للصحفيين بشكل متزايد. وسرق أموالهم وقال إنهما يمثلان مشكلة بالنسبة له لأن "الناس في بانغي" يعرفون بوجودهما في سيكيكيدي، وأن "فاغنر" تبحث عنهما. وبعد ذلك، لم يعد بإمكان الصحفيين التنقل بحرية.

(200) مصدر سري، 1 نيسان/أبريل 2023. وتحدث محمد صالح عن نفسه بضمير الغائب، وكان مستوى إتقانه للغة الفرنسية ضعيفا. وعندما لم يفهمه الصحفيان، أصبح صالح عدائيا، فتظاهرا عندئذ بالفهم خوفا منه، وبالتالي ربما كان هناك بعض سوء التفاهم في التبادلات بين صالح والصحفيين.

(201) انظر S/2022/527، الفقرة 27، فيما يتعلق بالتدمير المزعوم لسوق للأسلحة في سيكيكيدي في آذار/مارس 2022. ويذكر الأمين العام، في تقريره عن جمهورية أفريقيا الوسطى المؤرخ 16 حزيران/يونيه 2022، أنه، في 14 آذار/مارس 2022، اشتبك أفراد تابعون لقوات الدفاع الوطني وأفراد أمن آخرون مع جماعات تابعة للجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى وقبيلة المسيرية في موقع سيكيكيدي للتعدين، وأسفر ذلك، بحسب التقارير، عن مقتل حوالي 20 مدنيا (S/2022/491، الفقرة 29).

وفي الفترة من 16 إلى 19 كانون الثاني/يناير، احتجزهما صالح في كوخ داخل المجمع، يسمى بـ "السجن"، ولم يسمح لهما بالخروج إلى العمل إلا أحيانا[202].

159 - وظل صالح يقول إن عليهما أن ينتظرا رجلا يدعى يحيى إدريس[203]، وهو "شخصية مهمة جدا، وزعيم كبير"، أطلق سراحه من السجن مؤخرا في بانغي. وأصر صالح على أنه يجب عليهما مقابلة إدريس. إلا أن إدريس لم يأت قط[204]، وافترض الصحفيان أن ذلك كان مجرد حيلة استخدمها صالح لإبقائهما قيد الاحتجاز، وإيجاد طريقة لابتزاز مزيد من المال منهما.

160 - وعلى حد علم الصحفيين، لم يكن هناك اتصال مباشر بين محمد صالح وعلي داراسا خلال فترة احتجازهما.

161 - وبعد خطوات اتخذتها مجلة "باري ماتش"، أطلق سراح الصحفيين في 19 كانون الثاني/يناير ونقلهما ائتلاف الوطنيين إلى الحدود التشادية.

162 - ويُذكر الفريق بتقارير سابقة عن ضلوع محمد صالح في هجمات على حفظة السلام والنهب والتشريد والعنف الجنسي والجنساني في محافظة مبومو عام 2021 (S/2021/569، الفقرات 40-42)[205].

جيم - شواغل إنسانية أوسع نطاقا في سيكيكيدي

163 - منذ نهاية كانون الثاني/يناير 2023، أدت الهجمات العنيفة والهجمات المضادة في سيكيكيدي، بين ائتلاف الوطنيين والقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربين الروس (انظر الفقرات 13-15)، إلى فرار المدنيين من البلدة[206]. وبحلول نيسان/أبريل، كانت إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية لمساعدة وحماية السكان المشردين والمتضررين من النزاع في سيكيكيدي وحولها محدودة.

164 - وفي 19 شباط/فبراير، أبلغت السلطات المحلية في سيكيكيدي موظفي البعثة المتكاملة في بيراو هاتفيا بأن ما يقدر بنصف السكان قد فروا إلى تشاد[207]. أما النصف الآخر فقد نزحوا إلى الأدغال في المناطق المحيطة مباشرة بسيكيدي، خوفا من العودة إلى البلدة. وبالنسبة للمدنيين المختبئين خارج

(202) كان أحد عناصر ائتلاف الوطنيين محتجزا في الكوخ نفسه بسبب فقدانه سلاحه. وكانت يداه مقيدتين برجليه، وكان ملتويا ويتنفس بشدة. وخشي الصحفيان أن يموت، وطلبا من حراس ائتلاف الوطنيين فك قيود السجين، ففعلوا ذلك.

(203) وصف مصدر سري في ائتلاف الوطنيين يحيى إدريس بأنه "الساعد الأيمن لمحمد صالح"، في مراسلات بتاريخ 5 نيسان/أبريل 2023.

(204) تفيد التقارير بأن يحيى إدريس جاء إلى سيكيكيدي في 22 كانون الثاني/يناير، حسبما أكده أحد عناصر ائتلاف الوطنيين بالقرب من سيكيكيدي في 10 شباط/فبراير 2023.

(205) تقرير عن العنف الجنسي المتصل بالنزاعات الذي ارتكبته الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في محافظتي مبومو وكوتو العليا، كانون الأول/ديسمبر 2020 - آذار/مارس 2022 (بالفرنسية) عبر الرابط التالي: https://www.ohchr.org/fr/documents/country-reports/rapport-sur-les-violences-sexuelles-liees-aux-conflits-commises-par-le. كما اتهم عبد الله ماتشاي (الفقرة 20) في هذا التقرير بارتكابه العنف الجنسي إلى جانب محمد صالح.

(206) وفقا للإحصاءات الصحية الوطنية، يبلغ عدد سكان سيكيكيدي 368 11 نسمة (ذكرتها الهيئة الطبية الدولية في بيراو، 12 شباط/فبراير 2023). وعلى سبيل المقارنة، ووفقا للإحصاءات نفسها، يبلغ عدد سكان بيراو 869 13 نسمة.

(207) ينتمي معظم سكان سيكيكيدي إلى جماعة رونغا العرقية، وتوجد مجتمعات رونغا عبر الحدود في جنوب تشاد، حيث تم إيواؤهم ويمكن إيواؤهم.

سـيكيكيدي، دون توافر إمكانية الحصـول على المياه النظيفة والغذاء والخدمات الصـحية، كانت الحالة الإنسانية هشة. وأفادت السلطات المحلية في سيكيكيدي بأن البلدة خالية، وأن الأطفال يموتون، وأن النساء يلدن في الأدغال المحيطة بالبلدة[208].

165 - وفي 14 آذار/مارس، سافرت بعثة مشتركة بين الوكالات برا من بيراو إلى سيكيكيدي لتقييم الحالة الإنسـانية هناك. ولم تشـارك في البعثة أي وكالة تابعة للأمم المتحدة، وتوقفت اثنتان من المنظمات غير الحكومية المشـاركة في غورديل ولم تواصـلا الرحلة إلى سـيكيكيدي[209]. ورافقت الهيئة الطبية الدولية فقط السلطات الصحية في مقاطعة بيراو حتى سيكيكيدي وبقيت هناك لمدة يومين[210]. وتمكنت الهيئة من إجراء عملية جراحية لمريضـة في المركز الصـحي الذي لحقت بها أضـرار في سـيكيكيدي وتم إجلاؤها في اليوم التالي إلى تيرينغولو[211].

166 - وفي الفترة بين نهاية كانون الثاني/يناير ونهاية شـباط/فبراير، تعرضـت بلدة سـيكيكيدي والمركز الصـحي للنهب في ثلاث مناسـبات على الأقل وعلى أيدي جميع الأطراف[212]. وأفيد بأن أفراد ائتلاف الوطنيين والميليشيات المرتبطة به قد نهبوا المنازل في سيكيكيدي، على الرغم من أن مصادر محلية ادعت أن الائتلاف لم يلحق الضرر بالمركز الصحي ولم ينهبه، لأن عناصره يتلقون العلاج هناك[213].

167 - وبحلول منتصف آذار/مارس، كانت السلطات المحلية، بما في ذلك العمدة وعدد من رؤساء القرى ورؤساء الأحياء، قد عادت إلى بلدة سـيكيكيدي. وتحاول السـلطات المحلية، بالتعاون مع القوات المسـلحة لأفريقيا الوسطى والمدربين الروس، توعية السكان بغية تشجيعهم على العودة. وعاد السكان بشكل تدريجي، لا سـيما الشـباب وكبار السـن. وكان معظم البالغين من الرجال والنسـاء يخشـون العودة خوفا من الارتباط بالجماعات المسلحة. وأعرب العمدة عن اعتقاده أن من شأن إصـلاح المركز الصـحي ووجود موظفي الهيئة الطبية الدولية هناك أن يبعثا بإشارة قوية إلى السكان بأن العودة آمنة.

168 - وأعربت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربون الروس، في مناقشاتهم مع البعثة المشـتركة بين الوكالات، عن شـكوكهم إزاء المنظمات غير الحكومية والبعثة المتكاملة، مدعين أن هذه المنظمات لا تؤدي إلا إلى إطالة أمد الأزمة. غير أنهم سمحوا للبعثة المشتركة بإجراء تقييمها وأشاروا إلى أنهم سيسمحون للعاملين في المجال الإنساني بالعمل في سيكيدي، كوسيلة أيضا لتشجيع السكان المدنيين على العودة إلى البلدة.

(208) أحد مصادر البعثة المتكاملة في بيراو عبر مكالمة هاتفية، 19 شباط/فبراير 2023.

(209) لم تواصل المنظمات غير الحكومية الرحلة وفقا لنصيحة إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن بعدم القيام بذلك (اتصال عبر البريد الإلكتروني مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 5 نيسان/أبريل 2023).

(210) كان الرهائن الثلاثة الذين كان يحتجزهم "B13" قد أطلق سـراحهم في 8 آذار/مارس. وكان ذلك مصـدر ارتياح للمنظمات غير الحكومية في فاكاغا، وكان أحد الأسباب التي دفعت الهيئة الطبية الدولية إلى الذهاب إلى سيكيكيدي في 14 آذار/مارس.

(211) الهيئة الطبية الدولية في بيراو، 11 شباط/فبراير 2023.

(212) مصادر محلية في سيكيكيدي، عن طريق البعثة المتكاملة، 13 شباط/فبراير 2023.

(213) المرجع نفسه.

دال - قضية رهائن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

169 - في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اختطفت عناصر مسلحة من حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى اثنين من موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وموظفا فنيا من وزارة الأشغال العامة، وكلهم رجال، أثناء قيامهم بمهمة في انديفا (S/2023/87، الفقرات 70-80)[214]. وفي 8 آذار/مارس، عقب مفاوضات محلية مع رئيس أركان تجمع أمة أفريقيا الوسطى، محمد علي، المعروف أيضا باسم "B13"، أطلق سراح الرهائن في سام أواندجا بعد 117 يوما في الأسر.

170 - وتمت تسوية حالة أخذ الرهائن بعد ما يقرب من أربعة أشهر من جهود الوساطة المكثفة التي بذلها مسؤولو الحكومة والسلطات المحلية والتقليدية ووسيط من الأمم المتحدة، بدعم من إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن والمكتب الميداني للبعثة المتكاملة في بيراو، ودون أن ترضخ حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى للمطلب الرئيسي لحزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى، وهو إطلاق سراح الجنرال آزور كاليت من التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وثلاثة من زملائه من أفراد الجماعة المسلحة لم تذكر أسماؤهم. وكانت البعثة المتكاملة قد ألقت القبض على آزور في انديلي يوم 19 أيار/مايو 2020 (S/2020662، الفقرتان 31 و 32، و S/2023/87، الفقرة 73).

171 - وفي شباط/فبراير، بعث أزور كاليت، أثناء سجنه في معسكر دي رو (Camp de Roux) في بانغي، برسالة إلى رئيس المحكمة الجنائية الخاصة في بانغي، يقول فيها إنه لم يشارك في عملية الاختطاف التي نفذها التجمع الوطني ولم يؤيدها. وطلب كاليت في رسالته أيضا إطلاق سراحه إذ لم توجه إليه أي تهم رسمية[215]. وتعتقد مصادر قريبة من عملية الوساطة أن موقف أزور كاليت ضد الاختطاف قد أبلغ إلى "B13" وكان العامل الحاسم الذي دفع "B13" إلى إطلاق سراح الرهائن[216].

172 - وكان المطلب الثاني للخاطفين هو دفع مبلغ يتراوح بين 10 ملايين و 60 مليون فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (ما بين 000 16 و 000 97 دولار) لتوفير الغذاء والأمن للرهائن (S/2023/87، الفقرة 73). ولم يتمكن الفريق من إثبات ما إذا تمت تلبية هذا الطلب أم لا، وإذا كان الأمر كذلك، ما إذا تمت تلبيته كليا أو جزئيا.

173 - والعناصر المسلحة التابعة للتجمع الوطني التي نفذت عملية الاختطاف وتولت إدارة الرهائن كانت بقيادة "B13"، رئيس أركان التجمع. وكان فريق الوساطة التابع للأمم المتحدة الذي جاء إلى تيرينغولو، على بعد حوالي 33 كيلومترا شرق انديفا في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، يتكلم كل يوم تقريبا عبر الهاتف مع "B13"، ومع عبد الرحمن توركاش، الذي كان يقدم نفسه أو يشار إليه بالترادف على أنه "زعيم الجناح السياسي للتجمع" و "المنسق العسكري للتجمع"[217].

---

(214) يشكل الاختطاف انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني: وفقا للمادة 3 المشتركة بين اتفاقيات جنيف لعام 1949، يحظر أخذ الرهائن ويبقى محظورا في جميع الأوقات والأماكن. انظر https://ihl-databases.icrc.org/en/customary-ihl/v2/rule96.

(215) مصدر سري، 27 آذار/مارس 2023.

(216) لقاء مع مصدر سري تابع للأمم المتحدة، 27 آذار/مارس 2023.

(217) في مناسبات قليلة فقط تحدث الوسطاء إلى نائب "B13"، نوباكيف أسان المعروف باسم موند (انظر المرفق 33).

174 - وأصدر التجمع نشرتين صحفيتين متعلقتين بعملية الاختطاف (انظر S/2023/87، المرفقين 26 و 27). وكانت النشرة الأولى المؤرخة 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بتوقيع "رئيس أركان التجمع، محمد ألياس "B13"، وكانت الثانية المؤرخة 16 كانون الأول/ديسمبر 2022، التي وقعها أيضا "B13"، تحمل في هذه الحالة توقيع "وفد من نورد غريغازا، رئيس التجمع"[218].

175 - وبعد إنشاء التجمع في أيار/مايو 2019، أجرى الفريق تحقيقات مكثفة في هوية نورد غريغازا. وفي آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2019، أبلغ ممثلو قبيلة غولا في بانغي وبيراو الفريق بأن نورد غريغازا، وهو ابن أحد أفراد الدرك ينتمي إلى قبيلة غولا من بيراو وامرأة من جماعة باندا العرقية، قد غادر جمهورية أفريقيا الوسطى في منتصف تسعينات القرن الماضي للذهاب إلى فرنسا والعيش فيها (انظر S/2019/930، الملحق 3-8). ولئن كان التجمع جماعة مسلحة منظمة في الميدان، فإن هوية رئيسه ظلت غير واضحة. بل وشكك البعض حتى في وجود نورد غريغازا، الذي يبدو أنه مجرد رئيس شكلي ليس له سلطة أو له سلطة ضئيلة على أرض الواقع (المرجع نفسه).

176 - وفي الفترة من 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 إلى منتصف كانون الأول/ديسمبر 2022، بدا أن نورد غريغازا هو القائد الذي يقرر مصير الرهائن الثلاثة. ففي مكالمات هاتفية يومية مع فريق وسيط الأمم المتحدة، أشار "B13" إلى غريغازا على أنه "زعيمه في فرنسا". وأعطى الانطباع بأنه تشاور مع غريغازا قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بالرهائن.

177 - وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تحدث الفريق إلى مصدر سري قال إنه، في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بعد إلقاء القبض على موظفيْ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وموظف الوزارة في انديفا واستجوابهم، كان "B13" ينوي إطلاق سراحهم لكنه أجرى مكالمة هاتفية بعد ذلك مع نورد غريغازا. ويبدو أن هذه المكالمة كانت نقطة تحول، بعدها أخذ "B13" الرجال الثلاثة إلى الأدغال، وتغير الوضع من استجواب الرجال إلى اختطافهم (S/2023/87 الفقرة 73).

178 - وكان "B13" قد أطلع فريق الوساطة على رقم هاتف محمول فرنسي ادعى أنه يخص نورد غريغازا. وتحدث الوسطاء مرتين إلى رجل عبر هذا الرقم، في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، على افتراض أنهم كانوا يتكلمون مع نورد غريغازا.

179 - غير أن الوسطاء تلقوا، عند الاستفسار، معلومات من وزارة الخارجية الفرنسية عن طريق الأمم المتحدة تفيد بأن نورد غريغازا مسجون في فرنسا ولم يكن لديه إمكانية الاتصال عبر الهاتف[219]. واعتبارا من أواخر كانون الأول/ديسمبر 2022، توقف "B13" عن الإشارة إلى نورد غريغازا، وتولى شخصيا زمام المبادرة في مفاوضات الرهائن مع فريق الوساطة[220].

(218) انظر S/2019/608، المرفق 2-7، فيما يتعلق بإنشاء التجمع في أيار/مايو 2019، حيث يعلن نورد غريغازا، "المجهول إلى حد كبير على الساحة السياسية في أفريقيا الوسطى"، رئيسا لهذه الجماعة.

(219) في 25 أيلول/سبتمبر 2019، أكد ممثلو السلطات الفرنسية للفريق أن شخصا يدعى نورد غريغازا محتجز حاليا بتهمة القتل.

(220) اعتبارا من 6 كانون الثاني/يناير، وكل أسبوع بعد ذلك، اتصل الفريق برقم الهاتف المحمول الفرنسي. وكانت جميع المكالمات تحول مباشرة إلى نظام بريد صوتي.

ثامنا - التوصيات

180 - يقدم الفريق التوصيات التالية:

إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى:

(أ) النظر في إدراج الأفراد، الذين شاركوا في أعمال تستوفي معايير الجزاءات المحددة في الفقرات من 20 إلى 22 من قرار مجلس الأمن 2399 (2018) والممدّدة بموجب القرار 2648 (2022) في قائمة الجزاءات، استناداً إلى البيانات التعليلية التي أعدها الفريق لتورطهم في العنف الجنسي والجنساني والاتجار بالأسلحة والتحريض على العنف.

(ب) تشجيع جمهورية أفريقيا الوسطى، باعتبارها الدولة المستقبلة، أو السودان والاتحاد الروسي باعتبارهما دولتين موردتين، على تقديم إخطارات أو طلبات إعفاء جديدة أو معدلة بأثر رجعي، حسب الاقتضاء، فيما يتعلق بجميع الإمدادات السابقة من الأسلحة والذخائر والمركبات والمعدات العسكرية، وتقديم المساعدة المتصلة بها، إلى قوات الأمن التابعة لجمهورية أفريقيا الوسطى، بما يعد انتهاكا لحظر توريد الأسلحة (انظر الفقرات 98-103، و S/2023/87، الفقرات 41-49) أو بما يمثل عدم امتثال (انظر الفقرات 104-107) لإجراءات الإخطار والإعفاء.

(ج) تشجيع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على السماح لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى باستئناف الاستخدام المبلغ عنه للمركبات الجوية غير المأهولة وإعادة تركيب كاميرتها عالية الأداء المثبتة على برج المراقبة في مطار بانغي مبوكو الدولي للوفاء بولايتها، في جملة أمور، فيما يتعلق بحماية المدنيين وتنفيذ حظر توريد الأسلحة وفقا للقرار 2659 (2022).

(د) تشجيع حكومتي جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان على إصدار إعلان أو بيان رسميين بشأن نتائج الاجتماع الأمني الثنائي في بيراو يوم 28 كانون الأول/ديسمبر 2023، يشمل توضيح الإطار القانوني المعمول به وبالإشارة إلى الاتفاق الثلاثي لعام 2005.

(هـ) تشجيع حكومتي تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة المناقشات الرفيعة المستوى بشأن إعادة فتح حدودهما المشتركة، وبالتالي تناول مسألة الترحال الرعوي عبر الحدود في إطار اللجنة المشتركة عبر الحدود بين البلدين.

إلى مجلس الأمن:

(و) النظر في استمرار عدم تقيد جمهورية أفريقيا الوسطى بالأحكام المتعلقة بالإعفاء والإخطار عند البت في أي تعديل آخر لحظر توريد الأسلحة.

المرفقات

Annex 1: 20 July 2022 CPC Appointment notice

Coalition des Patriotes
Pour le Changement
Coordination Générale
Coordination Militaire
Etat-major Général
Secrétariat Général

République
Centrafricaine
Unité-Dignité-Travail
******

N°013../CPC/CG/CM/EMG/SG/022

NOTE DE NOMINATION

Portant nomination, **le Coordonnateur Militaire**, Chef d'Etat-major de la Coalition C.P.C, le **Général d'Armée Ali Darassa Mahamat**, nomme

- Chef de Colonne, **Général Anour Adam**
- Premier Adjoint Chef de Colonne, **Général Ousman Mahamat Haraka**
- Deuxième Adjoint Chef de Colonne, **Général Mahamat Déya**
- Conseiller-1, **Oumar Ousman**
- Conseiller-2, **Salleh Mahamat**
- Conseiller-3, **Idriss Abdoulaye.**

Poste de responsabilité: La **Première Colonne Ndélé.**

Zone de responsabilité: **Préfecture de Bamingui-Bangoran (Ndélé).**

En foi de quoi, la présente note est délivrée pour servir et valoir ce que de droit.

NB: Art.1 : Ils sont chargés de la sécurité de la dite zone.

Art.2 : Ils sont chargés d'entretenir de très bonne relation avec les autorités locales et confessionnelles.

Art.3 : Ils sont chargés de veiller à la libre circulation des personnes, des biens et des organisations humanitaires en particulier des agriculteurs et éleveurs.

Art.4 : Ils sont ordonnés à communiquer et rendre compte directement au Coordonnateur Militaire, **Chef d'Etat-major de la Coalition C.P.C**, chaque deux (2) semaine.

Fait le, 20 Juillet 2022

Le Coordonnateur Militaire, Chef d'Etat-major

Coalition CPC

Général
ALI DARASSA MAHAMAT

Chef d'état-major Général de la Coalition C.P.C

Le Général d'Armée Ali Darassa Mahamat

Tel:+23672556628 +23672567473

Annex 2: Tom Adam alias “Ben Laden” and Mahamat Deya

Tom Adam

On 15 February 2023 (video)

On 3 July 2014 (S/2014/762, annex 9)

Mahamat Deya

On 15 February 2023 (video)

Annex 3: Sudanese militia, Mahamat Deya and Issa “Policier”

Ali Abd-Al-Rahman

General Moussa Ngir

Issa el Messiya

General Habib

Abu Djazam or Ghazam

not identified

Mahamat Deya

Issa “Policier”

Annex 4: UPC addressing and moving with FACA hostages in late March 2023

Annex 5: Draft CPC demands for the release of FACA hostages

Les revendications de la CPC en vue de la libération des prisonniers Faca

1-le départ des mercenaires russes de Wagner du territoire centrafricain.

2-la libération de tous les combattants de la CPC fait prisonniers par le gouvernement sur tout l'étendue du territoire centrafricain.

3-la libération de tous les civils innocents détenues arbitrairement dans les prisons a Bangui et dans les provinces pour des soit disant complicité avec la CPC.

4-Le gouvernement centrafricain doit laisser les ONG nationale et internationale tel que CICR et MSF soigner les blessés de guerre en toute liberté comme l'indique la convention de Genève.

5-le gouvernement centrafricain doit instruire les soldats Faca et les mercenaires russes de Wagner de cesser les attestations arbitraire, les pillages, Les raquettes sur les barrières pour défaut de pièces d'identités, les vols et violes des civils innocents a Bangui et en province.

6-le gouvernement centrafricain doit instruire a ces Faca et ces mercenaires russes de Wagner de cesser les exactions contre les civils dans les marchés et les chantiers et de laisser la population civile vaquer à leurs occupations en toute liberté, surtout en province.

7-la coordination militaire demande au gouvernement centrafricain de faciliter l'obtention des pièces administratives au Population civile en particulier musulmanes.

8-le gouvernement centrafricain doit instruire ces Faca et les mercenaires russes de Wagner de laisser les ONG nationale et internationale accéder aux personnes déplacées dans les provinces en toute liberté.

9-la coordination militaire demande des dommages et la prise en charge des prisonniers et blessés de guerre.

10-la coordination militaire exige que l'échange s'effectue dans un endroit neutre de son choix.

Ci-joint : la liste des combattants de la CPC détenues par le gouvernement centrafricain :

1-Mansour Mahamat

2-Saleh Moudjirou

3-Aliou bi Mamadou

4-Yaya Abakar

5-Issa Mahamat

6-Ibrahim Adam

7-Diar Tom

8-Hisseine Ibrahim

9-Chouaibou Alhadji

10-Oumar Moussa

11-Dahbo Alhadji

12-Moussa Mahamat

13-Abdoulaye Mahamat

14-Ismail Mahamat

15-Ahmat Bello

16-Mahamat about

17-Amat Mboula

18 Abdoulaye Garba (moudalah)

19-Hissen Abakar

20-Nassour Amine

21Ahmet Issa

22-Moussa Mberio

23-Ahmad Haroune

24-Moustapha Mahamat

25-Abdelahi Adam Saleh

26-Ismaël Issa

27-Tidjani Hamid

28-Mahamat Saleh Hassan

29-Abdoulaye Djibrine

30-Youssouf Ahmad Rakis

31-Mahamat Youssouf

32-Ahmad Youssouf Basketteur

33-Imam Ali

34-Abdoulaye Adam

35-Abdoul Karim Ali

36-Adam Ali

37-Abaza Ali

38-Ahmad Idriss

39-Adam Youssouf

40-Ahmad Epaïss

41-Hissen Deya

42-Ndodé Rizigala

43-Djamaldine Moussa

44-Abdel Kader Dodo

45-Yousssouf Ibrahim

46-Ahmat Abakar

47-Mahamat Laskony

48-Mahamat Choua

49-Brahim Defallah

50-Ahmat Idirss Alkass

51-Alkassim younniss

52-Fatouma Yahya

53- Hamadou Nouhou

54- Abdoulaye Issa

55- Hamadou Issa

56- Ibrahim Daoud

57-Djoubairou Mahamat

58- *Adamou Jibo*

59- Ibrahim Most Moussa

60- Salihou Djibrila

61- Oumarou Ardo

62-Lt NAM- INGUINA

63-Lt ENDJIMAGOA Giscard

64-Sergent SAMY Urbain

65-Sergent OROFEI Patrice

66-OROFEI Jean Noël (CCS)

67 C/c KOSSI Freddy

68-C/c DOGO Oscar

69-WAKANAM Joseph Pino

70-AZOUNDANGA Maxime

71-Ibrahim INYHO

72-Ibrahim Arsène

73-DANIWEL Saitoua DEBANKOA

74-YEBELINA BENGUEA Alpha

75-BALEDJORO Grâce à Dieu

76-NGAIBONA Dieudonné

77-NGAIBONA Rodrigue

78-TOUABONA Passi

79-WANFIO Théophile

80- GANSEDE Bruno

81-REMADEMAM Elvis

82-NDO Adolphe

83-OUEBOZOUMNA Emmanuel

84-BERE Faustin

85-BONDO Fulbert

86-BROBE Jonathan

87-BALAWA Félix

88-KOSSI Théophile

89-OUMAR ANDALLA

90-ALIMANE WADALGONI

91-ALKHASSE

92-HASSIM HASSAN

93-ABDOULAYE ABDOUBOU

94-YOUSSOUF MAHAMAT

95-Daoud Andy

96-Abdoulaye Souleymane Rabo

NB : le chef d'état major général enverrai un document signé en bonne et due forme dès que les revendications sont acceptées.

Fait à Sikekedé le 15 Mars 2023

Annex 6: CPC communique announcing the release of FACA hostages

COALITION DES PATRIOTES
POUR LE CHANGEMENT
****
COORDINATION GENERALE
****
COORDINATION MILITAIRE
****
N° 004 / CPC/CG/CM/

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
****

COMMUNIQUÉ DE PRESSE

CE jour ,mardi 04 Avril 2023, la **C**oalition des **P**atriotes pour le **C**hangement (CPC) par la voix du porte parole militaire du chef d'état major, à travers le présent communiqué, informer l'opinion nationale et internationale de sa décision volontaire et unilatérale de libérer les vingt (20) militaires des forces Armées Centrafricaines (FACA) faits prisonniers depuis le 14 Février 2023 suite aux combats acharnés dans les villages de Sikekedé et Ndah.

Tandis que la **C**oalition des **P**atriotes pour le **C**hangement (CPC) avait ouvert des négociations, pour la libération de ces militaires, avec le Comité International de la Croix Rouge (CICR) et le gouvernement de M. Touadéra voulait faire passer ces derniers par pertes et profits en refusant toutes négociations mais privilégiant en toute irresponsabilité le langage des armes. Touadéra voulait les voir morts plutôt que vivant afin d'accuser la CPC de crimes et de discréditer son combat. C'est ainsi qu'une colonne de sept (7) véhicules s'étaient rendue dans les villages précités pour une expédition punitive, pillant, rackettant et dépouillant la population de ses biens : bétails, semences, vivres et liquidités. Pire, les avions et hélicoptères des mercenaires de Wagner décollèrent de Bangui et Ndélé pour bombarder régulièrement et aveuglément les villages de Ndah, Ndiffa et Melé. La CPC avait réclamé une enquête internationale sur ces crimes de guerre commis par les mercenaires de Wagner.

Le silence assourdissant du Président Touadéra, ci-devant Chef Suprême des Armées ainsi que celui de son Ministre de la Défense montrent le peu d'intérêt sinon le mépris total que ces derniers ont pour les militaires enrôlés à la va vite pour combattre dans le but de sauver le fauteuil du Président. Une fois envoyés sur le théâtre des opérations, ces militaires FACA sont abandonnés à eux mêmes, sans moyens financiers et logistiques ni suffisamment armés pour faire face à des combattants de la CPC très aguerris. Ce n'est pas non plus le communiqué insipide et laconique du Chef d'Etat Major des Armées qui plaidera en faveur de la libération de ces militaires malgré les appels du pied fait à la Communauté Internationale pour voler au secours du gouvernement.

1

Les récents décrets pris par le Président Touadéra, nommant des officiers supérieurs et des officiers généraux de l'armée dans les départements ministériels comme chargés de mission en matière de défense, montrent sa vision étriquée de l'armée républicaine tout en galvaudant la mission de celle-ci. Où le Président Touadéra veut-il mener notre Armée Nationale ? Veut-il la transformer en une armée mexicaine ?

Compte tenu du refus du Président Touadéra, Chef Suprême des Armées, d'assumer sa fonction de chef militaire en s'impliquant personnellement dans la libération de ces militaires FACA, la CPC a décidé de libérer tout simplement ses frères militaires centrafricains dont elle a pris soin depuis le début de leur captivité en février dernier. En présence du représentant du CICR, la **C**oalition des **P**atriotes pour le **C**hangement (CPC) remet ses anciens détenus sous leurs responsabilités. La liste de ces derniers se trouve en annexe dudit communiqué.

Elle exhorte les frères FACA en activité à cesser de combattre aux côtés des mercenaires russes et de la rejoindre. Ensemble, nous bouterons du Centrafrique les fossoyeurs de la République et les ennemis de la Paix.

Fait à SIKEKEDE, le 04 Avril 2023

Le Porte-parole militaire

Mamadou KOURA.

Annex 7: Release of hostages showing Ali Ousta and Mahamat Deya

Ali Ousta

Mahamat Deya

Annex 8: Cameroonian soldiers questioning Central African militiamen near Besson

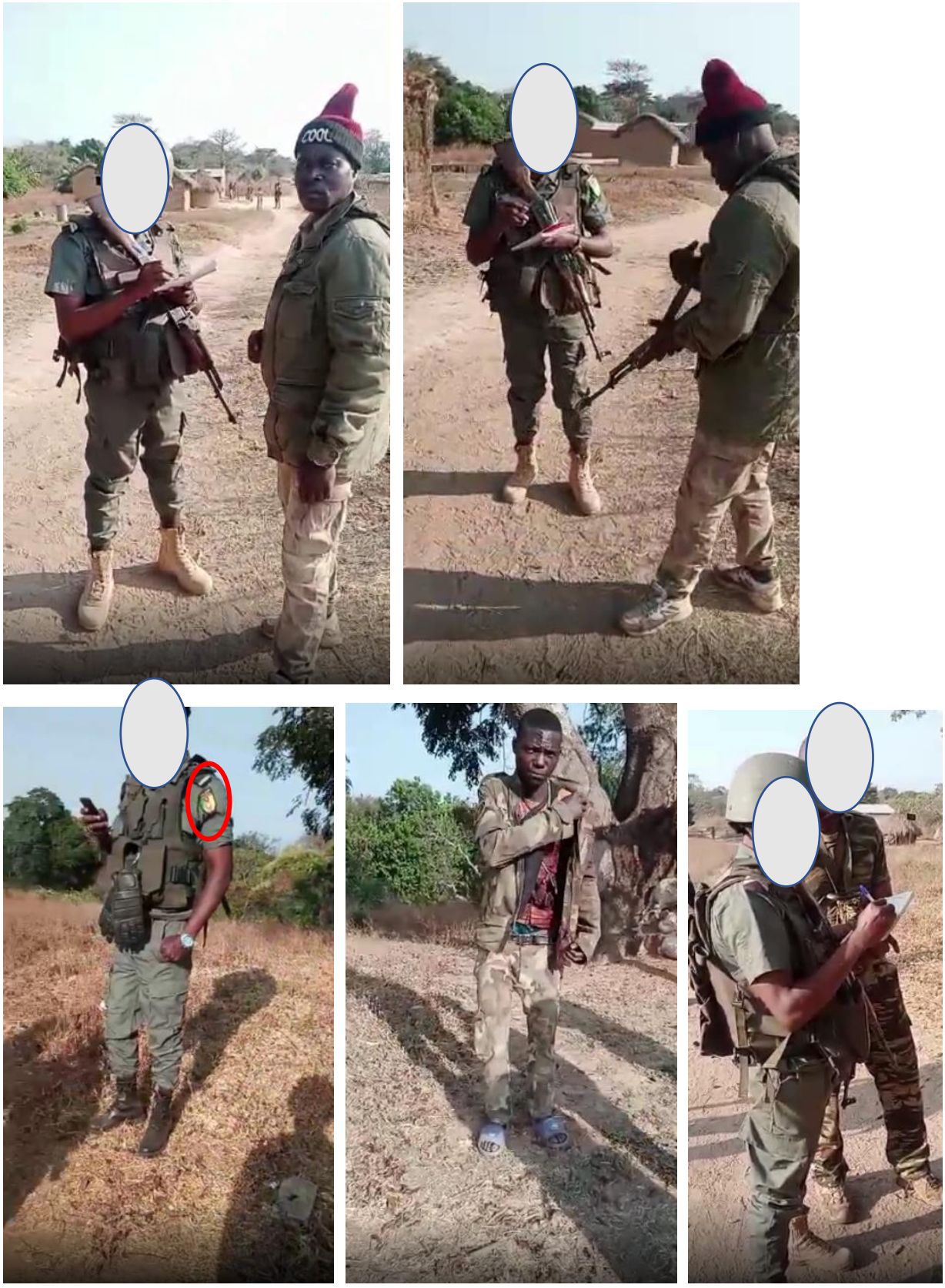

Annex 9: UPC spillover to the Democratic Republic of Congo

One incident was reported to have occurred on 3 October 2022 some 20 kilometres from Niangara (Haut-Uele Province). Fighting occurred between UPC elements accompanying transhumance and the local population following the shooting of one of their animals by a local hunter. One UPC element was reportedly killed with a 12 mm calibre hunting rifle.[1] Pro and anti-government factions of UPC, under "General" Hassan Guendero (S/2021/569, para. 41) and a "Colonel" Lichal respectively, blamed each other for entering the DRC and causing the incident.[2]

A year before, at the end of October 2021, there had been another incident, with one UPC Colonel losing a leg after exchanging fire with the DRC armed forces. He was admitted to a hospital in Buta.[3]

UPC colonel admitted to hospital in Buta (DRC)

[1] Communication from UPC representatives received on 4 October 2022; confidential civil society reports, 4 and 7 October 2022.

[2] Communication from UPC representatives received on 4 October 2022.

[3] Ibid.

Annex 10: UPC proliferation in southeastern CAR giving rise to a new Zande ethnic militia

The period under review was strongly marked by the emergence of a self-defence group in the sub-prefectures of Bambouti and Obo, in the Haut-Mbomou prefecture: AZANDE ANI KPI GBE. It is composed primarily of elements of the Zande ethnic group, which is scattered throughout the sub-region, in Southern Sudan, Uganda, the northeast of the Democratic Republic of Congo and the southeast of the Central African Republic (Mbomou and Haut-Mbomou prefectures).

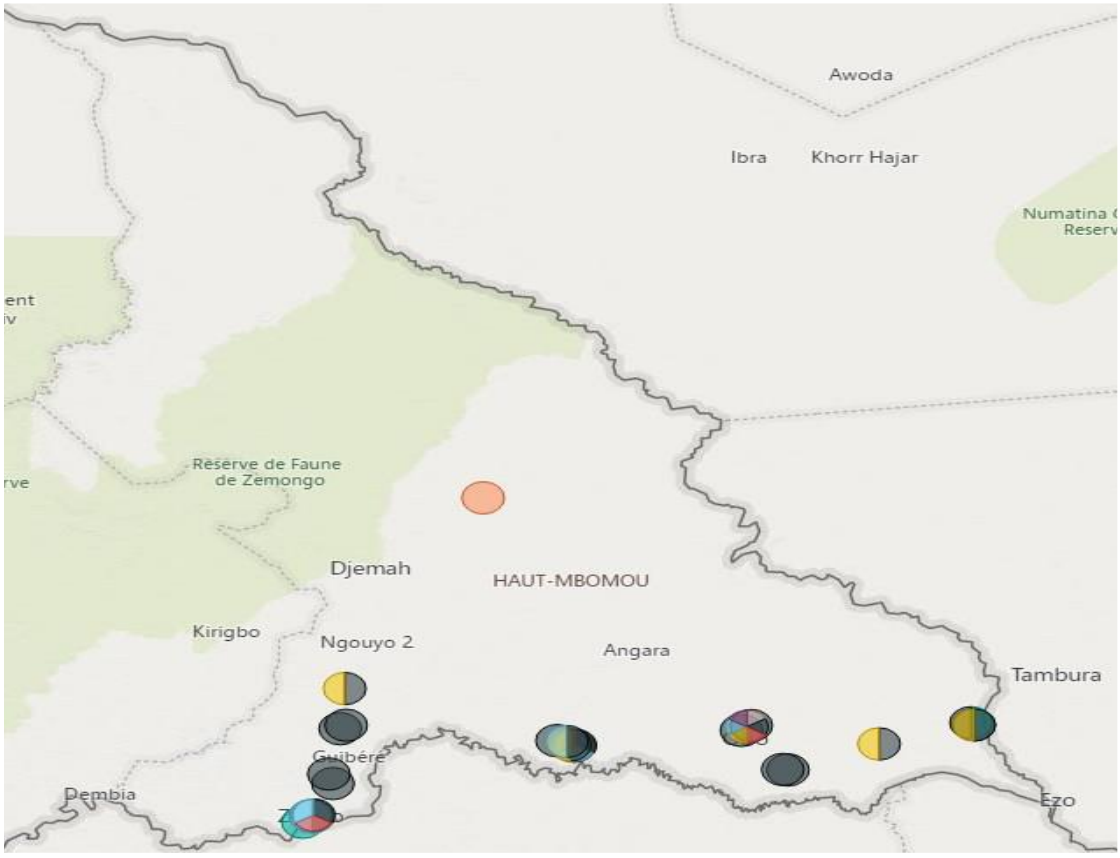

Figure 1: Security incidents in Haut-Mbomou, January-March 2023

a) Obo, chief town of the prefecture:

According to various sources, these individuals arrived in the area around 5 February. They kidnapped a team of Fulani herders (two women and four men) going from Bambouti to Mboki on 6 February. The two women were released on Sunday, 12 February while the four men remain unaccounted for. The abduction of these Fulani created tension between the Muslim Fulani community and the indigenous people in the prefecture, particularly in Bambouti and Zemio. Beginning on 3 March, the group of armed individuals carried out coordinated abductions at night in the outlying neighbourhoods of Ngouli and Niokora in the town of Obo, during which 12 youths, including six women, two of whom were minors, were abducted and forcibly recruited, and then released under circumstances that have not yet been clarified, around 7 March.

On 10 March, these armed individuals published an information note in which they indicated that they were a self-defence group called AZANDE ANI KPI GBE based in Gbazibiri, located 20 km southeast of Obo on the Obo-Bambouti axis. According to them, their objective was to dislodge the UPC fighters from Haut-Mbomou and to demand the immediate resignation of the prefect[4], whom they accused of colluding with the UPC. Two days later, seven kilometres north of Obo, on the Obo-Djema road, this self-defence group attacked a group of Fulani herders and killed two of them. Their bodies were recovered on 13 March and buried in Obo. This incident provoked fear among the Muslim population, who planned to leave Obo and move to Mboki or Zemio.

On 15 March, five kilometres north of Obo on the Obo-Djema road, the AZANDE ANI KPI GBE militia attacked a Fulani herders' camp consisting of two men, three women, and ten children, including five boys and five girls. One of the men was found shot and had his throat slit on 18 March, while the other is still missing. The attackers also looted the herders' livestock. On 27 March, eight kilometres from Obo on the Obo-Mboki road, four civilians, including three boys and a 47-year-old woman, were attacked by this vigilante group before being released. Their two motorcycles were confiscated.

On 15 March in Bangui, the five deputies from Haut Mbomou (Obo 1 and 2 Bambouti, Zemio, and Djema) issued a statement denouncing what they perceived to be allegations made by the prefect of Haut Mbomou via the media, accusing them of not only fomenting the recent security incidents in Haut Mbomou but also of being behind the creation of the new self-defence group. In addition, they stated that the prefect had always been accused by the population of colluding with UPC elements for selfish, personal interests. On the same day, the acting prefect in Obo denounced the vigilante group and its agenda, which risks plunging the entire prefecture into chaos. He also pointed to the complicity of neighbourhood and village leaders, following their apparent reluctance to share information about the forced and voluntary enrolment of youth into the militia.

b) Bambouti:

On 25 January, elements of the Ali Darassa faction of the UPC, led locally by Ahmat Petit, kidnapped the sister of the Mayor of Bambouti, accusing her of having transferred funds in the amount of approximately $USD 5,800 to South Sudan to recruit South Sudanese mercenaries to attack the UPC base in Bambouti. The victim was released on 1 February for a ransom of FCFA 500,000. On 15 March, a group of South Sudanese youths, led by Emanuel Gangura Korobong, launched a coordinated attack with the AZANDE ANI KPI GBE self-defence group against UPC fighters in Bambouti. Clashes began shortly before 5:30 a.m. and continued until 9 a.m. According to local sources fighting continued in the bush when UPC/CPC fighters retreated toward Mboki. The self-defence group controls the town of Bambouti and warns that operations will continue in Mboki in the coming weeks. These clashes are believed to have displaced people to localities on the border with South Sudan, as the lack of communications means that the outcome of these clashes remains unknown.

[4] See https://www.radiondekeluka.org/actualites/securite/40143-centrafrique-une-milice-locale-exige-la-demission-du-prefet-du-haut-mbomou.html

c) Zemio:

Two unidentified individuals on a motorcycle armed with an AK47 rifle committed several acts of robbery and theft on the Zemio-Rafai road. On 6 February, these individuals arrested shopkeepers in the village of Bema (20 km west of Zemio) and the passengers of another truck on 10 February in the village of Tabane (25 km west of Zemio). On 23 February, one of the two armed individuals voluntarily surrendered to local authorities in Zemio, while his accomplice was apprehended by the people of Tabane-1 (20 km west of Zemio) on 12 March,. He is currently in the hands of former UPC combatants.

On 18 March, local sources reported that 26 fighters from the pro-government wing of the UPC arrived and established a checkpoint at Banagui (65 km north of Zemio) on the Zemio-Djemah axis. According to the same sources, these fighters collected illegal taxes from road users, including the sum of FCFA 7,000 extorted from motorcycles rented by the Zemio hospital to transport medicines to Djemah.

d) M'boki:

On 25 January, in Mboki, (75 km west of OBO), the pro-Government wing of UPC, under the leadership of Hassane Bouba, and represented locally by Hasssan Guenderou, took control of the town.[5] The movement of armed elements under the leadership of Ahmat Petit from Bambouti and the bush continued until 31 January. On 9 February, the group seized two trucks belonging to the NGO AIRD, and kidnapped a UNHCR and UNDP contractor, demanding the payment of FCFA 120,000 before they were released.

On 28 March, UPC/CPC fighters of Ahmat Petit, who had left Bambouti on 23 March following their defeat against the AZANDE ANI KPI GBE militia, arrived in Mboki. They subsequently burned three huts belonging to the Mayor, her Deputy, and the Secretary General of the Mayor. This action could be considered a show of force. However, the ability of Ahmat Petit's UPC to expand its activities in M'boki is likely to remain limited given the presence of Hassan Bouba's pro-government UPC faction. Although this faction has not yet reacted to the arrival of Bambouti's UPC, the presence of two rival armed groups could lead to increased crime and tension in the short term, with devastating consequences for civilians.

[5] Correspondence with confidential sources in Obo, 30 March 2023. In Bangui, Government sources confirmed this information, 31 March 2023.

Annex 11: 31 May 2021 communique from the CAR Minister of foreign affairs

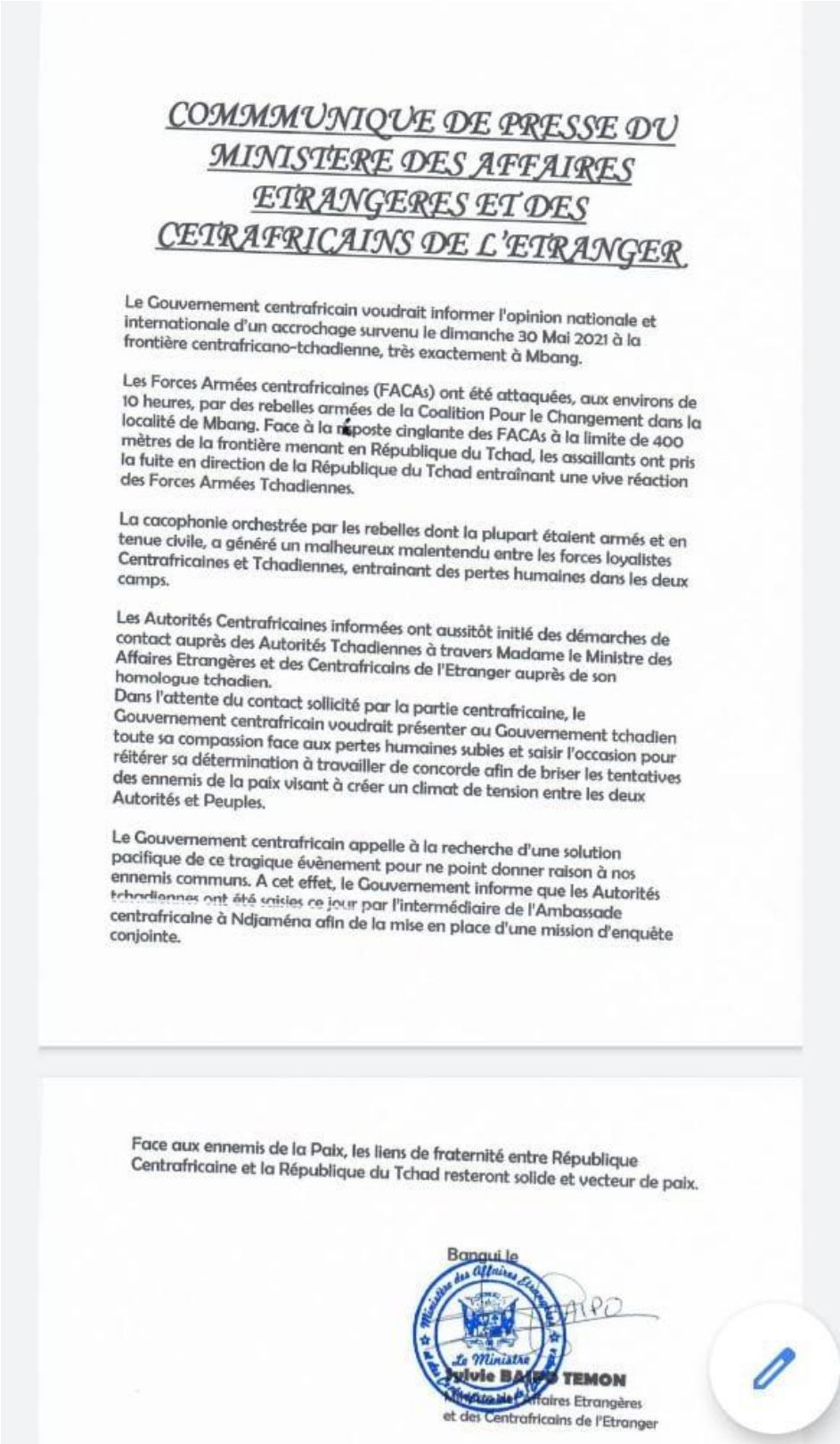

COMMMUNIQUE DE PRESSE DU MINISTERE DES AFFAIRES ETRANGERES ET DES CETRAFRICAINS DE L'ETRANGER

Le Gouvernement centrafricain voudrait informer l'opinion nationale et internationale d'un accrochage survenu le dimanche 30 Mai 2021 à la frontière centrafricano-tchadienne, très exactement à Mbang.

Les Forces Armées centrafricaines (FACAs) ont été attaquées, aux environs de 10 heures, par des rebelles armées de la Coalition Pour le Changement dans la localité de Mbang. Face à la réposte cinglante des FACAs à la limite de 400 mètres de la frontière menant en République du Tchad, les assaillants ont pris la fuite en direction de la République du Tchad entraînant une vive réaction des Forces Armées Tchadiennes.

La cacophonie orchestrée par les rebelles dont la plupart étaient armés et en tenue civile, a généré un malheureux malentendu entre les forces loyalistes Centrafricaines et Tchadiennes, entrainant des pertes humaines dans les deux camps.

Les Autorités Centrafricaines informées ont aussitôt initié des démarches de contact auprès des Autorités Tchadiennes à travers Madame le Ministre des Affaires Etrangères et des Centrafricains de l'Etranger auprès de son homologue tchadien.
Dans l'attente du contact sollicité par la partie centrafricaine, le Gouvernement centrafricain voudrait présenter au Gouvernement tchadien toute sa compassion face aux pertes humaines subies et saisir l'occasion pour réitérer sa détermination à travailler de concorde afin de briser les tentatives des ennemis de la paix visant à créer un climat de tension entre les deux Autorités et Peuples.

Le Gouvernement centrafricain appelle à la recherche d'une solution pacifique de ce tragique évènement pour ne point donner raison à nos ennemis communs. A cet effet, le Gouvernement informe que les Autorités tchadiennes ont été saisies ce jour par l'intermédiaire de l'Ambassade centrafricaine à Ndjaména afin de la mise en place d'une mission d'enquête conjointe.

Face aux ennemis de la Paix, les liens de fraternité entre République Centrafricaine et la République du Tchad resteront solide et vecteur de paix.

Bangui le

Le Ministre

Julvie BAIPO TEMON

Affaires Etrangères
et des Centrafricains de l'Etranger

Annex 12: 30 May 2021 communique from the Chadian Minister of foreign affairs

RÉPUBLIQUE DU TCHAD
Ministère des Affaires Étrangères, de l'Intégration Africaine et des Tchadiens de l'Étranger

جمهورية تشد
وزارة الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي والتشاد يون بالخارج

Unité – Travail – Progrès
وحدة – عمل – تقدم

COMMUNIQUE DU MINISTÈRE DES AFFAIRES ÉTARNGÈRES

Le Gouvernement de la République du Tchad tient à informer l'opinion nationale et internationale que les forces armées centrafricaines (FACA), ont attaqué, ce dimanche 30 Mai 2021, à 05 heures du matin, le poste avancé de Sourou, en territoire tchadien, non loin de la localité de MBERÉ, et à proximité de la frontière centrafricaine. Ce poste était tenu tenu par douze (12) éléments détachés de forces de défense et de sécurité tchadiennes.

Les assaillants lourdement armés ont tué un (01) soldat tchadien, en ont blessé 5, et cinq (05) autres ont été enlevés pour être ensuite exécutés à Mbang du côté centrafricain. Le Directeur Général de la Gendarmerie centrafricaine a saisi l'Ambassade du Tchad à Bangui pour que les autorités tchadiennes récupèrent auprès du chef de village de Mbang les dépouilles de cinq (05) soldats tchadiens faits prisonniers et exécutés par l'armée centrafricaine. Ce crime de guerre d'une gravité extrême et cette attaque meurtrière préméditée, planifiée et opérée à l'intérieur du Tchad, dont seul le gouvernement centrafricain en connaît les raisons, ne sauraient restés impunis.

Le Tchad tient le gouvernement centrafricain entièrement responsable des conséquences de cette agression caractérisée que rien ne justifie au moment où les deux pays cherchent à mutualiser leurs efforts pour relever les défis sécuritaires communs et à renforcer la coopération bilatérale comme l'atteste la tenue à N'Djamena, au mois de décembre 2019, de la dernière Commission mixte Tchad-RCA. Le Tchad prend à témoin la communauté internationale, notamment la MINUSCA, l'Union Africaine et la CEEAC, de cette grave agression dont il est la cible.

Fait à N'Djamena, le 30 Mai 2021

Le Ministre des Affaires Étrangères, de l'Intégration Africaine et des Tchadiens de l'Étranger

L'AMB. CHERIF MAHAMAT ZENE

Ministère des Affaires Étrangères, de l'Intégration Africaine et des Tchadiens de l'Étranger

Annex 13: Mission order for FADRST elements to move to a village via its post in Bebenguere

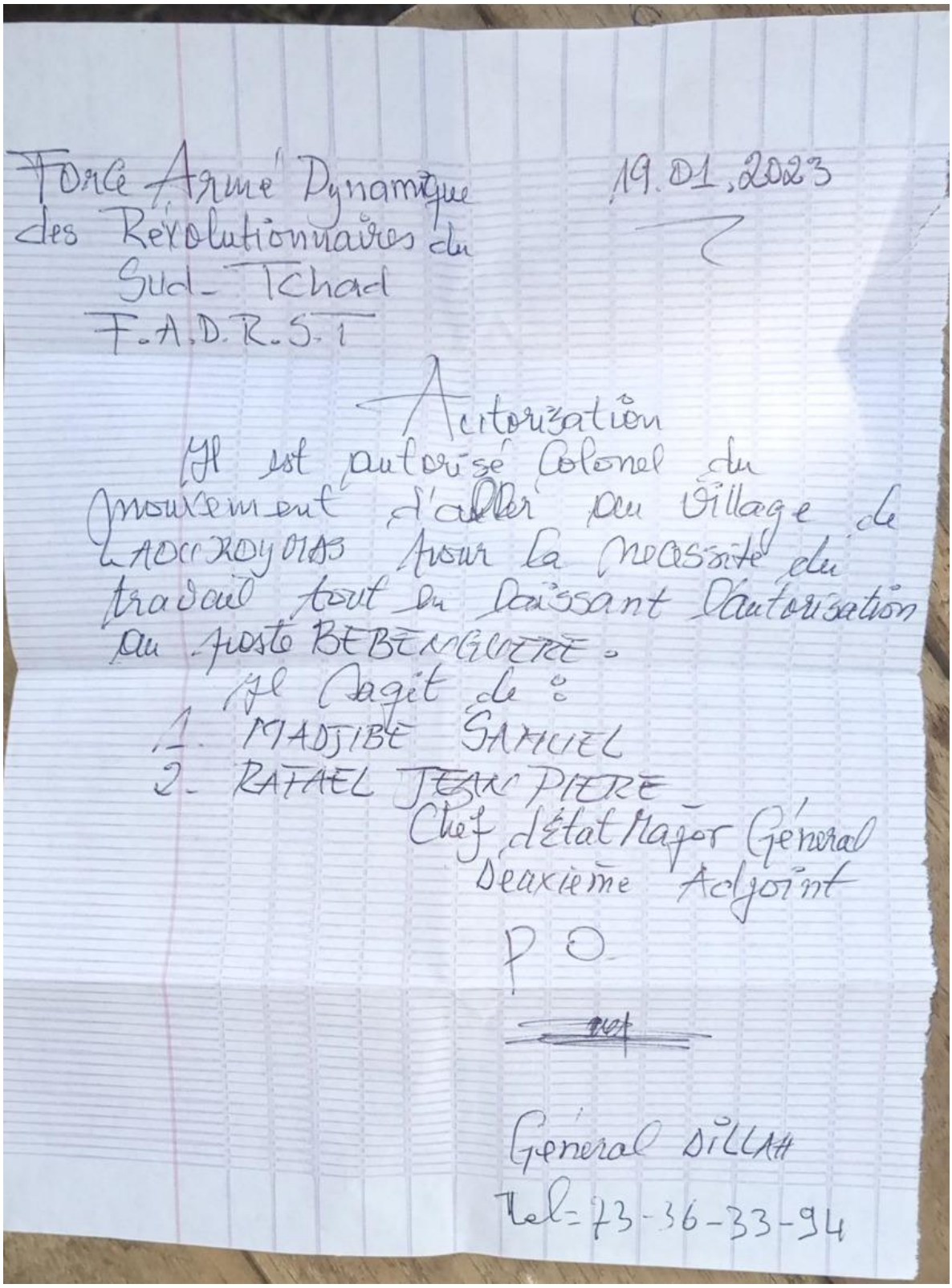

Force Armée Dynamique
des Révolutionnaires du
Sud-Tchad
F.A.D.R.S.T

19.01.2023

Autorisation

Il est autorisé Colonel du mouvement d'aller au village de MADJOYOSS pour la nécessité du travail tout en laissant l'autorisation au poste BEBENGUERE.

Il s'agit de :

1. MADJIBE SAMUEL
2. RATAEL JEAN PIERE

Chef d'état Major Général
Deuxième Adjoint

P.O.

Général DILLAH
Tel=73-36-33-94

Annex 14: Photograph of SIRIRI coalition forces, encircling Abdel Shakour

Annex 15: Decision HCC Radio Lengo Sango

HAUT CONSEIL DE LA COMMUNICATION
--*-*-*-*
PRESIDENCE
--*-*-*-*
RAPPORTEUR GENERAL
--*-*-*-*

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
--*-*-*-*

DECISION N°...15.../HCC/P/RG/22

PORTANT SANCTION DE LA RADIO LENGO SONGO

--*-*-*-*-*-*-*-*-*-*

LE PRESIDENT DU HAUT CONSEIL DE LA COMMUNICATION

Vu la Constitution du 30 Mars 2016 de la République Centrafricaine ;

Vu la Loi N°17.006 du 15 Février 2017, portant composition, organisation et fonctionnement du Haut Conseil de la Communication ;

Vu la Loi N° 20.027 du 21 décembre 2020, relative à la liberté de la communication en République Centrafricaine ;

Vu le Décret N°16.0218 du 30 mars 2016, portant promulgation de la Constitution de la République Centrafricaine ;

Vu le Décret N° 17.110 du 22 mars 2017, entérinant la désignation des membres du Haut Conseil de la Communication ;

Vu le Décret N°17.188 du 06 mai 2017, complétant les dispositions du Décret N°17.110 du 22 mars 2017 entérinant la désignation de membres du Haut Conseil de la Communication ;

Vu le Décret N°17.137 du 15 avril 2017, entérinant l'élection des membres du Bureau du Haut Conseil de la Communication ;

Vu le Décret N°17.179 du 05 mai 2017, entérinant le Règlement Intérieur du Haut Conseil de la Communication ;

Vu le Décret N°18.207 du 03 août 2018, portant désignation d'un membre du Bureau du Haut Conseil de la Communication ;

Vu le compte rendu de l'Assemblée Plénière des Hauts Conseillers du 09 novembre 2021.

SUR RAPPORT DU SERVICE DE MONITORING DU HAUT CONSEIL DE LA COMMUNICATION

Page 1 sur 2

L'ASSEMBLEE PLENIERE DU HAUT CONSEIL
DE LA COMMUNICATION ENTENDUE

DECIDE

Article 1er : En application des dispositions de l'**article 169** de la **Loi N° 20.027 du 21 décembre 2020**, relative à la liberté de la communication en République centrafricaine, un **avertissement** est infligé à la « **Radio Lengo Songo** ».

Motif :

- Récidive dans la diffusion de messages incitant à la haine et à la violence.

Article 2 : Toute récidive dans le non-respect des règles d'éthique et de la déontologie du journalisme par la **Radio Lengo Songo**, exposera celle-ci à d'autres sanctions plus sévères prévues par les textes en vigueur.

Article 3 : La présente décision qui prend effet à compter de la date de sa signature, sera publiée au Journal Officiel.

Bangui, le 07 MARS 2022

HAUT CONSEIL DE LA COMMUNICATION * R.C.A *

LE PRESIDENT
José Richard POUAMBI

Page 2 sur 2

Annex 16: Toyota Land Cruiser in the custody of MINUSCA, Birao from January 2021-2 January 2023 BIRAO

MAKE: TOYOTA LAND CRUISER
MODEL: AG V8 (ARMOURED)
COLOR: BLACK
TYPE: STATION WAGON LEFT HAND DRIVE
MODEL NO: URJ202L-GNTVKW
YEAR OF MAKE: 2016

Annex 17: 2 January 2023 discharge note by the Prefect of the Vakaga Prefecture

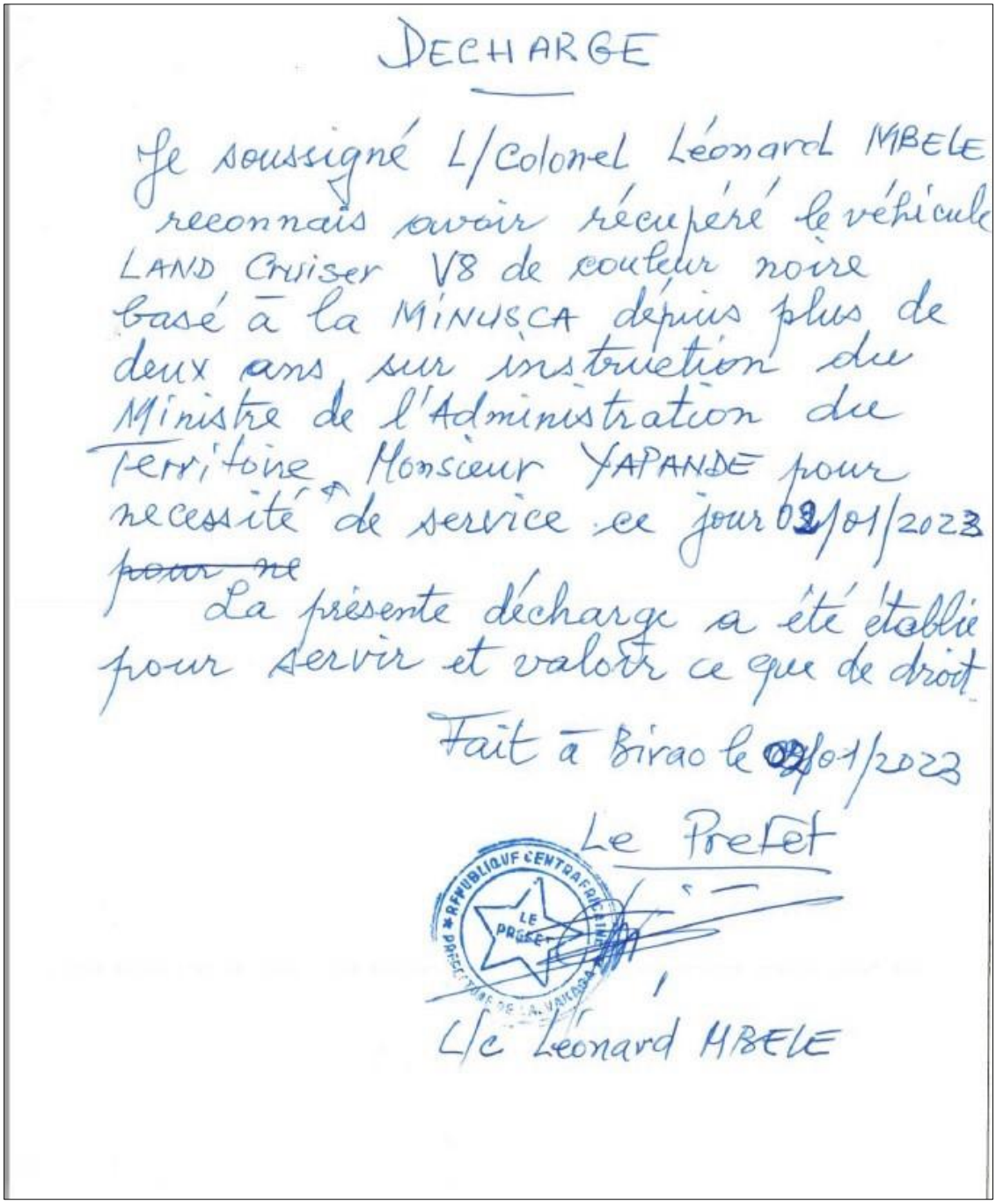

DECHARGE

Je soussigné L/Colonel Léonard MBELE reconnais avoir récupéré le véhicule LAND Cruiser V8 de couleur noire basé à la MINUSCA depuis plus de deux ans sur instruction du Ministre de l'Administration du Territoire, Monsieur YAPANDE pour necessité de service ce jour 02/01/2023 ~~pour ne~~

La présente décharge a été établie pour servir et valoir ce que de droit

Fait à Birao le 02/01/2023

Le Prefet

L/c Leonard MBELE

MAKE: TOYOTA LANDCRUISER

MODEL: AGE V8 (ARMOURED)

VIN NO: JTMHX02J909115757

COLOUR: BLACK

TYPE: STATION WAGON

MODEL NO: URJ2026-GNTVKW

YEAR OF MAKE 2016

Fait le 02/01/2023.

Le Prefet

L/c Léonard MBELE

Annex 18: Belarussian registration certificate for the Ilyushin IL-76TD cargo aircraft (MSN: 83485561) as EW-510TH, currently registered in the CAR as TL-KMZ

Регистрационный номер
Register № **510**

РЕСПУБЛИКА БЕЛАРУСЬ
REPUBLIC OF BELARUS
Министерство транспорта и коммуникаций
Департамент по авиации
Ministry of transport and communications
Department of aviation
РЕГИСТРАЦИОННОЕ УДОСТОВЕРЕНИЕ
CERTIFICATE OF REGISTRATION

1. Национальный и регистрационный знаки Nationality and registration marks	2. Изготовитель и обозначение воздушного судна изготовителем Manufacturer and manufacturer's designation of aircraft	3.Серийный номер Serial number
EW-510TH	**ТАПО Ил-76ТД** **ТАРА Il-76TD**	**(6501) 0083485561** 3а. Дата изготовления Manufacture date **31.05.1988**

4. Владелец Name of owner	**ООО «Пилигрим» "Piligrim" LLC**	4а. Эксплуатант Operator Airlines	**Авиакомпания Трансавиаэкспорт Transaviaexport Airlines**
5. Адрес владельца Address of owner	**Российская Федерация, г. Воронеж Voronezh, Russian**	5а. Адрес эксплуатанта Address of operator	**Республика Беларусь, г. Минск Republic of Belarus, Minsk**

6. Настоящим удостоверяется, что вышеупомянутое воздушное судно занесено в Государственный реестр гражданских воздушных судов Республики Беларусь в соответствии с Конвенцией о международной гражданской авиации от 7 декабря 1944 г. и Воздушным кодексом Республики Беларусь.

It is hereby certified that the above described aircraft has been duly entered on the State register of civil aircraft of the Republic of Belarus in accordance with the Convention on International Civil Aviation dated December 7, 1944 and with the Air code of the Republic of Belarus.

Дата выдачи Date of issue	**22.02.2018**	Подпись Signature	**В.Б.Костин V. Kostin**	Директор Director

Annex 19: Ilyushin IL-76TD cargo aircraft registered in the CAR as TL-LIZ at Bangui M'poko International Airport on 7 February 2023.

Annex 20: Cessna 182T at Bangui M’poko International Airport on 12 March 2023.

Annex 21: Chekan-type vehicles in Ndassima in the main Ndassima processing compound from satellite imagery in March 2022, (6°11'1.87"N, 20°42'36.68"E)

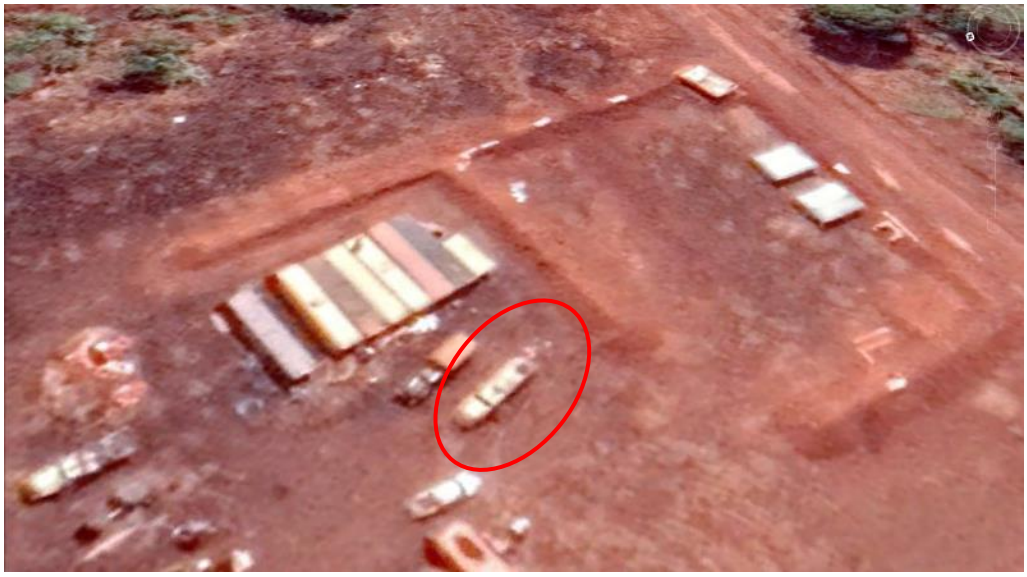

Annex 22: “Chekan” type vehicles passing through Birao from Sudan on their way to Ndassima on 30 March 2021

Annex 23: Drone image of the compound formerly belonging to Mahamat Al-Khatim with a “Chekan” type vehicle parked inside

Annex 24: Images of recovered home-built drone allegedly used in an attack on the Russian instructors' base in Ndele on 21 January 2023, and its alleged impact

TL - KCR

Annex 25: 3 February 2023 CAR Minister of Defence circular notice suspending non-state drone use

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMEE
****
DIRECTION DE CABINET
****
SECRETARIAT PARTICULIER
****
N° 010 /MDNRA/DIRCAB/SP

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
****

Bangui le, 03 FEV 2023

NOTE CIRCULAIRE

Objet : Suspension des vols de drones dans l'espace aérien centrafricain

A travers l'autorisation de survol et d'atterrissage, il s'agit avant tout de redonner à l'Etat la capacité de rétablir son autorité sur l'ensemble de l'espace aérien de notre territoire. Si depuis plusieurs années, le Ministère de la Défense Nationale et de la Reconstruction de l'Armée délivrait promptement des autorisations pour le survol et atterrissage des aéronefs et des drones, il se trouve que depuis quelques mois, le contexte sécuritaire à évoluer.

Aussi faudrait-il rappeler que les Forces négatives en violation de notre territoire, ont porté atteinte à nos installations et équipements et tout récemment à Ndélé où la position de nos unités a été visée par des drones, occasionnant d'énormes dégâts matériels.

Par conséquent les vols de drones, à l'exception de ceux des Forces de Défense et de Sécurité (FDS), sont suspendus jusqu'à nouvel ordre. Toute autre demande d'autorisation quelque soit la nature, devra revêtir l'accord préalable du Ministre de la Défense Nationale avant le traitement.

Pour ce faire, je voudrais appeler l'attention de l'Autorité Nationale de l'Aviation Civile sur la délicatesse de la situation de notre pays en cette période de guerre afin que des dispositions soient prises pour faire respecter la teneur de cette correspondance.

DESTINATAIRES :

- PR/CECSA « **ATCR** »
- PM/CG « **INFO** »
- MISP
- MAEFCE
- MTAC
- DGANAC
- ASECNA
- CEMA
- DGGN
- DGPC
- CDT'AA

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE * RCA * LE MINISTRE

Ministre de la Défense Nationale
et de la Reconstruction de l'Armée

Rameaux-Claude BIREAU

Ministère de la Défense Nationale et de la Reconstruction de l'Armée, Avenue de l'Indépendance,
BP : 3257 Bangui-RCA. Tél : +236 21612828 +236 21613541 Email : mindefcabinet@gmail.com

Annex 26: Update on explosive ordinances in western CAR

In addition to a spree of attacks against FACA and Russian instructors bases in westerns CAR, armed groups, presumably including 3R, MPC and anti-balaka, have intensified their use of explosive devices on roads during the months of February and March to halt the progression of these forces.[6] The Panel recorded the following incidents:

- On 6 February, two FACA elements and their moto taxi driver hit an explosive device and were all killed in Nzakoundou village 11 km southeast of Ngaoundaye (Ouham-Pende prefecture)
- On 6 February, some oxen were killed by an explosion near Bowara village 40 km southeast of Nzakoundou).
- On 7 February, a civilian truck ran over an explosive device and was damaged near Djojom village 37 km southwest of Paoua, on the Pougol Mbali axis.
- On 9 February, another commercial truck hit an explosive device and was damaged three km west of Pougol village 30 km West of Paoua while an unidentified number of civilians were injured[7].
- On 10 February, Father Norberto Pozzi and French confrere and four central African helper hits a land mine 22 km from Bouzoum (see annex 1).[8]
- On 6 March near Dai village (21 km W of Bouar), three minors, walking in the bush, hit an explosive device which exploded.
- On 6 March three shepherds were injured by an explosive device near Yenga while grazing their cattle around Dai village (20km west of Bouar).
- On 7 March, three Russian instructors discovered and removed three land mines from a location close to Doko village along the Bocaranga-Bezere-Mann road.[9]
- On 10 April, in Bilangare ILAGARE village (61 km SW of PAOUA), a detonation of an Explosive Ordnance (EO) killed four civilians (reportedly all minors) and injured several others.[10]

The frequency of the presence of explosives on the main axes leading to Chad's and the Cameroonian border is increasing. Armed groups' intention is to create a high-risk zone for FACA and Russian instructors while at the same time also providing a retreat to the adjacent borders, which are relatively secure for the armed groups. Supply convoys FACA and RI are the main targets for ambushes in areas of low visibility and forest, as well as in their axes of progression.

Besides the use of conventional grenades, landmines, and other explosive devices there is persistent information that armed groups are now experimenting with the construction and planting of improvised explosive devices IEDs (See S/2023/87, Par 35).

Confidential report, 20 January 2023. [6]

https://en.wikipedia.org/wiki/Timeline_of_the_Central_African_Republic_Civil_War#cite_note-kow-633[7]

http://www.fides.org/en/news/73405-[8]

AFRICA_CENTRAL_AFRICA_The_condition_of_Father_Norberto_Pozzi_injured_in_a_mine_explosion

https://en.wikipedia.org/wiki/Timeline_of_the_Central_African_Republic_Civil_War#cite_note-639

Confidential report, 3 September 2023. [9]

Confidential report, 12 April 2023[10]

Annex 27: Update on Bossangoa airdropped bomb incident

In follow-up to its initial analysis on the Bossangoa bombing incident during the night of 27 to 28 November 2022 (S/2023/87, paras 31-33), the Panel analyzed additional photos and interviewed experts present at the site after the incident. From this, the following observations are made:

- The six IEDs were dropped by a military "parachute drop" (photo 1) from an unidentified aircraft at night with few or no visible landmarks. The IEDs could not be pre-positioned and deployed from the ground due to technical constraints, therefore they were dropped by air.
- The linear axis followed, and the area of the strikes (photo 2) indicated that the Russian instructors' camp was most likely the target of the attack. The detonation of five of the six IEDs outside the target camp (photo 3) was most likely caused by an early (short) release sequence. A delay of a few seconds in release or a few thousandths of a degree shift in the aircraft's direction would have made the IEDs hit civilian buildings in Bossangoa, potentially causing catastrophic harm to the population.
- At least four IEDs had two triggering systems: an immediate impact triggering system and a proximity triggering system. The six impact zones are lined on a South-North axis, with the same distance between craters, implying an equally regular rate. Two types of charges were observed: two with just an explosive charge and four with an explosive charge in combination with significant fragmentation.
- The nature of the charge was most likely different for these two types: homemade or mining-type explosive for impact charges and military type-high explosive for fragmentation charges.
- Most of the fragmentation shrapnel collected (photo 4) was made of 8 mm reinforcing bar meticulously cut at 3 cm in an industrial manner, probably with a press. Metallic remains of a blue-coloured canister (photo 5) stuck to the shrapnel, point to a container (of the blue diesel oil drum type) being used to contain the shrapnel.
- Collection of release strap fragments from the impact zone and the photos of the parachute extractors indicate that the devices were braked/stabilized by parachutes designed to ensure that they exploded when they reached the ground vertically.
- The preparation of the devices was meticulous and sophisticated, requiring significant material resources and technical skills.

To date, no party has claimed the air attack, and none of the testimonies collected has made it possible to identify the aircraft and assume its origin and destination, let alone indicate possible perpetrators. Neither does the nature of the IED components, allow any inference about the possible perpetrators of the attack. However, it should be emphasized that the preparation and execution of this attack required the use of significant means and specialized know-how, comparable to those of technically advanced military or paramilitary groups. It does not appear likely that any of the armed groups currently operating in CAR possess such means and know-how.

Photo1

Photo2

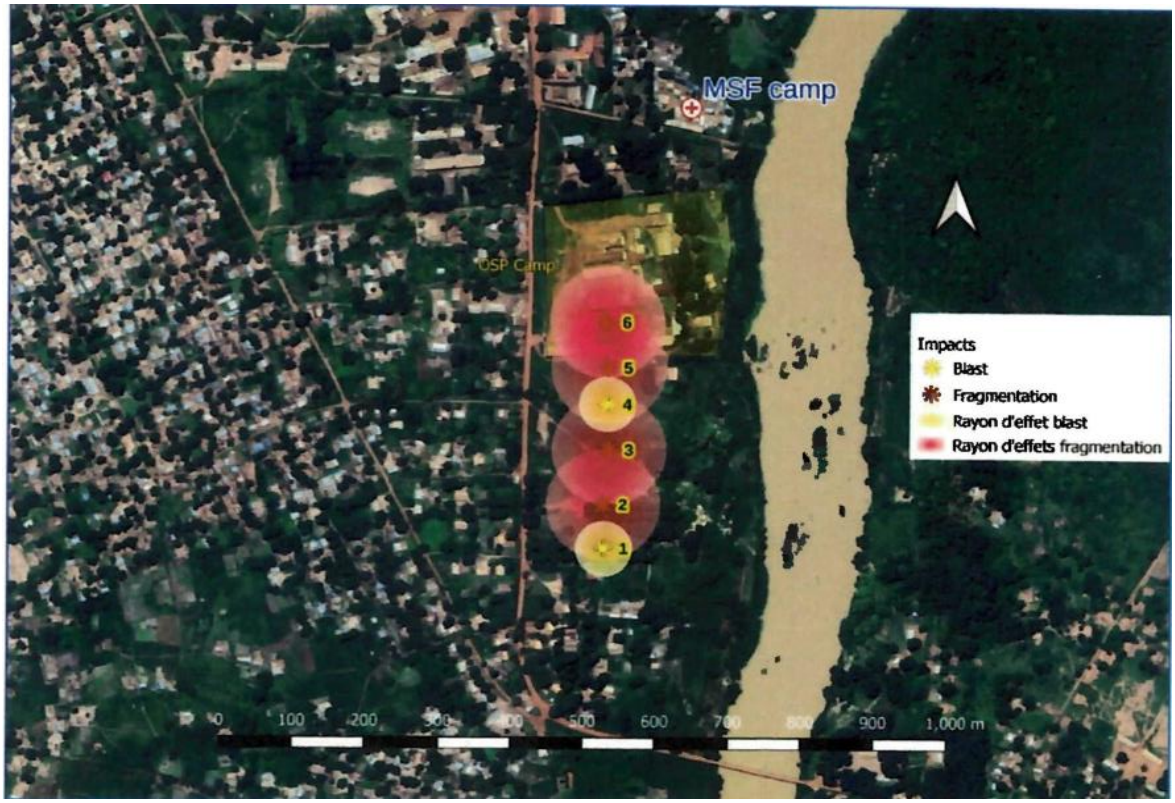

Photo3

Photo4

Photo 5

Annex 28: Police discharge note for seized gold, cash and vehicle and photographs thereof

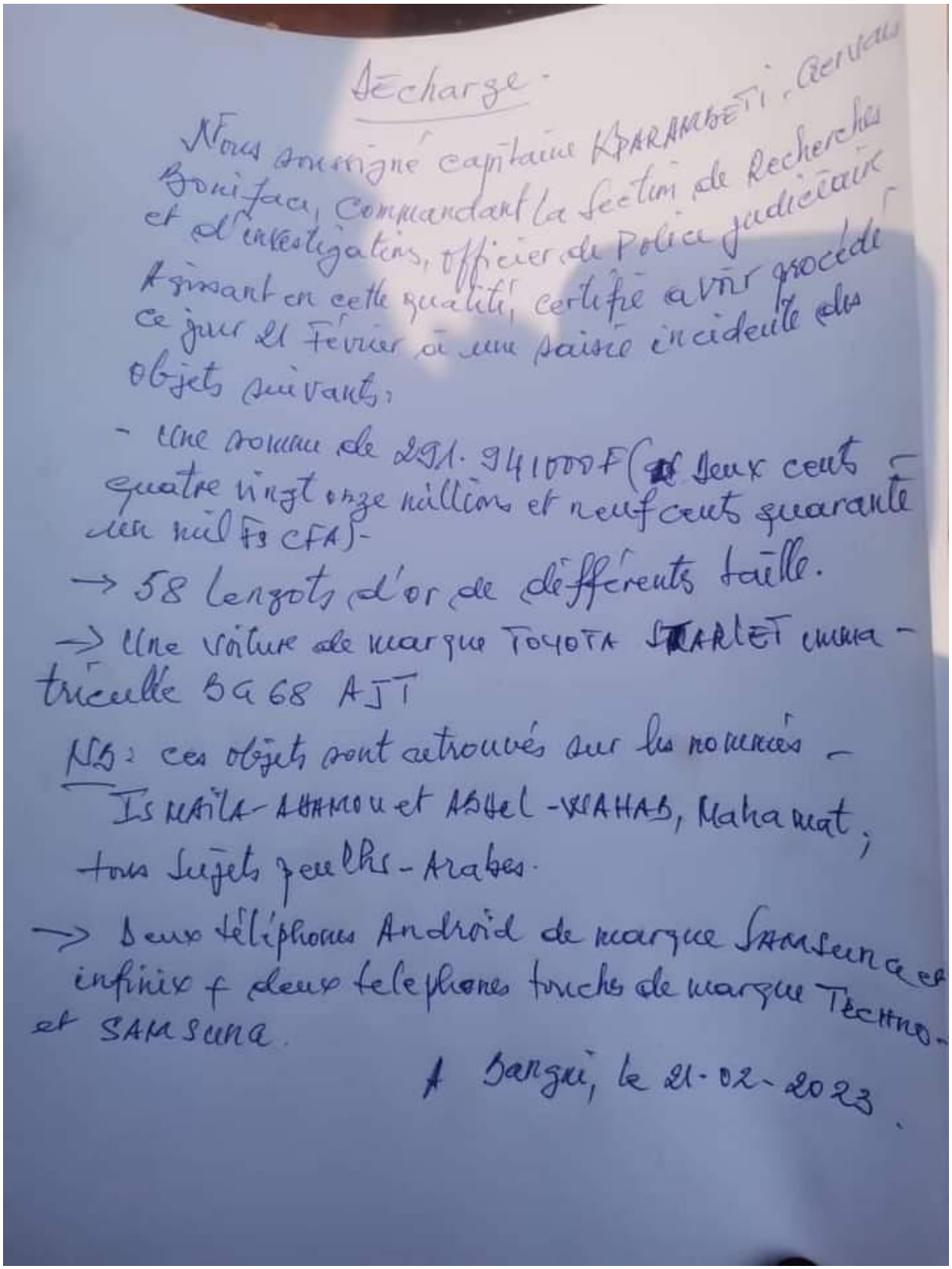

Décharge.

Nous soussigné capitaine KPARAMBETI Gervais Bonifacy, Commandant la Section de Recherches et d'Investigations, officier de Police judiciaire Agissant en cette qualité, certifie avoir procédé ce jour 21 Février à une saisie incidente des objets suivants:

- Une somme de 291.941000F (Deux cents quatre vingt onze millions et neuf cents quarante mille Fcfa).
→ 58 lingots d'or de différents taille.
→ Une voiture de marque TOYOTA STARLET immatriculé BG 68 AJT

NB: ces objets ont retrouvés sur les nommés - ISMAILA-ADAMOU et ABDEL-WAHAB, Mahamat; tous sujets tchadiens - Arabes.

→ Deux téléphones Android de marque SAMSUNG et infinix + deux telephones touches de marque Techno et SAMSUNG.

A Bangui, le 21-02-2023.

Annex 29: 13 September 2021 letter from the Minister of Defence to Badica

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMÉE
****
DIRECTION DE CABINET
****
SECRETARIAT PARTICULIER
****
N° 359 /MDNRA/DIRCAB/SP

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
****

Bangui le, 13 SEPT 2021

Au

Directeur Général du bureau d'Achat de Diamant Centrafricain

-BANGUI-

COURRIER ARRIVEE
ENREGISTRE LE 13 SEP. 2021
SOUS LE Nº 81

Objet: Accusé de réception

Références : Corr. n° 681/PM/DIRCAB.21 du 19 Août 2021

Monsieur le Directeur Général,

Par la lettre sus référencée, vous aviez saisi le Gouvernement Centrafricain aux fins de trouver des solutions à l'occupation illégale de vos locaux à Bria par les partenaires militaires de la Fédération de Russie.

A cet effet, voudrais-je vous informer que des dispositions sont entrain d'être prises en vue de les reloger. Par ailleurs, vous demande d'observer une patience patriotique jusqu'au dénouement de ce processus.

Comptant sur votre bonne compréhension, je vous prie de recevoir, Monsieur le Directeur Général, l'expression de ma parfaite considération.

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE – LE MINISTRE

Le Ministre de la Défense Nationale
et de la Reconstruction de l'Armée

Rameaux-Claude BIREAU

Ministère de la Défense Nationale et de la Reconstruction de l'Armée, Avenue de l'indépendance,
BP : 3257 Bangui-RCA. Tél : +236 21615270 / +236 21613541 Email : mindefcabinet@gmail.com

Annex 30: CAR transhumance map

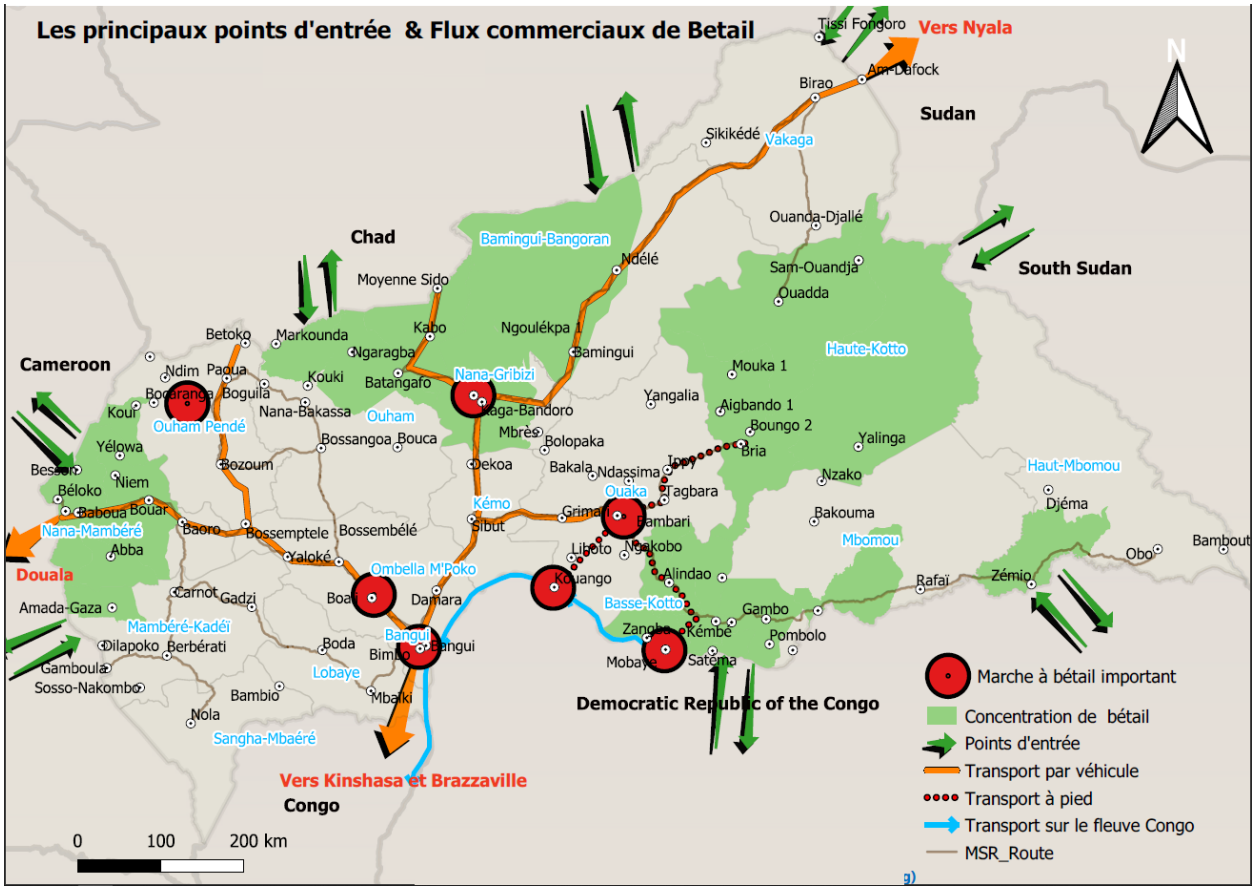

Annex 31: Narrative of 44-year-old Sara male civilian held hostage near Am Dafok from 20-24 October 2022 by armed Arab Misseriya elements led by Abou Kass

On 20 October 2022, a group of armed Arab Misseriya took 11 male civilians from the Sara ethnic group hostage near Am-Dafok, Vagaka prefecture, on the border between CAR and Sudan (see S/2023/87, annex 24). The hostage taking, it transpired, was an act of retaliation for an incident in Matala village 12 km east of Birao, where on 16 October 2022, two armed Misseriya driving into Matala on a stolen motorbike had been ambushed by an armed village self-defence group. In an exchange of fire one Misseriya had been shot and killed, while the other had been injured by a bullet wound near the ankle. The villagers brought the injured Misseriya to Birao, where he was detained at the Gendarmerie.

Armed Misseriya elements threatened to execute the Sara hostages unless their comrade in Birao was released. Through traditional community mechanisms, the group also demanded "diya" compensation payment for the man killed (idem).

On 8 February, in Am Dafok, the Panel met with one of the 11 men (born 1978) held hostage. He recalled that on 20 October 2022 at around 15h, he was with his 11 children (between 2 and 20 years old) tending to a millet field at Goba, a couple of kilometres west of Am Dafok town on the Am Dafok-Dangore axis, when 7 motorcycles with approximately 15 armed men in military uniform with their faces covered in turbans drove up to him. He did not recognize any of them. They started beating him with the butts of their guns, and he fell on the ground. His children who were working at the other end of the field, saw what was happening and ran back to Am Dafok to alert family members.

Two of the armed men tied his hands behind his back, while the others stood pointing their guns at him. They men discussed between themselves in Arabic whether or not to kill him (he speaks fluent Arabic), until one insisted that as the incident [the killing of their comrade] had happened at Matala, they should not kill him.

He was walked into the bush where they joined up with another group of armed men and more hostages. He could not recall if all the other 10, or a smaller group. Night fell and they walked north for about five hours, the hostages still with their hands tied. They reached a place called Dihin, a water hole and a camp site of the armed group. He estimated that there were about 40 armed elements in the camp.

The hostages were instructed to lay down directly on the ground within earshot of where the kidnappers sat. The kidnappers kept lamenting the loss of their comrade who had been killed in Matala, and whom they referred to as "Ali". Every now and then, one of the kidnappers would walk over to check on the hostages. They were given water to drink, but nothing to eat. When they asked, they were given permission to go with a guard to relieve themselves, a bit away from the others. It was difficult and messy, as their hands remained tied behind their back, which was very painful.

The kidnappers mostly kept their faces covered. The hostages were not blindfolded and could speak Sara amongst themselves. The hostages all understood Arabic and could follow the daily discussions, sometimes quarrels, between the kidnappers about whether or not to kill the hostages. The kidnappers told the hostages they were waiting for the outcome of ongoing negotiations between Misseriya and Sara community leaders about the payment of diya for their killed comrade.

There were many motorcycles in the camp, and every day, some of the group members would leave the camp and others would arrive. As he understood it, they were travelling back and forth from Umm Dukhun (a locality in Central Darfur, on the tri-border area between Chad, Sudan and CAR) to meet people and to bring supplies.

On the fourth day, 24 October, the armed group leader, Abou Kass, arrived at the Dihin camp in a 4x4 single cabin white Land Criser, mounted with a machine gun. He understood that Abou Kass had come from Nyala. Abou Kass told the hostages that the diya had been agreed, and that they would be released. From now on, Abou Kass, had said, he would have no problem with them [the hostages]. The matter was settled.

Later that day, members of the Sara "crisis and mediation committee", which for the past days had negotiated the diya payment with Misseriya representatives, arrived at Dihin to pay "sacrifice money". Sacrifice money, he explained, was an instalment to confirm that a community (in this case the Sara community) had agreed to pay the full diya. The sacrifice money consisted of: a bullock, 1 sac of millet (100 kg), 1 sac of onions, and 20 litres of vegetable oil.

The hostages were very weak. They had hardly eaten for four days and their arms were numb and aching. Abou Kass drove them back to Am Dafok in his pick-up.

After being released, his two wives and children were relieved, but he was "not feeling good at all". In captivity he had been beaten, and he had lost most of the sensation in hands and arms from being tied up. He was not able to work in the fields like before. His part of the total diya, was a one-off payment equivalent of 25,000 FCFA ($USD 42). He paid his share in mid-January, by selling one and a half sac of millet (total 150 kg) at the Um Dafuq market on the Sudanese side. It was the equivalent, he estimated, of one month's worth of staple food for his family.

Comment: The Panel was not able to establish the exact total diya amount that the Sara community were obliged to pay to the Misseriya to save the lives of their community members. Local sources had cited 20 million FCFA ($USD 32,000) (see S/2023/87, annex 24). In households with more than one adult male, each one of them are expected to contribute to the diya. If each share was 25,000 FCFA, then it would indicate that 762 individuals contributed to the total payment.

The Chef de group in Am Dafok, Mr. Celestin Tamia, who translated for the Panel in the exchange with the released hostage, headed the Sara "crisis and mediation committee" that negotiated with the Misseriya community explained the following: instead of FCFA, the currency often used in Am Dafok is the Sudanese pound, which people still refer to as "Sudanese dinars" (the so-called second Sudanese pounds replaced Sudanese dinars in 2007). The exchange rate between FCFA and Sudanese pounds is almost one to one. Payment in kind is as common as payment in cash, and as prices for goods, crops and animals fluctuate, it can, as in this case, be difficult to establish the exact monetary value of the diya agreed between the Misseriya and the Sara. Mr. Tamia explained that there were still some months left before all the families had paid their share to reach the total amount.

Annex 32: Photographs from Sikikédé and Mahamat Salleh and some of his group members, by *Véronique* de Viguerie, Paris Match, 14-19 January 2023

Mahamat Salleh in the middle (wearing a cap) with his guards, Sikikédé 19 January 2023.

Mahamat Salleh (seated, right) in his camp site, Sikikédé, 15 January, 2023.

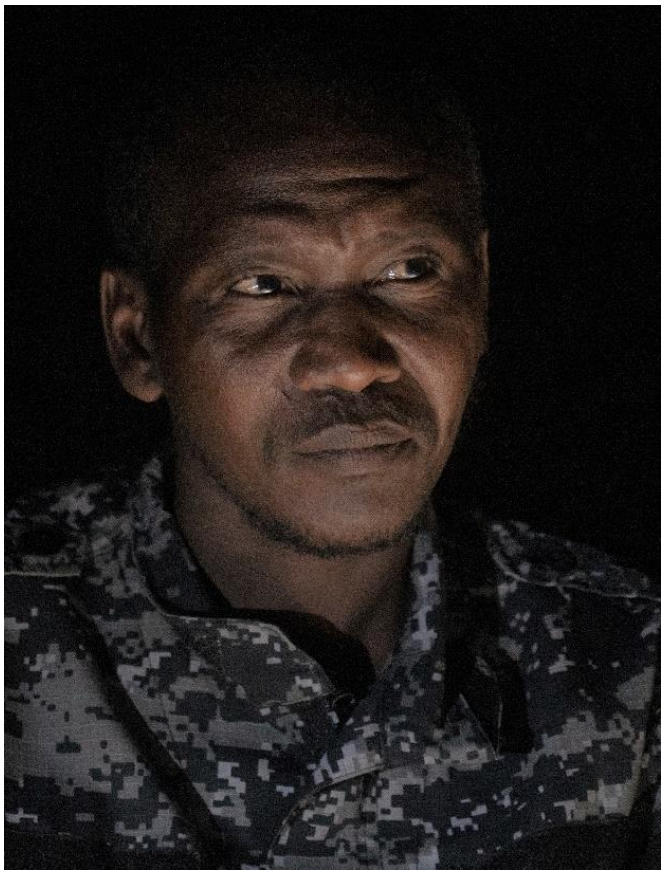

Mahamat Salleh, Sikikédé, 14 January 2023.

Annex 33: PRNC Communiqué, 7 October 2022, with a list of individuals appointed to positions of responsibility at a PRNC general assembly held on 6 and 7 October 2022, Dangadere, Vagaka prefecture. Signed by the secretary of session and spokesperson, Namayeba Ahmed.

PRNC
Parti pour le Rassemblement de la Nation Centrafricaine

PARTI POUR LE RASSEMBLEMENT DE LA NATION CENTRAFRICAINE P. R. N. C

COMMUNIQUE

Pour une information concernant l'Opinion Nationale et Internationale du résultat final de la deuxième Assemblée Générale du PRNC qui s'est tenue du 6 au 7 Octobre 2022 à DANGADERE dans la Vakaga.

Les Officiers et sous-officiers réunis ont débattu très largement sur la situation politique nationale et la sécurité Internationale. Nous sommes centrafricains opposants politiques au gouvernement et nous voulons la paix dans notre pays la RCA. Il est clair que notre Président actuel Touadéra installe une dictature avec ses mauvais choix et continue de maintenir un désordre total dans le pays avec les russes de Wagner qui commettent des crimes impunément. Nous sommes contre un changement de notre constitution et Touadera doit partir pour que la sécurité triomphe enfin et que la RCA puisse prospérer.

La paix nationale, régionale et celle de notre sous-région est menacée par Wagner et le Rwanda. La Russie qui s'est installée en Afrique de l'Ouest et plus particulièrement en RCA dont le respect et les valeurs traditionnelles et culturelles sont bafouées où on constate chaque jour une dégradation et la décadence de notre société.

C'est dans ce contexte que sous l'autorité de son président l'Excellence Nourd Gregaza que les personnalités ci-dessous ont été désignées à l'unanimité au poste de responsabilités il s'agit de :

El politique :
Abdourahamane Tourkach : Coordonnateur Général NAMAYEBA Ahmed Djido Atny : Chargé de Communication, porte-parole du mouvement

El Militaire :
Général de brigade Mohamed Ali alias B13 : Chef d'État-Major Général du PRNC Général de brigade Abdoulaye Ahmed Abba Thom : Sous-Chef d'État-Major général, chargé de sécurité intérieure et maintien de l'Ordre Général de brigade Hamadaye Adam Moussa : Sous-Chef d'État-Major Chargé des Opérations Colonel ATTAHIR Oumar Zindre : Sous-Chef d'État-Major Doctrinal Général de Brigade NOUBAKIVE Assane Alias Monde : Sous-Chef d'État-Major Logistique Colonel Talib Assane : Commandant des Troupes d'Assaut Colonel Bachir Guedia Alias Kagnalba: Commandant des Troupes, Chargé des Opérations spéciales Commandant Mahamat Ahamat Ibrahim : Commandant des Gardiens des Élites Capitaine Mahamat Assane : Chargé de la Logistique Adjoint

Fait à Dangadere le, 7 octobre 2022
Le secrétaire de la séance, porte-parole du Mouvement

Namayeba Ahmed

nourdinegregaza@gmail.com
253 rue du Hourquet 65300 Lannemezan

Nourd Gregaza
tel : 0766382414
nourdinegregaza.wixsite.com/prnc